

## الدفاع الجوي يفتأ عين العدوان في صنعاء

# إسقاط طائرة استطلاع معادية من سماء العاصمة بصاروخ أرض جو

مقتل أمير ما يسمى بولاية صنعاء في محاولة الهجوم على منزل العميد العماد

مصدر أمني: الصريع الجماعي متورط في جريمة اغتيال المحامي الأسدي

صدا

## المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

16 صفحة

العدد (93) الخميس 21 يناير 2016 م الموافق 11 ربيع الثاني 1437 هـ

www.almasirahnews.com

صدى المسيرة تنفرد بنشر أسماء حصاد توشكا 3 من الضباط الأجانب: السيطرة على الكولة والالتفاف على المرتزقة بكوفل.. مآرب تثير جنون السعودية

رئيس اللجنة الثورية العليا لأبناء مآرب: قِيمُ القبيلة تظهر في مواجهة العدوان



تدمير اليمن.. طريق قوى العدوان نحو تل أبيب

السودان يتلطف واشنطن: ألسنا معكم ضد اليمن؟

# موسم اللهاث نحو العدو الإسرائيلي

الموقع الاستراتيجي لليمن..  
أساس المطاعم الأمريكية  
وأهم أسباب العُدوان

العدو السعودي يدمر مختلف مكونات  
القطاع السياحي بتوحش ويواصل استهداف  
مصانع الغذاء والدواء في العاصمة والمحافظات

الإعلام الغربي مضطراً  
يكشف: هكذا يهزم  
اليمنيون قوات آل سعود

## رئيس اللجنة الثورية العليا يلتقي مشايخ وأعيان محافظة مارب وينقل لهم تحيات قائد الثورة ومباركته لصلواتهم وصبرهم في مواجهة العدوان

المسيرة - خاص:

استقبل رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي، يوم أمس الأربعاء، بصنعاء مشايخ وقيادات أبناء محافظة مارب، بحضور محافظ المحافظة أحمد مجديع.

ونقل رئيس اللجنة الثورية العليا في اللقاء لأبناء محافظة مارب تحيات قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي ومباركته صمودهم وصبرهم في وجه العدوان الأمريكي السعودي.

وقال الحوثي: «إن الحديث عن قبائل اليمن وصمودها وحرمتها وشموخها ليس حديثاً غير مألوف، سواء في تعز أو مارب أو غيرها من قبائل اليمن، وما يحققه أبناء مارب من جميع قبائلها المعروفة بالشموخ والعزة والشجاعة والأصالة في مواجهة العدوان السعودي الأمريكي مثلاً واضح وحي».

وذكر رئيس اللجنة الثورية العليا بالمروث التاريخي للقبيلة وحرص رجالها على مكانة القبيلة وعدم تلوثها بأية نقيصة، وهي القبائل

التي ينتسب إليها الكنعانيون والقبائل العربية التي انتشرت في أرجاء المعمورة.. وقال «إن هذه القيمة والقيم القبلية الأصيلة التي نجدها أيضاً في قصة بلقيس ونبى الله سليمان نحن أولو قوة وأولو بأس شديد، نجدها في التصدي والوقوف ضد العدوان والغازي الذي عجز عن رفع علمه في جزر طلب الكبرى والصغرى، وجاء يتمنى رفعة فوق أحجار مارب ثم ذهب ليأتي بمرتزقة لمواجهة أحرار العالم».

وأشار إلى تجاوز العدوان لـ 300 يوم ولم

يتمكن خلالها من الحصول على شيء أو السيطرة على أرض يمنية، وكلما وصل إليه نبذه أو عجز عن السيطرة عليه.. وقال: «لقد خسر هؤلاء حب وثقة الشعب اليمني ووقوفه معهم ضد المعتدي والمستعمر الحقيقي الأمريكي الإسرائيلي».

ولفت رئيس اللجنة الثورية العليا إلى المشروع القديم للأخوان المسلمين المستهدف لمارب وحشد طاقات وأسلة ثقيلة حتى من منهوبات حرب 94 من أجل تحقيق حلم قديم لتنظيم الإخوان، وهو ما يتم استمثاره اليوم ضد أبناء مارب واليمن.

وعبر عن أمه في أن يعود القلة المغرور بهم من

أبناء مارب وغيرهم إلى صف الوطن، وألا ينساقوا مع قلة باعت نفسها للشيطان.

ونوه رئيس اللجنة الثورية العليا بأدوار أبناء مارب والسقي في المجالات العلمية والعملية والجوار والتفاوض من أجل الوطن والمجتمع.. مذكراً بتوصيف المفسرين للهدي التي أرسلتها بلقيس إلى النبي سليمان لاختبار توجهه نحو المال والذهب والسيطرة أو الإيمان والصدق ليكون الخيار الدائم.

حضر اللقاء عضوا اللجنة الثورية العليا نافذ القانص وعبد بثر.

## قبائل ضوران أنس يعلنون النفير العام لمواجهة العدوان

المسيرة - خاص:

عقدت قبائل مديرية ضوران أنس بمحافظة ذمار، صباح أمس الأربعاء، لقاءً قبلياً موسعاً، أكدت فيه النفير العام والجهوية التامة لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

وتخلل الوقفة زوامل شعبية وأبيات شعرية وكلمات أكدت صمود الشعب اليمني في مواجهة العدوان.

وأكدت قبائل أنس في بيانها ووقوفهم صفاً ونسيجاً واحداً بمختلف انتماءاتهم وأطيافهم لمواجهة العدوان، مؤكداً أن أية جهة أو طرف لن يتمكن من تفريق صفوفهم، وأنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام صمت المجتمع الدولي تجاه ما يحصل لأطفال ونساء اليمن.

## قبائل الشفاعة بمحافظة حجة يقدمون قافلة غذائية دعماً لأبطال الجيش واللجان في جبهات القتال

المسيرة - خاص:

قدم أبناء مديرية الشفاعة يوم أمس الأربعاء قافلة غذائية ومالية دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الشرف والبطولة.

وخلال تسخير القافلة أكد المواطنون أن هذه القافلة ما هي إلا القليل، معلنين استعدادهم لبذل المزيد والمزيد ورفد الجبهات بالمال والرجال دعماً وتأييداً للخيارات الاستراتيجية.

## الأجهزة الأمنية تقتل أمير ما يسمى بولاية صنعاء في محاولة الهجوم على منزل العميد العماد

المسيرة - خاص:

تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية، يوم الثلاثاء الماضي، من إحباط هجوم إجرامي استهدف منزل العميد فؤاد العماد بأمانة العاصمة.

وقال مصدر أمني: إن أحد صرعى الهجوم على منزل العميد العماد قائد اللواء الثالث مدرع حماية رئاسية هو عماد أحمد محمد إسماعيل شاش، وكان يطلق على نفسه أمير ما يسمى ولاية صنعاء وهو من عناصر تنظيم القاعدة.

وأضاف المصدر أن الصريح شاش كان ينتقل لتنفيذ أعمال إجرامية ضمن خلايا عناصر القاعدة التي يقودها بأسماء وهمية مختلفة وهويات (بطائق) مزورة، مشيراً إلى أن المدعو عماد شاش يُعرف في إطار تنظيم القاعدة بعدد من الكنى والأسماء منها (نراس الصنعائي - شاكرا - الدب - سامي)، وفقاً لاعتراقات عناصر إجرامية أُخرى متورطة في أعمال الاختيالات والتفجيرات سبق وتم إلقاء القبض عليهم سابقاً.

واعتبر المصدر الأمني مصرح المدعو شاش إنجراً أمنياً نوعياً؛ كونه أحد الأتروع الخطيرة لما يسمى تنظيم القاعدة.

وكشف مدير مباحث أمانة العاصمة، العقيد هراش، عن هراش يوم أمس الأربعاء عن هوية الإجرامي الثاني الذي لقي مصرعه الإثنين 18 يناير/ كانون ثاني 2016، مع ما يسمى أمير ولاية صنعاء بتنظيم القاعدة، في الهجوم على منزل قائد اللواء الثالث حماية رئاسية، بشارع الزراعة.

ونقلت وكالة "سبأ" الحكومية، عن العقيد هراش، أن الإرهابي الثاني، يدعى عمر الجماعي، وهو متورط في جريمة اغتيال المحامي فيصل الأسدي.

وأشار إلى أن السلاح الذي ضبط بحوزة الإرهابيين شاش والجماعي استخدم في جريمة اغتيال بشار المؤيد وفصل الأسدي.

ولفت إلى أن الأدلة الجنائية بأمانة العاصمة، توصلت بعد مطابقة الظروف الفارغة للمسدسين اللذين كانا بحوزة

الإجراميين الصريعين عماد شاش، المعروف بأمر ولاية صنعاء، عُمر الجماعي، أنهما استخدما في جريمة اغتيال المؤيد والأسدي.

وأشار هراش، إلى أن الاختيالات التي شهدتها العاصمة صنعاء مؤخراً تمت بتوجيهات مباشرة من عماد شاش.

ولفت إلى أن الأجهزة الأمنية تتعقب حالياً المنفذ المباشر لجريمة اغتيال بشار المؤيد بعد التحقق من هويته.

ودعا المواطنين إلى التعاون مع الأجهزة الأمنية في الإبلاغ عن أية عناصر إجرامية أو تحركات مشبوهة حفاظاً على الأرواح والممتلكات.

وتأتي هذه العملية النوعية عقب تنفيذ العناصر الإجرامية لعملات اغتيال في شوارع أمانة العاصمة، في خطوة تهدف إلى إثارة الفوضى والقلق الأمنية وتخويف المواطنين الأبرياء.

وتمكنت الأجهزة الأمنية واللجان خلال العشرين يوم الماضية من إحباط عدد من المحاولات الإجرامية، وكذا إلقاء القبض على بعض المتهمين:

- ففي يوم 2016/1/1 أُلقت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية بمحافظة البيضاء القبض على شخصين بحوزتهما عبوتان ناسفتان أمام فندق الشعبية.

- وفي 2016/1/3 تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية من تفكيك عبوتين ناسفتين كانتا مزروعتين في مدرسة الشهيد بمديرية باجل.

- وفي يوم 2016/1/4 أبطلت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية مفعول عبوة ناسفة كانت مزروعة في طريق الروضة، كما تمكنت الأجهزة الأمنية واللجان بمحافظة البيضاء يوم 2016/1/8 من تفكك عبوة ناسفة في منطقة عزة - ذمار.

- وضبطت الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية مجموعة من الأفارقة من الجنسية الأثيوبية قادمين من محافظة عدن بري نسائي يوم 2016/1/10.

- وضبطت الأجهزة الأمنية واللجان في 14 يناير سيارة نوع هايلكس في نقطة عين بمديرية سحار على متنها كمية من مادة الحشيش كانت في طريقها إلى الحدود السعودية.

## بالوثائق الكاملة.. اللجنة الثورية تكشف حقيقة «حصار تعز» في رسالة للأمم المتحدة

المسيرة - خاص:

أكد الأخ محمد علي الحوثي رئيس اللجنة الثورية العليا، أن ما يُروَّج له بشأن حصار محافظة تعز مَحْضُ افتراء وابتزاز وتضليل وخداع للتغطية على حصار وجرائم العدوان الأمريكي وحلفائه ضد الشعب اليمني.

وقال رئيس اللجنة الثورية العليا في رسالة بعث بها يوم الثلاثاء الماضي إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون «من منطلق المسؤولية وحتى تعلموا أن ما يروج له بشأن حصار محافظة تعز محض افتراء وابتزاز وتضليل وخداع للتغطية على حصار وجرائم العدوان الأمريكي وحلفائه ضد الشعب اليمني والتي انتهك فيها كل مواثيق الأمم وحقوق الإنسان، وقد نددتم بالبعض منها؛ لذلك فقد أرفقنا لكم صورة من بعض ما تم إيصاله من المساعدات التي وصلت إلى محافظة تعز من قبل المنظمات الدولية المتواجدة في اليمن خصوصاً في هذا الشهر».

وأضاف «أن الترويج لحصار تعز ليس إلا يافطة يختبئ خلفها مجرمو هذا التحالف وحتى تعلموا بمدى التضليل الذي يحاولون من خلاله زعزعة الثقة بين الشعب اليمني والأمم المتحدة لإعاقة دعمكم لجهود الحل السياسي».

وتمنَّ رئيس اللجنة الثورية العليا جهود الأمم المتحدة المبذولة لدعم العمل الإنساني في اليمن.. معبراً عن أمه في أن يكون للأمين العام موقف قوي وحازم لفضح دول العدوان حتى لا يتخذ صمت المنظمة الدولية ذريعة لاستهداف الجمهورية اليمنية المستقلة أرضاً وإنساناً.

## الحكومة السودانية تمهد للتطبيع مع إسرائيل بعد إرسالها قوات للقتال في اليمن.. لماذا هذا الانقلاب؟\*

تصدُّر عن الحكومة السودانية تصريحات غريبة هذه الأيام، تصب في معظمها في مصلحة التمهيد للتطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي، وتبادل العلاقات الدبلوماسية معها، تحت ذريعة أن دولاً عربية أقدمت على هذه الخطوة، فلماذا يكون السودان استثناء؟

وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور كان الأكثر صراحةً ووضوحاً في هذا المضمنا، عندما فاجأ الجميع، من السودانيين وغيرهم من العرب والمسلمين، وقال «إن السودان يمكن أن يدرس مسألة التطبيع مع إسرائيل»، بعدها عقدت لجنة العلاقات الخارجية بمؤتمر الحوار الوطني السوداني اجتماعاً يوم الإثنين ناقشت خلاله قضية العلاقات مع تل أبيب، حيث «أيدت غالبية أعضاء اللجنة إقامة علاقات مشروطة مع الدولة العربية».

ونقلت وكالة الأنباء السودانية الرسمية

(سونا) عن السيد إبراهيم سليمان عضو اللجنة أن الاجتماع شهد مداخلات 41 عضواً، وأن غالبيةهم يدعمون الرأي القائل بضرورة إقامة علاقات طبيعية مشروطة مع الدولة العربية باعتباره أن جامعة الدول العربية تدعم هذا الاتجاه.

عندما تنتقل وكالة الأنباء السودانية الرسمية هذه الأقوال، فهذا يعني أن الحكومة السودانية تتبنى هذه الخطوة الطبيعية، وتمهد لها تدريجياً، ولن يكون مستبعداً أن نصحو قريباً على زيارة وزير سوداني إلى تل أبيب، أو إسرائيلي إلى الخرطوم، أو الاثنين معاً.

هذا الحراك الدبلوماسي السوداني يأتي في إطار تغييرات جذرية في مواقف هذه الحكومة، والرئيس السوداني عمر البشير بالذات، أبرزها التقارب الكبير مع السعودية ودول الخليج، وانضمامه إلى التحالف العربي برئاسة الأوق، وإرسال حوالي 1000 جندي للقتال في اليمن، وقطعه العلاقات

كليا مع إيران؛ تضامناً مع الموقف السعودي؛ احتجاجاً على اقتحام السفارة السعودية في طهران.

السودان، ومنذ وصول جبهة الانقاذ الإسلامية إلى الحكم عام 1989، وهو يقيم علاقات وثيقة جداً مع إيران وحزب الله، واستضاف حركات المقاومة الفلسطينية على أرضه مثل «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وسهل وصول الأسلحة الإيرانية إلى قطاع غزة عبر موانئه، وعانى الكثير بسبب هذه المواقف الوطنية المشرفة، وتعرضت الخرطوم لقصف أمريكي (مصنع الشفاء للأدوية) عام 1998 بصواريخ كروز، بسبب اتهامها بدعم واستضافة تنظيم «القاعدة» ورئيسه.

الشعب السوداني الطيب والوطني كان داعماً رئيسياً لهذه المواقف السياسية والأخلاقية التي تملئها قيم العقيدة الإسلامية، ومبادئ العدالة وحقوق الإنسان، ومن المؤكد أنه سيصاب بحالة

من الصدمة من جراء هذا التعبير الانقلابي الذي تتبناه الحركة السودانية وتمهد له.

الحكومة السودانية تجري حالياً حوارات سرية وعلنية مع الإنارة الأمريكية من أجل استئناف العلاقات، ورفع الحصار الأمريكي المغروض على السودان، ويبدو أن من شروط الجانب الأمريكي إقامة علاقات دبلوماسية تطبيع مع إسرائيل.

لا ننكر أبداً أن السودان يمر بأوضاع اقتصادية خانقة بعد فقدانه لعوائد نفطية تجرت بفعل انفصال جنوب السودان، ولكن السودان لم يكن في تأريخه دولة نفطية، بل زراعية، وإذا كان فقدانه لأبار نفط الجنوب أدى إلى وصوله إلى هذه الأزمة، فإن هذا يعود إلى قصر نظر سياساته وسياسييه، واستفحال الفساد في البلاد، ثم أن حكومة الانقاذ وافقت على توقيع اتفاق الانفصال بضغط أمريكي، وعلى أمل إنهاء كل مشاكل السودان السياسية والاقتصادية وتلبية لوعود

أمريكية «صلبة» في هذا المجال.

نأمل أن لا تتخبر حكومة الانقاذ مرة أخرى، وتلدغ من الجحر الأمريكي للمرة الثانية، وهي لدغة ربما تكون قاتلة؛ بسبب جرعة السم الضخمة التي تحتوي عليها.

الرئيس السوداني الراحل جعفر النميري وقع في المصيدة الإسرائيلية في أواخر السبعينيات عندما اعتقد بأنه يستطيع حل الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي كان يعيشها السودان في حينها بالموافقة على ترحيل اليهود الفلاشا، وفعلت تمت عملية الترحيل، ولم تحل الأزمة الاقتصادية، وتمت الإطاحة بالرئيس النميري وحكمه بانقلاب قاده الجنرال سوار الذهب.

فهل يُعيد التاريخ السوداني نفسه؟

\* افتتاحية صحيفة رأي اليوم-لندن

رئيس التحرير:  
صبري الدرواني

مدير التحرير:  
أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح:  
محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

صدى  
المسيرة

## فريق القناصة يواصل حصد رؤوس جنود العدو ويصرع 4 جنود في نجران وجيزان

### عبوة ناسفة تنفجر بمدربة بمن فيها من جنود العدو المرتزقة بحدود ميدي

## القوة الصاروخية والمدفعية تستهدف بعشرات القذائف مواقع عسكرية وتدمر دبابتين ابرامز في الخوبة

المسيرة - خاص:

أثبت فريق القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية أنه يمثل معادلة كبيرة في مواجهة العدو السعودي، حيث برز دور الفريق بشكل كبير خاصة خلال الشهرين الأخيرين، ويؤدي أفراد الفريق مهارة عالية في اقتناص جنود العدو السعودي، في عمليات متعددة شبه يومية، فيما تواصل القوة

الصاروخية والمدفعية تدمر أليات ودبابات العدو في مختلف المناطق الحدودية. وفي إطار عمليات القناصة شهد أمس الأربعاء ثلاث عمليات قنص في نجران وجيزان لقي فيها 4 جنود سعوديين مصارعهم. ويوضح مصدر عسكري أن وحدات القناصة في الجيش واللجان الشعبية قنصت جنديين سعوديين في موقع الرمضة وجندي آخر خلف منفذ الطوال، بالإضافة إلى قنص جندي في موقع المخروق العسكري.

يأتي ذلك بالتزامن مع قصف مدفعي وصاروخي طال قطاع حرس الحدود بالخوبة وموقعي المنتزه والدود بصليبات من الصواريخ وقذائف المدفعية، كما طال القصف الصاروخي مواقع سعودية في صلة ومرابض المدفعية في خباش ورقابة الطلعة بنجران. كما لقي عدد من جنود العدو السعودي مصارعهم الثلاثاء، ودمر أبطال الجيش واللجان الشعبية عددا من الأليات والدبابات

السعودية بجيزان. وأوضح مصدر عسكري أن عبوة ناسفة كانت قد زرعتها وحدات من الجيش واللجان الشعبية انفجرت بألية عسكرية سعودية بحدود ميدي، وأسفرت عن مقتل عدد من الجنود السعوديين وتدمير المدرعة واحتراقها. كما أشار المصدر إلى أن وحدات متخصصة في الجيش واللجان الشعبية دمرت دبابتين إبرامز سعودية في موقع الخشل بالخوبة، وذلك باستخدام بصواريخ موجهة.

وفي جيزان أيضاً دكت قوة المدفعية للجيش واللجان الشعبية تجمعا لجنود العدو السعودي ومرتزته غرب منفذ الطوال، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم، بالإضافة إلى قنص جندي آخر شرقي المنفذ. وأشار المصدر إلى أن القوة الصاروخية والمدفعية قصفت موقع المنتزه ومواقع في الطوال، ما أدى إلى مقتل وجرح العديد من الجنود السعوديين ومرتزتهم وتكبيدهم خسائر مادية كبيرة.

## في تحول استراتيجي في مواجهة العدوان

### لأول مرة.. صاروخ أرض-جو موجه بالرادارات أسقط طائرة استطلاع معادية من سماء العاصمة



الإعلام الحربي



الصاروخ.

ونقلت قناة المسيرة عن مصدر عسكري قوله أن وحدة الدفاع الجوي تمكنت من رصد حركة طائرات التجسس في سماء العاصمة صنعاء بعدها تم إطلاق صاروخ موجه بالرادار متوسط المدى أدى إلى إسقاط الطائرة وعودة الفريق إلى أماكنهم بعد تنفيذ العملية بنجاح. وأفاد المصدر أن الطائرة الأمريكية الصنع يستخدمها العدوان في عمليات الاستطلاع في سماء العاصمة ومحافظات الجمهورية. وأكد المصدر أن العملية النوعية جاءت في إطار رد العدوان والرد عن الشعب اليمني الصامدين أهل العزة والكرامة. وقال المحلل العسكري أحمد سنان إن قوة الإنجاز تمكن في انه جاء بعد 10 أشهر من زعم تحالف العدوان أنه دمر منظومة الصواريخ وحيد قوة الدفاع الجوي، ونفاذ بنك أهدافه، ومسحه لأجواء المحافظات اليمنية بطائرات الاستطلاع عشرات المرات. وأضاف المحلل سنان "هذه هي المرة الأولى التي تستخدم



الصاروخ

فيها القوة الصاروخية منظومة الدفاع الجوي صواريخ أرض جو العاصمة ومع ذلك نجحت في إسقاطها وتحطيمها. وكانت أسقطت الدفاعات الأرضية التابعة للجيش اليمني واللجان الشعبية في نوفمبر من العام الماضي طائرتي استطلاع تابعة للعدوان السعودي الأولى في مديرية بلاد الروس محافظة صنعاء والثانية في صعدة. ويستعمل العدوان طائرة الاستطلاع للقيام بعمليات مسح جوية فوق العاصمة صنعاء والمحافظات الأخرى لتحديد الأهداف وضربها. يذكر أن الجيش واللجان قد تمكنوا من إسقاط 5 طائرات استطلاعية في صعدة، و2 في صنعاء، وواحدة في ذمار، وواحدة في تعز، وواحدة في مكراس بالبيضاء، وواحدة في مأرب، وواحدة في حرف سفبان بعمران، بالإضافة إلى إسقاط طائرتين استطلاعيتين سعوديتين في جيزان، كما استطاع الجيش واللجان من إسقاط طائرة حربية من نوع (F16) و9 مروحيات أبانتفي.

المسيرة - خاص:

حقق أبطال الجيش واللجان الشعبية انتصارات في أرض المعركة سواء في جيزان أو نجران وعسير وكذلك في جهات القتال الداخلية وأضاف إلى ذلك انتصارا في الأجواء حيث تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة لدول العدوان الأمريكي السعودي كانت تعلق في سماء العاصمة صنعاء. ووزع الإعلام الحربي مشاهد لعملية إسقاط طائرة الاستطلاع التابعة للعدوان في سماء العاصمة صنعاء مساء الثلاثاء وأظهرت المشاهد اللحظات التي تعامل فيها الجيش واللجان الشعبية مع الرادارات التي رصدت الطائرة وحددت موقعها وتم توجيه الصاروخ من طراز أرض-جو والذي يتم استخدامه لأول مرة حيث تمكن من إصابة الطائرة المعادية بدقة كما تظهر المشاهد حطام الطائرة التي تناثرت بفعل

## بينهم أمريكيون وألماني ونمساوي ويوناني

### ضربة توشكا تطيح بخبراء القصف بالطائرات بدون طيار وكبار القناصين ومدربي حروب الجبال

المسيرة - خاص:

تمتلك ضربة توشكا الأخيرة والتي استهدفت مركز قيادة الغزاة والمرتزقة في معسكر نداوين (البرق) بمحافظة مأرب تفوقاً استخباراتياً يحسب لقوات الجيش واللجان الشعبية، بحسب كثير من المراقبين العسكريين، وهذا ينطبق على ضربات توشكا السابقة في مأرب وباب المنذب، وما تزال ادعاءات الضربة الأخيرة متواصلة والمعلومات بشأنها تتوارد. وحصلت «صدى المسيرة» على معلومات من مصادر موثوقة عن أسماء ومهام بعض القتلى من الضباط الأجانب من جنسيات مختلفة كانت مهامهم العسكرية من الدرجة الأولى في صفوف قوات الغزو والمرتزقة.

وبحسب تلك المصادر فمن بين القتلى ستة ضباط ومدربين عسكريين من مختلف الجنسيات وهم أندرياس بابانوس، وهو ضابط يوناني مختص بتوجيه طائرات بلا طيار، وماركوس باسيكاس كولومبي الجنسية ومسؤول تدريب في حروب الجبال يحمل رتبة عالية ضمن مرتزقة شركة بلاك ووتر الأمريكية، كما لقي كبير القناصين مصرعه في ضربة توشكا وهو برنارد هاندنغتن نمساوي الجنسية، وكذلك أمريكيان وألماني وهم فراين نورمان وجورج هانغل ومارك فون راينخ، وكلهم خبراء في إدارة القصف بواسطة الطائرات بدون طيار.

## أسر 5 من المرتزقة الأثيوبيين في منطقة العمري بمديرية ذو باب أبطال الجيش واللجان يضبطون مخازن أسلحة ضخمة في الأحيق، والقوة الصاروخية تدك مواقع العدو ومرتزتهم في الوازعية

المسيرة - خاص:

تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأول الثلاثاء 19 يناير، من ضبط مخازن أسلحة تابعة لمرتزقة العدوان في منطقة الأحيق بمحافظة تعز.

حيث أكد مصدر عسكري ميداني أن أبطال الجيش واللجان الشعبية ضبطوا مخازن أسلحة تابعة لمرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بمنطقة الأحيق، تحتوي على كميات كبيرة ومتنوعة من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة، مضيفاً أن عملية اكتشاف تلك المخازن جاءت بالتعاون مع أهالي وسكان المنطقة.

وأشار المصدر إلى أن قوات الجيش واللجان الشعبية سلمت المتورطين في تخزين تلك الأسلحة إلى الأجهزة الأمنية المختصة لاستكمال التحقيقات معهم وضبط العناصر الضالعة معهم لينالوا جزاءهم الرادع.

وفي محور (ذو باب - باب المنذب) فقد تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية يوم الاثنين 18 يناير من أسر خمسة من المرتزقة الأثيوبيين في منطقة العمري بمديرية ذو باب، حيث أكدت

المصادر الميدانية أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من أسر خمسة جنود من الجيش الأثيوبي المرتزق، وذلك أثناء صدهم لزحف نفذته قوات الغزو ومرتزتهم باتجاه منطقة العمري، وأشارت المصادر إلى أن هذا الزحف يأتي ضمن سلسلة الزخوفات العديدة التي تنفذها قوات الغزو في مديرية ذو باب، سعياً منها للسيطرة على المديرية، وجميعها باءت بالفشل. وفي ذات المحور فقد تمكنت قوات الجيش واللجان الشعبية، مساء أمس الأربعاء، من استهداف رتل مكون من ثلاث مدرعات وآلية عسكرية تابعة لقوات الغزو ومرتزتهم في مفرق العمري.

وأكدت مصادر عسكرية ميدانية أن القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية استهدفت رتلاً عسكرياً للعدو ومرتزتهم بصواريخ موجهة في مفرق العمري، وأضافت المصادر أن الاستهداف أسفر عن تدمير الرتل تدميراً كلياً ومصرع كل من فيه، وأشارت إلى أن الاستهداف المتكرر للمواقع التابعة لقوات الغزو ومرتزتهم في هذه المنطقة، أجبرتهم على إخلاء تلك المواقع.

من جهة أخرى تقوم القوة الصاروخية والمدفعية التابعة للجيش واللجان الشعبية بدك مواقع قوات الغزو: فقد أكدت المصادر الميدانية قيام الوحدات الصاروخية التابعة للجيش واللجان الشعبية بإمطار مواقع تابعة لقوات الغزو ومرتزتهم في منطقة مفرق العمري ومجمع ذو باب بصليبات من صواريخ الكاتوشا، يوم أمس الأول 19 يناير، وأسفرت عن سقوط العديد منهم بين صريع وجريح، إضافة إلى تدمير العديد من ألياتهم العسكرية.

كما دكت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية يوم أمس الأربعاء مواقع تابعة لقوات الغزو ومرتزتهم بجبل المشرف بمنطقة الضنمة في مديرية الوازعية، حيث أكدت بعض المصادر الميدانية أن القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية استهدفت تجمعات ومواقع لقوات الغزو ومرتزتهم في منطقة الضنمة بصليبات من صواريخ الكاتوشا، وأضافت المصادر أن عمليات القصف أسفرت عن تدمير كلي لمواقع الغزاة وتحصيناتهم، ومصرع وجرح العشرات من المرتزقة.

المسيرة - متابعات:

## السيطرة على الكولة والالتفاف على المرتزقة بكوفل مأرب تثير جنون السعودية بن سلمان يوبخ العرادة بسبب الهزائم والأخير يبررها بالخلافات التي تعصف بمجاميع المرتزقة

المسيرة - متابعات:

انعكست هزائم مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي بمأرب على علاقتهم بأسيادهم من آل سعود، حيث كشف صحيفة عربية أن الهزائم التي مني مرتزقة العدوان دفعت النظام السعودي لتوبيخ قادة المرتزقة بشدة، وذلك بعد سيطرة أبطال الجيش واللجان الشعبية على جبال الكولة الاستراتيجية ونفذوا عملية التفاف على المرتزقة في معسكر كوفل.

وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش وفي عملية نوعية تمكنوا من تطهير جبل الكولة المطل على مناطق الجعدان شرقي مفرق الجوف.

ونقلت صحيفة الأخبار اللبنانية عن مصادر عسكرية أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا من الالتفاف على معسكر كوفل وتطويقها من الجهة الجنوبية والشرقية. وبحسب المصدر، فقد تمت السيطرة على عدد من التباب في منطقة المشجج باتجاه موقع الدمنة الواقع بالقرب من منطقة الزور خلف معسكر كوفل من الجهة الشرقية.

وكشفت الصحيفة ذاتها أن وزير الدفاع السعودي محمد بن سلمان التقى قائد المسلحين في مأرب، سلطان العرادة، وذكرت مصادر خاصة أن اللقاء ناقش الاخفاقات العسكرية لقوات الغزو والمرتزقة «وتضمن الاجتماع عتاب وتوبيخ بن سلمان للعرادة نتيجة التأخر بحسم المعركة ميدانياً رغم الدعم المالي واللوجستي الكبير الذي تقدمه المملكة». وأشارت المصادر إلى أن العرادة شكوا من الخلافات الداخلية التي تعصف بمجاميع المرتزقة وتقدم بطلبات متعددة من بينها قوات جديدة وأسلحة متطورة.

## صراع الأجنحة في آل سعود، يهدد بانهيار أعمدة المملكة

الحسمرة - خاص:

ندرك من واقع القراءة التاريخية للكيان السعودي أن هذا الكيان يمرّاحل تاريخه السياسي ابتداءً بالدولة السعودية الأولى والتي استمرت 74 عامًا حتى قضى عليها إبراهيم باشا الحاكم العثماني على مصر آنذاك، والدولة السعودية الثانية عاشت أيضًا سبعة عقود (1818 إلى 1891)، وكان سبب القضاء عليها هو الخلاف بين العائلة الحاكمة من أمراء آل سعود، وتحديدًا أبناء فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود، وقد استغل آل الرشيد الخلاف وسيطروا على الرياض وطردوا السعوديين منها.

أما الدولة السعودية الثالثة التي أسسها عبد العزيز آل سعود، فقد مرّ على تأسيسها ثمانية عقود، متخطية الرقمين السابقين بعدد من الزمن، ليس لسبب إلا لوجود عامل النفط والدور الوظيفي الذي لعبته وتلعبه الدولة السعودية الثالثة في المنطقة خدمةً لأسياها وصانعيها.

ولعلّ العشر السنوات الأخيرة التي أتت بحكم ملكين أقرب إلى مومياءاتٍ ثريةٍ منهم إلى حُكّام أقوياء، ما هو إلا دليلٌ على ترهل هذه الدولة الوظيفية وانتهاء مقومات حيويتها، ولعلّ الأوكسجين الصناعي الذي كانت تتنفسه من خلال الهيمنة على المنطقة بالبرترول من خلال شرائها والذمم والولاءات تارةً، وبالتهديدات التفكيرية الوهابية الأصل والفكر لإضعاف المنطقة تارةً أخرى، قد بدأ يتحول إلى غاز سامٍ يخنق منظومتها المجتمعية والأمنية وآلة الحكم فيها.

### أسباب بقاء الكيان السعودي

ومن المسلم به أنّ استمرار الكيان السعودي ونظام حكمه الغريب العجيب له أسبابٌ تتعلق بحماية قوى الاستكبار وأصحاب المصالح النفطية له، منذ اللقاء الشهير بين عبد العزيز وروزفلت على متن السفينة كوني في البحر الأحمر عام 1945 وحتى اللحظات الأخيرة لتصريح أوباما المتحجج عن الخطر الداخلي الذي يهدد المملكة، لا الخطر الخارجي المتمثل في الدول التي تعارض سياسة هذا الكيان التخريبية التي تنتهجها في المنطقة. ومع مرور السنوات، تتكشف حقائق العلاقة الوطيدة



بين الكيانين السعودي والصهيوني في زواج سرّيٍ مبنيّ على الحماية المتبادلة بين الطرفين، حتى أصبحت ثنائية البقاء ترابط وتتماهى بشكل متداخل لدرجة القول بأن بقاء الكيان الصهيوني يعتمد كلياً على وجود الكيان السعودي والعكس، وبقاء الكيانين مرهونٌ بالحماية والرعاية الأمريكية لهما كونها الأم لهذين الكيانين.

### مؤشرات الزوال والانهدام

بدأت هذه المؤشرات تلوح في الأفق منذ وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، حيث وصلت قائمة الأبناء في الجيل الأول لخواتيمها، لتؤسس مرحلة جديدة وقائمة جديدة مبنية على الأحفاد في الجيل الثاني، وهذا ما سيدفع من تبقى من جيل الأبناء لوضع المخططات التآمرية لتوريث الحكم إلى أبنائهم؛ خشية أن يقوم الآخرون بهذه الحركة الاستباقية، فجد الملك عبد الله قام بإعداد نجله متعب ليكون الأقرب في قائمة الجيل الثاني من الذين سيتسلمون مقاليد الحكم في الفترة القادمة، بيد أن هذا الإعداد ذهب أراج الرياح.

فعدنا تسلم الملك سلمان حكم المملكة، جمع مجلس البيعة وأصدر قرار عزل أخيه مقرب من ولاية العهد، وقام بتنصيب نجل شقيقة محمد بن نايف كي يكسب دعم أبناء نايف الأقوياء والذين يحظون بالرعاية والدعم الأمريكي،

ليتسنى له بذلك تنصيب نجله محمد ولي العهد الثاني، حتى يتمكن لاحقاً من إزاحة نجل شقيقه محمد بن نايف بطريقةٍ أو بأخرى؛ ليصعد نجله إلى كرسي ولاية العهد، وهذا ما تم فعلاً، فعملية تقليص أظافر محمد بن نايف بدأت حيز التنفيذ وذلك من خلال سحب ملف المجلس الاقتصادي من بين يديه وتسليمه لمحمد بن سلمان، كخطوة أولى في إزاحة الأول من منصب ولاية العهد للملك، وما كانت مسألة العُدوان على اليمَن إلا الخطوة الثانية في تلميع الأمير الشاب على الصعيد الداخلي والخارجي، حتى جاءت خطوة سحب ملف الإرهاب من محمد بن نايف وتسليمه لمحمد بن سلمان من خلال توليه لقيادة التحالف الإسلامي لمحاربة الإرهاب، بمثابة الخطوة التي تسبق المرسوم الملكي والذي يقضي بتعيين محمد بن سلمان ولي العهد الأول والذي سيمكته من تولى مقاليد الحكم المطلقة للمملكة.

ومن خلال هذا السياق تتضح لنا مؤشرات الزوال الذي سيعلن صافرة البدء في تحقيقه، الصراع الذي سينشب بين أمراء الجيل الثاني من الأحفاد ليكون هذا الصراع أول وأهم مسمارٍ سيُدقّ في نعش هذا الكيان.

وكدليلٍ يثبت ما ستؤول إليه منظومة الحكم في المملكة، قيام المغرّد الشهير في موقع تويتر «مجتهد» والذي أثار ضجة إعلامية في الأيام الماضية بتسريباته عن خفايا الصراع بين أجنحة الحكم الدائر خلف الكواليس، حيث تحدث في تغريدته الأخيرة عن تحالف بين الأمير محمد بن نايف والأمير متعب بن عبد الله يقضي بالتعاون بينهما لمواجهة أئمة محاولة من الملك سلمان أو نجله بالالتفاف عليهما وإقصائهم من مناصبهم، في إشارة منه بأن الأميرين المتحالفين على استعداد تام للقيام بأي شيء لمواجهة أية مؤامرة ضدهما حتى لو وصلت الأمور للمواجهة المباشرة. وهنا يستوقفنا التساؤل الأبرز الذي قد يتبادر إلى ذهن البعض، فيما لو حصلت عملية الإطاحة بولي العهد الحالي محمد بن نايف لصالح محمد بن سلمان ماذا سيكون رد فعل ولي العهد المقال؟ وما هو وجه الصراع الذي سيقوده ضد الملك ونجله في ظل خوض المملكة الطاعنة في السن عُدوانها وحربها على اليمَن والذي تلوح بوادر هزيمتها في أفق المعركة؟

## قبائل جبل يزيد بعمران: مستمرّون في الاحتجاجات تنديداً باستمرار جرائم العُدوان

الحسمرة - عمران:

نظمت السلطة المحلية والفعاليات المجتمعية ومجلس التلاخ القبلي بمديرية جبل يزيد محافظة عمران، يوم أمس، وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العُدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. واستنكر المشاركون في الوقفة ما يرتكبه العُدوان من جرائم وحرب إبادة بحق الشعب اليمَن وتدمير كُُل مقدرات الوطن في ظل صمت دولي مريب. وأكدوا الاستمرار في المظاهرات والمسيرات والوقفات الاحتجاجية لإبصال صوت اليمَن إلى العالم وإلى العالم وتعريه وتحالف العُدوان وكشف جرائمه التي يرتكبها منذ أكثر من عشرة أشهر في اليمَن.

## وقفة احتجاجية طلابية بمديرية الجبين بريمة تنديداً باستمرار العُدوان

الحسمرة - بريمة:

نفذ طلاب مدرسة الصديق بمنطقة الرباط بمديرية الجبين محافظة بريمة يوم الاثنين الماضي وقفة احتجاجية للتنديد باستمرار العُدوان الأمريكي السعودي على بلادنا. واستنكر المشاركون في الوقفة استخدام تحالف العُدوان لمختلف الأسلحة الفتاكة لقتل الأطفال والنساء من أبناء الشعب اليمَن وتدمير مقدرات البلاد.

وخلال الوقفة التي حضرها مدير إدارة التربية بالمديرية حامد الضبيبي ورئيس الأنشطة المدرسية حميد الحداد وعددٌ من القيادات التربوية، أذّن الطلاب استمرار الحصار الجائر ومنع دخول الغذاء والدواء والمستلزمات النفطية.

وطالبت الوقفة المجتمع الدولي والأمم المتحدة والمنظمات الحقوقية الإنسانية بتحمل مسؤولياتها والعمل على إيقاف العُدوان ورفع الحصار. وأكدت الوقفة أهميّة الوقوف صفاً واحداً في مواجهة العُدوان وإفشال المؤامرات التي تهدف إلى تمزيق النسيج الاجتماعي بين أبناء الوطن.

## وقفة احتجاجية لأبناء مديرية التحرير بأمانة العاصمة أمام مبنى الأمم المتحدة تنديداً بإلقاء القنابل العنقودية على صنعاء

الحسمرة - خاص:

نفذ أبناء مديرية التحرير، يوم أمس الأربعاء، وقفة احتجاجية أمام مبنى الأمم المتحدة بالعاصمة صنعاء وحملوها المسؤولية الكاملة حول ما يحدث.

واعتبروا إلقاء العُدوان القنابل العنقودية والأسلحة المحرّمة دولياً على الأحياء السكنية إبادة جماعية وجريمة حرب.

وحضر الوقفة عددٌ من النشطاء الحقوقيين وممثلي منظمات المجتمع المدني وعدد من وسائل الإعلام، ودعا بيان الوقفة الأمم المتحدة للقيام بدورها بالشكل المطلوب خاصةً واليمَن يشهد أكبر عُدوان يشهده التاريخ الحديث والمعاصر.

## معرض فني وتشكيلي في محافظة حجة لفضح جرائم العُدوان الأمريكي السعودي

الحسمرة - حجة:

افتتح القطاع التربوي بمديرية المفتح بحجة، يوم الثلاثاء الماضي، معرضاً فنياً وتشكلياً استعرض جانباً من جرائم العُدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمَن بكل فئاته.

واحتوى المعرض على مجسمات ولوحات فنية وضحت جزء من الجرائم التي ارتكبتها العُدوان الأمريكي السعودي بحق الشعب اليمَن بكل فئاته ومكوناته دون مراعاة لأيّة ضوابط دينية أو أخلاقية، إضافة إلى عرض صور توضح جزء من التضحيات والعمليات البطولية التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في ميادين التصدي لقوات الغزو ومرترقتهم الذين يحاولون ترقيق الشعب وسلب قراره السياسي والعبث بأمنه واستقراره.

وفي الافتتاح الذي حضره عددٌ من المثقفين والأدباء والشخصيات الاجتماعية اعتبر الحاضرون بأن المعرض يُعد رسالة قوية تؤكد على صمود أبناء الشعب بكل فئاته في وجه العُدوان، مستنكرين الصمت الدولي إزاء الجرائم التي يرتكبها العُدوان بحق أبناء البلد.. مؤكدين ضرورة الصمود في وجه العُدوان مهما كان حجم التضحيات، وأن هذه الأنشطة هي في إطار التعبئة العامة لرصد الخيارات الاستراتيجية لرصد العُدوان الأمريكي السعودي.



# الموقع الاستراتيجي لليمن.. أساس المطامع الأمريكية وأهم أسباب العدوان

بحكم موقعها الاستراتيجي الهام وثرواتها الضخمة والمتعددة المصادر، كانت اليمن ولا تزال محطة لمطامع كل الدول الاستعمارية، وملعباً لصراع الأقطاب العالمية؛ ونظراً لغياب مشروع الدولة المستقلة، البعيد عن هيمنة أحد تلك الأقطاب، جعل هذه النعمة تتحوّل إلى نقمة تجر الولايات على أبناء شعبها.

الأمريكي؛ كونها تتمتع بمواصفات الموقع الاستراتيجي الذي يمنح أمريكا امتيازات السيطرة على أهم مفاصل طرق التجارة الدولية ونقل الطاقة، مضافاً إليها مخزون الثروات الهائلة فيها، فتضمن بذلك أوراق الضغط على تجارة الصين الذاتية إلى القارة الأفريقية والأوروبية وضمان قطع الطريق على خطوط نقل الطاقة الروسية التي تطمح روسيا لإنشائها من خلال الاستثمار في مجال الغاز والنفط في اليمن وربطها بخط غاز المتوسط وتوصيله إلى أوروبا، أو تحويله إلى آسيا للدول التي لا يصلها خط «قوة سيبريا»، كما تضمن بقاء دول أوروبا العظمى في دائرة التبعية لها، وبذلك تكون أمريكا صاحبة اليد العليا في التحكم بالمصير العالمي أمام أقوى الخصوم الدوليين.

وفي الوقت الذي أعلنت فيه القوى الثورية في اليمن تبني مشروع التحرر من أمة وصاية إقليمية أو دولية، في سعيها لبناء الدولة المستقلة الحديثة والقوية، وتطهير البلاد من أدوات النفوذ الخارجي، الذين رهنوا البلاد للسيادة الأمريكية، أدركت أمريكا بأن هذه الثورة وهذا المشروع يستهدف وجودها ومصالحها، فلجأت إلى كل الحيل لاستمالة قيادة هذه الثورة واحتوائها كما فعلت في السابق مع قيادة ثورة فبراير الشبابية التي باع فيها قادتها ضمائرهم والثورة؛ من أجل الوصول إلى السلطة المطلقة الممنوحة والمعتمدة أمريكياً، ولكن قيادة هذه الثورة رفضت أن تبيع حُلم الشعب في الحرية والدولة القوية، مقابل أي ثمن، لذا وجدت أمريكا نفسها أمام خيار إعادة اليمن لبيت الطاعة بالقوة العسكرية، فشنت عدوانها البربري بواسطة أذنانها وأدواتها في الخليج بإعلان الحرب على اليمن واحتلالها عسكرياً حتى وصل الأمر بمشاركة فعلياً في العمليات العسكرية، سواء على الأرض أو بالضربات الجوية؛ لاستعادة نفوذها الذي هدّته هذه الثورة بالضيق. لهذا ينبغي على الجميع إدراك هذه الحقيقة، أن العدوان على اليمن لم يكن من أجل شرعية أو كما تدعيه دول العدوان في تبريراتها لها، بل من أجل إبقاء هيمنتها على اليمن كي تمتص ثرواتها وتستغل موقعها الاستراتيجي خدمة مصالحها التي سيضي عليها مشروع الدولة اليمنية الحديثة المستقلة والقوية التي سعت القيادة الثورية لتحقيقه؛ تلبية لطموحات وآمال الشعب في بناء هذه الدولة المنشودة.



المنتملة بالموقع الجيوستراتيجي الهام والثروات الهائلة.

## المطامع الأمريكية

رُبما لا يدرك البعض أن معركة السيطرة على الدول التي تمتلك موقعا جغرافياً مهماً كاليمن وفرض الهيمنة عليها، يأتي في سياق مدّ جغرافية الحضور للدول الاستعمارية لتضييق الخناق على مصالح دول استعمارية أخرى تتصارع معها. ولأن أمريكا تعتبر من دول العالم الجديد، ومراكز الثروة تكمن في العالم القديم، كان على أمريكا إيجاد طريقة لحل هذه المشكلة الكامنة في موقعها الجغرافي البعيد عن مواطن تلك الثروات، فلم تجد حلاً غير سيطرتها وفرض هيمنتها على الدول المحللة على أهم الطرق التجارية والمضائق الدولية لتتحكم بسير عملية نقل الطاقة والتجارة الدولية، وتمارس من خلالها أقوى الضغوطات لإخضاع القوى العالمية التي تنازعها زعامة العالم. فكانت اليمن ضمن دائرة الاستهداف

اليمن المميزة نوعياً لأهلها، تحوّلت إلى نقمة عليهم، وصاروا ضحايا لصراعات تلك الدول فيما بينها على النفوذ العالمي.

## غياب مشروع الدولة المستقلة

ومن خلال عمل ديالكتيك للمرحلة التاريخية منذ تأسيس الدولة اليمنية في العصر الحديث، نلاحظ أن كل الحكومات المتعاقبة، عجزت عن تكوين نظام سياسي وطني مستقل، مترافق مع تحقيق تنمية حقيقية، وجاء هذا العجز نتاجاً لسوء الإدارة السياسية في اليمن خلال المراحل الماضية والسنوات الأخيرة خصوصاً؛ كونها عملت على تعطيل أو تعييب متعمد للجغرافيا السياسية؛ نظراً لارتهاق المطلق للخارج، علماً أن الجغرافيا السياسية تعد أحد أهم الركائز لبناء نظام سياسي بمصادر قوة متعددة، تمكنه من الحضور داخلياً وخارجياً. وذلك بتوظيف ما تتميز به اليمن عن سائر دول المنطقة خصوصاً ودول العالم عموماً، في توفير عنصرٍ معادلة صناعة الدولة القوية

القوة لذلك؛ باعتباره المدخل الوحيد للبحر الأحمر، إضافة إلى التداخل الوثيق بين مضيق باب المندب ومضيق هرمز، باعتبارهما طريقين للناقلات المحملة بنفط الخليج باتجاه أوروبا، ناهيك عن اعتباره الحزام الأمني للجزيرة العربية، وهزمة وصل بين إفريقيا والجزيرة والخليج. ووفقاً للإحصاءات، يُمرّ في مضيق باب المندب حوالي 3.3 مليون برميل نفط يومياً، وهذا ببساطة يؤكد مصلحة الدول الكبرى ودول الإقليم في أهمية السيطرة على هذا الشريان الدولي الذي تتدفق منه الطاقة لأهم وكبرى الدول الصناعية الأوروبية، مما دفعها لممارسة دور سياسي وأمني وعسكري في الأرض اليمنية، بفرض تدخل واضح في أزمت البلاد وتوجيه مساراتها، تأجيجاً أو تجميداً، باتساق مضطرب مع مصالح تلك الدول منفردة أو متحالفة.

وهو الأمر المنعكس في الصراع الإقليمي داخل اليمن والمتجلي في الحضور الإقليمي نيابة عن الحضور الدولي، وبدلاً عن أن تكون جغرافية

## المسبب - حسين الجنيدي:

عندما نتحدثُ مراكز الدراسات أو الباحثين، عن اليمن، تجد أن أهمية موقعها في خارطة الإطلاقات الإستراتيجية هي صلب دراساتهم أو حديثهم؛ كون الحديث عن اليمن وفق زوايا الرؤى الجيوسياسية لديهم ينحصر في موقعها الجغرافي الاستراتيجي، وهذا ما يجعل الغالبية من المراقبين أو المهتمين بالشأن اليمني من الداخل أو الخارج يركّزون على هذه الزاوية من الرؤية؛ لإدراك ماهية الصراع التنافسي بين محاور القوى العالمية في كيفية تثبيت مواضع أقدامها في هذا البلد، ولمعرفة خارطة طموحات تلك المحاور وأطماعها المبيّنة والمعلنة.

## أهمية الموقع الجغرافي لليمن

تقع اليمن في الجزء الجنوبي الغربي من شبه الجزيرة العربية، أي في جنوب غرب آسيا، ومن خلال مشاهدة الخريطة يتضح لنا جلياً أن اليمن تُعتبر أحد أهم بوابات المنطقة، باعتبارها المتسيّدة على البوابة الجنوبية للشرق الأوسط، وما يضاعف أهمية موقعها، إطلالتها المباشرة التي منحها السلطة على أهم مضيق في العالم وهو مضيق باب المندب الذي يتحكم بالمنطقة المائية البحرية التي تفصل قارة آسيا من ناحية الشرق وإفريقيا من ناحية الغرب، وتربط المحيط الهندي وبحر العرب بالبحر الأبيض المتوسط، ومن خلال التمعّن في الخارطة، نلاحظ انتشار جزرها في مياهاها الإقليمية على امتداد بحر العرب وخليج عدن والبحر الأحمر، وهذا ما عزز سلطتها على هذا المضيق الحيوي. واكتسب هذا المضيق أهميته الاستراتيجية منذ افتتاح قناة السويس عام 1869م، ووقّرت طبيعة الجغرافيا لليمن بامتلاكه هذا الموقع سلطة التحكم به، دون أن تكون بالضرورة تملك

## النظام السعودي اشترى الصمت العالمي عن جرائمه وهزائمه

# الإعلام الغربي مضطراً يكشف: هكذا يهزم اليمنيون قوات آل سعود

## المسبب - إبراهيم السراجي:

إذا كان النظام السعودي قد استطاع أن يشترى بأمواله صمت العالم وأغدق الأموال على وسائل الإعلام ومؤسساته في العالم مقابل عدم التطرق للجرائم التي يرتكبها طيران العدوان بحق الأبرياء من المدنيين، نساء وأطفالاً وشيوخاً في اليمن، فإنه -أي النظام السعودي- قد استطاع أيضاً أن يشترى صمت العالم حول خسائره المباشرة في المواجهات العسكرية في جبهات الحدود من جيزان إلى نجران وعسير.

ويعتقد البعض أن الإعلام الغربي ومؤسسات الدراسات العسكرية وغيرها لا تعلم بالخسائر التي يتعرض لها النظام السعودي وقواته على يد الجيش واللجان الشعبية نتيجة للتعطيم الإعلامي من قبل نظام آل سعود، وهذا غير صحيح، فالتعطيم يجري على الشعب السعودي ذاته وشعوب المنطقة، أما العالم فعلم علم تام بذلك، ولكننا نجد أن الإعلام الغربي لا يتحدث عما يتكبده النظام السعودي من خسائر مادية وبشرية على الصعيد العسكري في المواجهات المباشرة إلا حين يتناول ذلك في معرض حديثه عن مواضيع أخرى.

واستعرض معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى في ورقة بحث كشف عنها قبل أيام تناولات

الحروب التي تقودها السعودية بالوكالة، احتمالات وقوع نزاع مباشر مع إيران.

وفي معرض تناوله للحروب التي تغرق بها السعودية في اليمن وسوريا وغيرها أقرت ورقة البحث تلك بالخسائر العسكرية التي يتكبدها الجيش السعودي على يد الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير.

واقصر موضوع المواجهة بين القوات السعودية واليمنية في ورقة البحث على المواجهة العسكرية المباشرة ولم تتناول تأثير الصواريخ بشقيها الباليستي وغير الباليستي، حيث تقول ورقة البحث: «الواقع أن الحوثيين يزنلون أضراراً جسيمة بالجيش السعودي ويدمرون أعداداً كبيرة من دبابات المعارك الرئيسية المقدمة من الولايات المتحدة وغيرها من الآليات المدرعة، مستخدمين الصواريخ الموجهة المضادة للدروع».

إن فالإعلام الغربي ومراكز الدراسات تبدو على علم كبير بما يسيطر أبطال الجيش واللجان الشعبية من بطولات في ميادين القتال بجيزان ونجران وعسير، وكما يعلم اليمنيون ومن يتابع أيضاً ما يوزعه الإعلام العربي من مشاهد يومية لتدمير وإحراق عشرات الآليات من دبابات الإبرامز المتطورة ومدركات البرادلي وكلها صناعة أمريكية، ولكن وفيما الإعلام الغربي يضطر للحديث عن تلك الحقائق ضمناً وليس بشكل رئيسي في تقارير

مع ما يتم عرضه من مشاهد للإعلام الحربي والتي تظهر الدبابات والمدركات السعودية التي يجري تدميرها بشكل يومي.

قبل ذلك وفي سبتمبر الماضي نشرت صحيفة الواشنطن بوست الأمريكية تقريراً تناولت فيها المخاوف السعودية الداخلية وما يخفيه النظام السعودي عن شعبه حول خسائره في المواجهة مع اليمن خشية اندلاع ثورة شعبية ضد النظام.

ومرة أخرى يظهر الإعلام الغربي على علم بمجمل خسائر القوات السعودية ولكنه لا يتناولها في أخباره اليومية، فقد جاء في ذلك التقرير الذي يستند إلى تقرير مخابراتي أمريكي «إن الجيش اليمني واللجان الشعبية تمكنا من تدمير 98 موقعا عسكريا سعوديا في نجران وجيزان وعسير وظهران الجنوب وخميس مشيط تدميراً كلياً، إلى جانب 76 موقعا عسكريا تم اقتحامها والسيطرة عليها وتفجيرها بالألغام الأرضية وفق المخطط العملي العسكري اليمني».

وأضافت أن الجيش واللجان الشعبية اليمنية دمروا أيضاً منطقتي القيادة والسيطرة في نجران وعسير وخميس مشيط بشكل كلي، كما تم تدمير بشكل كامل قصور الإمارة في نجران وظهران وجيزان، إضافة إلى تدمير مقر العمليات للجيش السعودي في الخوبة والطوال وأبو عريش والحرت والربوعة.

وأوضحت الصحيفة أن خسائر السعودية تتمثل أيضاً في تدمير 363 دبابة و25 مدرعة مجنزرة و181 طقماً عسكرياً، وذلك بمنطقة جيزان، إضافة إلى تدمير 18 إحراق و13 دبابة و13 مدرعة مجنزرة و71 طقماً عسكرياً في منطقة نجران، وتدمير 221 دبابة و19 مدرعة مجنزرة و51 طقماً عسكرياً و3 آليات «دركتلات» تابعة لقطاع الانشاء والطرق بالجيش السعودي في منطقة عسير.

مرة أخرى وبالمقارنة مع سير العمليات فإن إحصائية الواشنطن بوست الصادرة في سبتمبر الماضي وما قدّمه المغيرد السعودي مجتهد بعدما بثلاثة أشهر نجد مرة أخرى أن الأرقام واقعية مع ما يعلن عنه الجيش واللجان الشعبية ويعرضه الإعلام الحربي، ولكن ما يتابع الأخبار اليومية التي تنشرها الصحيفة الأمريكية سيجد أنها محصورة على الإنجازات الوهمية التي يعلن عنها النظام السعودي ثم فجأة تظهر كل هذه الإحصائيات عن خسائره وهزائمه فمن أين يأتون بها؟ ولماذا يخفونها في تقاريرهم الإخبارية اليومية علماً أن النظام السعودي يعجز عن بث مشاهد مصورة لما يزعم أنه حققه، بالمقابل هناك مئات المشاهد المصورة التي يوثقها الإعلام الحربي لا يتم الاستعانة بها في الإعلام الغربي الذي ينقل كلاماً غير موثوق عن القوات السعودية ويقدمها وكأنها حقائق.

## دمر الآثار والمعالم التاريخية في الشمال وأوعز مهمة التدمير في الجنوب لداعش

# العدو السعودي يستهدف مختلف مكونات القطاع السياحي بتوحش

بالكامل بسلسلة غارات الأسبوع الماضي وكان العدو قد استهدف حمام جارف قبل شهرين والحق فيه أضرار واسعة ونظراً لأهميته ظل مقصداً للباحثين عن الشفاء إلا إن العدو عاود استهداف المنتجع مرة أخرى .

كما استهدف في محافظة إب التي أعلنت مؤخراً بقرار اللجنة الثورية العليا عاصمة للسياحة اليمنية منتجع بن لادن في مدينة إب لعدة مرات واستهدف مؤخراً منتجع إب السياحي وفي ميدي تعرض منتجع ميدي السياحي للتدمير من طيران العدو ، كما تضررت عدد من المنتجعات السياحية في مدينة الحديدة من العدوان .

### داعش والسياسة الدينية

منذ ابريل الماضي أقدمت ماتسمى بتنظيم داعش من استهداف مكونات السياحة الدينية في محافظات عدن لحج حضرموت وصولا إلى تدمير مزارات وأضرحة وقباب دينية في مدينة تعز مستهدفة بذلك التسامح الديني ، ووفق أحدث البيانات فإن إجمالي القباب والأضرحة والمزارات التي دمرت من قبل داعش وأخوانها القاعدة في حضرموت الساحل « الكلاء، التي سلمها العدوان السعودي وأواته للقاعدة في منتصف ابريل الماضي ولا تزال تحت سيطرة التنظيم الإرهابي حتى الآن بلغت 13 ضريح وقبة تاريخية دمرت بشكل كامل تحت مرير إنها أداة للشركيات والبدعة وماضغاف مسلسل التدمير ان تلك المزارات تقام فيه بصورة سنوية طقوس دينية ويتوجه إليها الناس من مختلف أنحاء حضرموت والكثير منها يأتي من اندونيسيا ودول الخليج وتلك المزارات خاصة ببعلماء الصوفية وغيرهم ويتم فيها ترميد الاهازيج الدينية.

وفي محافظة عدن دمرت عدد من المعالم الدينية من قبل القاعدة وبصورة علنية خلال الفترة الماضية واستهدفت عناصر التنظيم عددا من القباب التاريخية ، كما أحرقت مسلحو القاعدة في منتصف سبتمبر الماضي اقدم كنيسة «الباردي» التاريخية بمدينة عدن، بعد اقتحامها وإحراقها.

ووفق المصادر فسات عناصر "داعش" اقتحموا كنيسة "سانت جوزيف" الباردي الكاثوليكية الكائنة بمديرية كريتي حي الباردي التي أنشئت عام 1850 في منطقة كريتي وأحرقوا الصور الأثرية الموجودة فيها، قبل ان يقوموا بإحراق الكنيسة بالكامل.

وأقدمت الجماعات الإرهابية "داعش القاعدة" تدمير كل ما هو اثرى أو له تاريخ بمحافظة عدن تحت رعاية وتوجيه قوات الاحتلال الإماراتي السعودي .

### اليونسكو تدين

منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة حملت العدو السعودي مسؤولية استهداف بستان السلطان بالعاصمة ولم تتجاوز رد فعلها التعبير عن القلق من تدمير العدوان السعودي لآثار اليمن والإضرار بها، ودعت إلى إبعاد التراث الثقافي عن دائرة النزاع وإلى الامتناع عن القيام بأي عمل عسكري من شأنه استخدام أو استهداف مواقع التراث الثقافي والآثار وذلك احتراماً للمعاهدات الدولية، لاسيما اتفاقية لاهاي بشأن حماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح وبروتوكولها (١٩٥٤) واتفاقية اليونسكو بشأن التراث العالمي (١٩٧٢).

### منتج حمامات جارف الطبيعية تعرض للقصف أكثر من 3 مرات



أن السياحة والاقتصاد الوطني تكبد الكثير من الخسائر المباشرة وغير المباشرة التي يصعب تقديرها وحصرها، وهي تتجاوز مليارات الدولارات منها ما بين نحو 900 مليون إلى ١ مليار دولار كخسائر سنوية مباشرة لعائدات السياحة اليمنية وفق تقارير وزارة السياحة وحوالي 1 مليون و322 سائحا كمتوسط القدوم السياحي السنوي لليمن.

### تدمير المنشآت الفندقية

تسبب العدوان العدوان السياحي بتدمير المنشآت السياحية في محافظة حجة وتكيد القطاع السياحي خسائر فادحة ، وقال مكتب السياحة بمحافظة حجة أن العدوان السعودي تسبب في حرمان ألف و782 عامل من العمالة غير المباشرة في القطاع السياحي من وظائفهم بمختلف مديريات المحافظة ، بالإضافة إلى حرمان المحافظة من العائدات السياحية البالغة 3 ملايين دولار ، وأشار إلى ان طيران العدوان دمر بمديريتي حرض وعبس نحو 28 منشأة فندقية تدميرا كاملا واتلف كل محتوياتها ، مشيراً إلى ان التكلفة التقديرية الأولية لتلك الخسائر التي مني بها القطاع السياحي بالمحافظة فيما يتعلق بالمنشآت الفندقية قدرت ما بين ثمانية إلى عشرة مليارات ريال

### استهداف المنتجعات

على مدى الفترة الماضية من العدوان استهدف طيران تحالف العدوان السعودي عدد من المنتجعات السياحية في حجة وإب وتعز وصنعاء والحديدة بصورة متعده حيث استهدف منتجع حمام جارف «الكريتي» احد أهم المنتجعات السياحية العلاجية في محافظة صنعاء ودمرة

القطاع تسبب في تدمير المنشآت والمواقع والمزارات والمدن والقرى السياحية والتاريخية والأثرية، وأدى إلى توقف الكثير من الاستثمارات السياحية واستهداف البنى التحتية والخدمية الأساسية وتوقف الحركة السياحية الوافدة لليمن بشكل كامل بالإضافة إلى توقف أكثر من نحو 15 ألف منشأة سياحية كبيرة ومتوسطة وصغيرة على امتداد الوطن، وأشار إلى ان الخسائر الأولية لهذا القطاع جراء العدوان والحصار بلغت 12 مليار دولار حتى أغسطس الماضي، في حين خسر نحو ربع مليون عامل في مختلف مجالات العمل السياحي أعمالهم ممن كانوا يعملون في مختلف مجالات العمل السياحي غالبيتهم في مجال النقل السياحي ومنشآت الطعام والشراب والإيواء منذ بدء العدوان في مارس الماضي، فضلا عن فقدان أسرهم لمصادر دخلها الرئيسي، حيث كان الفرد العامل يعول نحو أربعة أشخاص كأقل تقدير بمتوسط دخل نحو ١٥٠-١٠٠ دولار شهريا.

### استهداف 360 موقعا

ووفق مجلس الترويج السياحي فان العدوان تسبب في تدمير وتوقف العمل في 360 موقعا ومزارا ومنشأة سياحية وتاريخية وأثرية بشكل كامل وجزئي، في حين أدت غارات تحالف العدوان التي استهدفت المواقع السياحية والتاريخية والأثرية الموجودة في المدن والأحياء السكنية المكتظة إجمالي عدد الشهداء، بما فيها تلك المسلحة ضمن قائمة التراث العالمي الإنساني التابع لمنظمة اليونسكو أبرزها مدينة صنعاء القديمة وزيد التاريخية وغيرها من المدن والقرى والأحياء المكتظة بالسكان في كل من صعده وحجة والحديدة وتعز وعدن ومأرب .

إلى ذلك أوضح مصدر مسؤول بوزارة السياحة

### المسيرة - رشيد الحداد:

دون توقف او مبررات يستهدف العدو السعودي القطاع السياحي اليمني منذ عشرة أشهر مستهدفاً كافة مكونات احد أهم القطاعات الاقتصادية الحيوية المتجددة ، فالعدو الذي يعتمد على السياحة الدينية فقط استهدف السياحة التاريخية والحضارية والدينية والسياحة البيئية وسياحة السفر واستهدف الفنادق والمنتجعات وحول اليمن بعدوانه الغاشم وحصاره الظالم الى بؤرة صراع طارد للسياحة الوافدة ، ولأدرك العدو بأهمية السياحة في بلد يملك مقومات سياحية متنوعة وتمثل السياحة فيه احد أهم مصادر الدخل لمئات الآلاف من المواطنين واحد مصادر الدخل القومي ، سعي إلى استخدام سياسة التدمير تجاه القطاع السياحي ولم يكتفي باستهداف المنشآت السياحية وتعطيل الاستثمارات السياحية بل عمد على تدمير الآثار والمعالم السياحية التاريخية .

### السياحة التاريخية

على مدى العشرة الأشهر الماضية من العدوان والحصار استهدف العدو مختلف مكونات القطاع السياحي ابتداء بتعطيل حركة السياحة الداخلية والخارجية بفرض حصر جوي وبري وبحري على البلاد وانتهاء باستهداف المطارات والموانئ والعبور البرية ومن ثم استهداف السياحة الدينية بمنع حجاج اليمن من أداء فريضة الحج وهو ما تبقى من شركات عاملة في تقديم خدمات الحج والعمرة والأيادي العاملة خسائر فادحة .

وعلى ذات النهج التدميري لما قام به تنظيم داعش الارهابي من تخريب منظم للآثار التاريخية في العراق وسوريا ، أقدم العدو السعودي على استهداف المعالم التاريخية للآثار اليمنية في مختلف المحافظات فلم يكتفي باستهداف حضار اليمن ومستقبله بتران حقدهم الأسود بل استهدفوا المعالم التاريخية التي من الثروات المتجددة التي تتصاعد قيمته الإنسانية والحضارية والاقتصادية مع تقادم عمرها وعلى مدى الأشهر الماضية من عمر العدوان عمد العدو على تحويل المناطق والأماكن الأثرية الشهيرة والمدرجة في قائمة التراث العالمي إلى أهداف عسكرية دون أي مرر، فاستهدف مدينة صنعاء التاريخية ومدينة زيد التاريخية وقلعة القاهرة ومسجد الأمام الهادي ومدينة صعده القديمة، وحصن براقش التاريخي في محافظة الجوف، وسد مأرب التاريخي في مدينة مأرب ، وصولاً إلى جرف اسعد الكامل في محافظة إب ومعبد الشمس في مأرب ، وعدد من الحصون كحصن الشرف حصن نعمان وحصن قفل حرض وقلعة كحلان لقلعة حرض القديمة في محافظة حجة .

وفي اخر تلك الأعمال التخريبية التي أصالة اليمن ومعاصرتها للصور العدو السعودي مؤخراً قصر بلقيس ومعبد الشمس في صرواح محافظة مأرب مما أدى الى تضرر أجزاء من قصر بلقيس اضرا بالغة وتضرر الأعمدة الرئيسية لمعبد الشمس ، وتكسر بعض الأعمدة الكبيرة التي تحتوي على كتابات بالخط السبئي القديم.

### الخسائر بالأرقام

ووفق تقرير صادر عن وزارة السياحة فان القطاع السياحي فان الاستهداف الممنهج لهذا

### المسيرة - خالد:

واصل العدو السعودي الأمريكي استهداف البنية التحتية للقطاع الصناعي اليمني خلال الأيام القليلة الماضية في العاصمة صنعاء وعددا من المحافظات بصورة تعكس مدى التخطيط التي يعيشها العدو وتنامي الشعور بالهزيمة النفسية التي يعيشها منذ عشرة أشهر من عدوانه على البلاد . ففي عدة أيام استهدف جملة من المصانع الخاصة بالصناعات الخفيفة والرخام والجرانيت ومصانع الأدوية في العاصمة وعدد من المناطق الواقعة في نطاق محافظة صنعاء ، وفي اقل من أسبوع استهدف العدو بسلسلة غارات مصنع الرابعي للرخام والجرانيت في منطقة ذهبان بالعاصمة صنعاء وتسبب بأضرار بالغة في المصنع وإخراجه عن الجاهزية ، كما استهدف العدو مصنع العاقل للبلق بحي النهضة بالعاصمة صنعاء ا أدى إلى تدميره ووقف المصادر فان طيران العدو استهدف مصنع العاقل للبلق أثناء تواجد عشرات العمال فيه مما تسبب بسقوط عشرات الضحايا وكان العدوان قد استهدف عدداً من مصانع الأدوية في مشارف العاصمة من تلك المصانع التي حولها إلى أهداف لعملياته العسكرية مصنع الميتمي للأدوية الواقع في مديرية سنحان بعدة غارات ، كما هاجم مجمع

بهدف اطلاق القارئ الكريم عن الأسباب الحقيقية والخفية التي دفعت العدو السعودي الى تدمير القطاع الاقتصادي اليمني على مدى الاشهر الماضية وواصل نشر بقية الخامات والمعادن التي تزخر به اليمن والتي لم تستغل حتى الان ولم توظف لخدمة التنمية وتعود خيراتها لليمن وأبنائه .

فالققطاع المعادن في بلادنا لوحدنا ان وظف التوظيف الأمثل كفيل بإحداث تنمية شاملة وتوفير مئات الآلاف من فرص العمل وتحسين الأوضاع الاقتصادية والمعيشية للملايين من اليمنيين فققطاع المعادن من أهم القطاعات الواعدة ويعد رغم الظروف طوق النجاة للاقتصاد اليمني فهو ثروة حيوية كثيفة التنوع وعالية القيمة .

والى جانب ما سبق وان تحدثنا عنه من خامات الزنك والرخام والرخام والمعادن الأخرى يتواجد الجبس بكميات تجارية في محافظات: الحديدة، شبوة مأرب، ويقدر احتياطي اليمن من الجبس بـ 4.6 بليون طن، وبنقاوة بنسبة 97.5 %، وكذا يوجد الرخام بمحافظات تعز ، حجة، مأرب، أبين، وصنعاء باحتياطي مليار متر مكعب، إلى جانب 500 ألف متر مكعب احتياطي صخور الترافرتين في صنعاء وإب ، وتبين الدراسات توفر الخامات الأساسية لصناعة الخزف والسيراميك وبكميات كبيرة، حيث تتواجد معادن الفلدسبار في حجة وأبين باحتياطي أكثر من 23 مليون متر مكعب، وتنتشر الأطنان الصناعية في عدة محافظات باحتياطي أكثر من 120 مليون متر مكعب..

كما تشير الدراسات الاستكشافية إلى وجود أكثر من ستة مليارات احتياطي الرمال الزجاجية في عدة مناطق، واحتياطي أحجار الجرانيت والجاير و بـ 1.6 مليار متر مكعب، واحتياطي يقدر بـ 1.3 مليون متر مكعب من الكوارتز، فضلاً عن 75 مليون متر مكعب احتياطي خام الزيولايت، فيما يصل احتياطي الصخور البازلتية أكثر من 121 مليون متر مكعب، و345 مليون متر مكعب احتياطي صخور الأجنمبرايت والتف..

وكشفت الدراسات وجود أكثر من 1.7 بليون متر مكعب احتياطي خام الخبث البركاني (أسكوريا) بمحافظات: صنعاء وذمار ومأرب وأبين وعمران وشبوة، إضافة إلى الكاولين باحتياطي أربعة ملايين متر مكعب، وأكثر من 335 مليون متر مكعب احتياطي صخور البرلايت ومليار متر مكعب للبيوميس.

وحول الزجاج البصري أضاف بان الدراسات تشير إلى مستقبل واعد لصناعة الزجاج والبصريات في اليمن، نظراً لوفرة رمال السيليكا التي تعتبر المادة الخام الرئيسية في صناعة الزجاج وبمواصفات عالية باحتياطي يقدر بستة مليارات متر مكعب، بالإضافة إلى تواجد الملح الصخري باحتياطي يقدر بـ 390 مليون متر مكعب...

البقية يتبع،

## أسعار صرف العملات

### أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عُمانى	558.21	558.1

# ويواصل استهداف مصانع الغذاء والدواء في العاصمة والمحافظات

لحياة المواطنين خصوصاً المرضى الذين يعانون من نقص الأدوية والتي تعرض حياتهم للموت بسبب منع العدو تدفق الدواء إلى الأسواق المحلية ، واكد ان استهداف مصنع بيوفارم الذي ينتج 80 صنفاً من الادوية لمعالجة مختلف الأمراض والوحيد الذي ينتج الحقن الدوائية البشرية «الامبول» في اليمن أمر يخالف كل المواثيق الإنسانية والقوانين الدولية والوطنية في انحاء المعموره.

من جانبه اكد الدكتور محمد النظاري – المدير العام لمصنع بيوفارم للدوية ان الخسائر المادية الأولية التي خلفها استهداف العدو السعودي للمصنع بلغت أكثر من 600 مليون ريال أشار إلى ان قرابة 300 موظف وموظفة منهم الخبراء والكاكتر والفنيين والإداريين فقدوا أعمالهم بسبب توقف المصنع عن الخدمة ، وفي ذات السياق اكد الدكتور حسن المحبشي مدير عام الهيئة العليا للأدوية ان مصانع الأدوية المحلية كانت في الأيام الطبيعية تغطي ما نسبته 15% من احتياجات السوق المحلية من الأدوية ، مؤكداً تسبب العدوان والحصار بتراجع تغطية الصناعات الدوائية المحلية في الوقت الحالي إلى 5% لاسباب عدة ، قال ان من بينها اندعام المشتقات النفطية، وانقطاع الكهرباء، والحصار الجوي والبري والبحري المفروض على اليمن ، والاستهداف الجوي المباشر للمنشآت الصناعية..

الرشيد الصناعي في مديرية بني مطر غرب صنعاء، كما استهدف طيران العدو مصنع مجموعة الغنماي للطائرات الكورليدا بمنطقة البرح في محافظة تعز بأربع غارات ما أدى إلى اندلاع النيران فيه والتسبب بدمار واسع في البنية التحتية . وفي ذات السياق تعرض مصنع بيوفارم للأدوية مطلع الأسبوع الجاري للاستهداف من قبل طيران العدو السعودي بعدة غارات تسببت بالحاق دمار كبير في المصنع ومرافقه وأدت تلك الغارات الى توقف المصنع عن أداء نشاطه بشكل تام الأمر الذي أدى إلى فقدان المئات من العاملين فية لفرص أعمالهم .

إمعان العدو في استهداف مصانع الأدوية في الاونه الأخيرة آثار رددت أفعال شعبية ورسمية غاضبة تجاه ممارسات العدو الذي يسعى الى استكمال الحصار الذي يفرضه على الشعب اليمني منذ عشرة أشهر في ظل صمت العالم ، وفي اول ردة فعل للاتحاد اليمني لمنتجي الأدوية اصدر بياناً شديد اللهجة اتهم فيه العدو السعودي بتدمير كافة المنشآت والصناعة والمدنية والخدمية والدوائية التي تخدم الشعب اليمني بمختلف فئاته والسعي من وراء تلك الأعمال الرعناء الى مضاعفة الأوضاع الإنسانية التي يعانيها المواطن اليمني منذ عشرة أشهر .

واشار الاتحاد الى ان استهداف مصانع الصناعات الدوائية يعد استهداف

## العلاقة بإسرائيل القاسم المشترك بين حلفاء العدوان السعودي الأمريكي على اليمن

# موسم التطبيع (العربي) مع الكيان الصهيوني

عبدالله علي صبري:

يعيش الشارع السوداني والعربي هذه الأيام صدمة غير مسبوقة، في ظل التعليقات المتواليّة لحكومة الخرطوم بشأن التطبيع مع الكيان الصهيوني.

وفاجأ وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، الرأي العام العربي والإسلامي، حين صرح قبل أيام بأن السودان يدُرّس مسألة التطبيع مع إسرائيل. ولم تتمهل حكومة السودان، فقد سارعت لجنة العلاقات الخارجية بمؤتمر الحوار الوطني السوداني إلى عقد اجتماع الإثنين الماضي ناقشت خلاله قضية العلاقات مع تل أبيب، ونقلت وكالة الأنباء السودانية عن إبراهيم سليمان عضو اللجنة أن غالبية أعضاء اللجنة يدعمون الرأي القائل بضرورة إقامة علاقات طبيعية مشروطة مع إسرائيل.

ويبدو أن السودان التي يتلّف رئيسها عمر البشير لتطبيع علاقاته بالعالم عبر البوابة الإسرائيلية، لم تحصل على رضا الغرب، وقد انخرطت في العدوان على اليمن، وأقدمت على قطع علاقاتها بإيران، إذ لا يزال مطلوباً منها أن تتعزى على نحو كامل، فتزج ورقة التوت وهي تنحدر إلى هاوية التطبيع مع الكيان الصهيوني على حساب قضايا الأمة العربية والإسلامية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وانتقدت الخارجية السودانية، اليوم الأربعاء، القرارات الأمريكية بتجديد العقوبات المفروضة على الخرطوم، منذ 18 عاماً، واستاءت من الخطوة الأمريكية على الرغم من تعاون السودان في القضايا الإقليمية ومشاركتها بالعدوان على اليمن.

ورفضت الخارجية السودانية، في بيانها، اليوم الأربعاء، المبررات التي استندت إليها واشنطن لإصدار القرار والمتصلة باستمرار الحرب في إقليم دارفور ومنطقتي النيل الأزرق وجنوب كردفان، فضلاً عن انتهاك حقوق الإنسان. ويأتي تصريح وزير الخارجية السوداني وموافقة السودان بضرورة إقامة علاقات طبيعية مع إسرائيل على ذكارة مؤتمر اللغات الثلاث والذي عقد في يوم 29 من شهر يونيو من عام 1967 في الخرطوم وخرج المؤتمر فيها باللغات الثلاث الشهرية (لا للسلام، لا للاعتراف، لا للتفاوض) رداً على الهزيمة في حرب حزيران واحتلال الدولة العربية لأراضي سيناء والجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، وهذا ما يمثل الإنقلاب الكامل الذي يعيشه زعماء العرب تجاه إسرائيل، ولعل تدمير اليمن أصبح طريق دول تحالف العدوان نحو تطبيع العلاقات مع تل أبيب.

### السبب المصري

بالعودة إلى تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، يلحظ المرء انعطافاً خطيراً يُعَدُّ حرب 1973، التي انتصر فيها الجيش المصري على العدو الصهيوني، لكن بدلاً من استثمار اللحظة التاريخية بتاجها انتزاع الحق العربي في فلسطين، عمل أنور السادات رئيس مصر آنذاك على الفصل بين الحقوق المصرية في سيناء وبين الحقوق العربية الأخيرة، وعمل بمساندة أمريكية على نشج خيوط التطبيع والسلام مع إسرائيل، ووصولاً إلى توقيع اتفاقية كامب ديفيد وإقامة علاقات دبلوماسية، حيث أصبحت لمصر سفارة في تل أبيب وقنصلية في إيلات، وإسرائيل سفارة في القاهرة وقنصلية في الإسكندرية.

وفي مجال العلاقات التجارية، وقّعت الحكومة المصرية في عام 2004 اتفاقية الكوميز مع الولايات المتحدة وإسرائيل، التي تمكن المنتجات المصرية من الدخول إلى السوق الأمريكية دون تعريف جمركية أو حصص كمية بشرط استخدام نسبة 11.7% مكونات إسرائيلية.

وفي عام 2005 وقّعت الحكومة المصرية اتفاقية تصدير الغاز المصري لإسرائيل تقضي بالتصدير إليها 1.7 مليار متر مكعب سنوياً من الغاز الطبيعي لمدة 12 عاماً. وبرغم ثورة 25 يناير 2011، إلا أن التطبيع استمر مع حكم الإخوان ومُرسى، ثم في ظل حكم السيسي الرئيس الحالي لمصر، الذي يحاول عبثاً تقمّص دور الزعيم العربي عبد الناصر، فيما سياساته تدلّ على ارتهاق للخارج وبالذات للسعودية والإمارات.

وتشارك مصر في تحالف العدوان على اليمن، بزعم حماية الأمن القومي العربي، ولكنها تتغافل عن الخطر الإسرائيلي، الذي يعمل على إنشاء قناة البحرين التي تشكل تحدياً وجودياً لقناة السويس وللامن القومي

### صورة تذكارية



خلدون غايبه  
www.gharaibehweb.com

### السفغال مصابة بمرض التطبيع

اللافت أن السفغال التي التحقت بتحالف العدوان على اليمن تتمتع هي الأخرى بعلاقة دبلوماسية مع الكيان الصهيوني، وبرّر وزير خارجيتها ماديكي انبانغ في حوار صحفي 2011 موقف بلاده، بأن السفغال أقامت علاقات مع إسرائيل لظرف معين، وهذه العلاقة محدودة فقط بعلاقات دبلوماسية، حسب تعبيره.

وكشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن إعلان السفغال انضمامها إلى التحالف الذي تقوده السعودية في اليمن، يأتي بعد حصولها على أموال مباشرة من المملكة، وذلك على النقيض من مزاعم السفغال التي ادّعت أنها تقاتل في اليمن بهدف حماية وتأمين الأماكن المقدسة الإسلامية في المدينة ومكة.

### وما خفي كان أعظم

على الرغم من فداحة وحُطورة العلاقات العلنية بين الأنظمة المحسوبة زوراً على العرب، إلا أن خفايا العلاقات تنفي بما هو أسوأ، ففي الثامن عشر من الشهر الجاري كشفت القناة الثانية الإسرائيلية أن وزير الاقتصاد الإسرائيلي زار مؤخراً بشكل سري أبو ظبي بالتزامن مع رفع العقوبات عن إيران. وبحسب القناة فإن زيارة شتاينس تزامنت مع رفع العقوبات عن إيران لافتة إلى أن «لدى إسرائيل من تتحدث معه في هذه المواضيع». وذكرت القناة الثانية أن الوزير الإسرائيلي التقى مجموعة من الجهات، مضيفاً أن «أبو ظبي وعدداً من الدول العربية المعتدلة تجعّمها مصالح مع إسرائيل مقابل إيران، وإسرائيل تريد الشراكة مع هذه الدول»، على حد تعبيرها.

كما أشارت إلى أن «وزارة الخارجية الإسرائيلية تحاول الدفع نحو فتح ممثلية بأبوظبي وعلاقات مع دول عربية معتدلة أخرى، في الخليج وأماكن أخرى»، قائلة «إن هذه الزيارة هي أيضاً جزء من هذا الأمر».

وكان دبلوماسي إسرائيلي قد سلط الضوء على العلاقات السرية بين قطر وإسرائيل وجهود اختراق الخليج العربي في كتاب حُفِل بالفصائح التي كان يطلها أمير قطر الشاب، فقد طالب الأمير الجديد بإلغاء الحصار الاقتصادي العربي على إسرائيل بعد 3 أشهر من توليه الحكم، كما استهدفت اتصالات قطر مع إسرائيل تسويق «الحقل الشمالي» للغاز الطبيعي لجذب الاستثمارات الأجنبية.

رفعوا راية السلام وأبرموا الاتفاقيات ويتبادلون ليل نهار نخب الصداقة، وإذا كانت البلدان الخليجية الشقيقة قد فتحت ابوابها لزيارة المسؤولين الإسرائيليين وإذا كانوا يقومون بالزيارات المتبادلة سرّاً وعلانية ويتبادلون الهدايا والأنواط، فهل نحن وحدنا متعهدون للقضية وباقي العرب خوثة...!!؟

مضيفاً في تهكم بالغ: يبدو أن حكومتنا ووزارة خارجيتنا ما زالتا تعيشان في عهد بائد مضى عليه الزمن...!!

### المغرب.. جسور العبور

إذا كانت اتفاقية كامب ديفيد قد أسقطت خط الدفاع العربي الأول في مواجهة إسرائيل، فإن اتفاقية أوسلو الموقعة بين الكيان الصهيوني ومنظمة التحرير الفلسطينية في 1993، قد أدت إلى انهيار خط الدفاع الثاني، حين انخرطت الأردن في العلاقات الدبلوماسية مع الكيان الغاصب للحقوق العربية ورغم تحفظ لبنان وسوريا، ولذا لا عجب أن تكون الأردن ضمن تحالف الشر على اليمن.

المغرب أيضاً تعيش ربيعاً مستداماً في علاقاتها بإسرائيل، ولإرضاء الرياض وتل أبيب تورّطت الرباط فجرت بجيشها في الحرب على اليمن، التي لا يمكن أن تشكل تهديداً من أي نوع للمغرب ولاية دولة عربية كانت. ويكشف أحد الباحثين المغربيين عن خفايا مشاركة بلاده فيما يسمى بعاصفة الحزم، مُشيراً إلى أن الدولة المغربية دولة صديقة للكيان الصهيوني، ولعلها تكون جسراً تواصل لتقريب وجهات النظر بين دولة الكيان وقوات التحالف، حتى يضمنا مساعدة الإعلام الصهيوني المسيطر على أوروبا وأمريكا في دعم العاصفة، خاصة وأن إسرائيل تظهر كعدو لإيران، وأن ما تقوم به العاصفة يصبّ في صالحها.

موضحاً أن الملك السعودي سلمان يرغّب في أن يكون لديه وسيط آخر غير مصر ليوصل رسائله للكيان الصهيوني، ويضمن بصورة أكبر ولاءه، وقريباً بشكل قاطع من إسرائيل، ويمكّل لوبي داخلها يكسب من ورائه تحييداً كاملاً وقبولاً تاماً بتحركات السعودية في منطقة الشرق الأوسط، وربما قبولها زعيماً أوحد للعالم العربي، وصديقاً جديداً لإسرائيل في المرحلة القادمة.

المصري بشكل عام.

### رأس الأفعى في الحُضن الصهيوني

تحت عناوين مضلّة تشكّل ما يسمى بالتحالف العربي الذي أعلن عن «عاصفة الحزم»: بهدف استعادة ما يسمى بالشرعية، وحماية الأمن القومي العربي من التهديدات الإيرانية. وقد بات معروفاً أن السعودية التي تقود العدوان على اليمن تعمل وفق أجندة أمريكية، ولولا الضوء الأخضر من واشنطن لما تجرأت الرياض على التدخل العسكري في اليمن.

بيد أن آل سعود ليسوا مطمئنين لأوباما والبيت الأبيض، وتساوهم المخاوف والشكوك من تغرّات السياسة الأمريكية في المنطقة التي أضحت إلى تفاهات تاريخية بين أمريكا وإيران، الأمر الذي قاد المملكة إلى مزيد الانطباع، والكشف عن لقاءات مباشرة جمعت مسئولين سعوديين بأقرانهم في الكيان الصهيوني.

استراحت رأس الأفعى في الحُضن الصهيوني، ضاربة عرض الحائط بالمكانة الدينية للرياض في العالم الإسلامي، وهي المكانة التي تعرضت لهزة عنيفة بفعل العدوان على اليمن المتواصل منذ عشر شهور، في جرائم بشعة فاقت الحماقات الصهيونية بحق العرب والفلسطينيين.

وإذا كان للعدوان على اليمن من محاسن، فمنها أنه كشف عن علاقات وثيقة بين أطراف ودول التحالف مع الكيان الصهيوني، بعضها كان قد ظهر للعلن، وبعضها انكشف في ظل هذا العدوان.

حتى الكويت التي لا زالت تُداري عن رغبتها في التلاقي مع الكيان الصهيوني، لم يُحْفَ نخبها رغبة عارمة في إطلاق علاقة رسمية مع إسرائيل، بزعم أن الكويت لا ينبغي أن تكون ملكية أكثر من الملك.

ففي مارس 2013 دعا المرشح البرلماني صالح بهمن إلى تطبيع العلاقات بين الكويت وإسرائيل، معتبراً أن الكويت تأخرت في اتخاذ قرار التطبيع مع إسرائيل؛ حيث أنه كان من المفترض أن يتم ذلك بعد تحرير الكويت من الغزو العراقي، خاصة وأن إسرائيل لعبت دوراً إيجابياً في تلك المرحلة، حسب زعمه.

وفي إبريل 2014، دعا الكاتب الكويتي حسن كروم إلى إنجاز المهمة قائلاً بصراحة وقحة: إذا كان المصريون والأردنيون والفلسطينيون الذين هم الأطراف المباشرة بالقضية العربية الإسرائيلية

## الهيئة الوطنية الشبابية الرياضية: الاستهداف يعكس الحقد الدفين لأعداء تجاه الرياضيين في اليمن توحش أمريكي سعودي.. الطيران يقصف مدينة الثورة الرياضية وقاعة المؤتمرات الدولية ومصنع أغذية أطفال



ينم عن المخاوف من شباب اليمن الذين يمثلون الشريحة الأكبر في المجتمع اليمني؛ كونهم نصف الحاضر وكُل المستقبل ومن يعول عليهم بناء اليمن وقيادة نهضته التنموية في مختلف المجالات.

وأغار طيران العدوان الأمريكي السعودي بسلسلة من الغارات على مطار صنعاء الدولي، كما قصف مصنع العاقل للبلوك في حي النهضة، مما أدى إلى تدميره.

كما شن طيران العدوان غارة على منطقة التحرير الأهلة بالسكان، لكن الصاروخ الذي سقط في حوش منزل أحد المواطنين لم ينفجر.

ونذكر مصدر أممي أنه تم استدعاء فريق هندسي تابع لدائرة الهندسة العسكرية لمعاينة الصاروخ وتفكيكه وإبطال مفعوله، مشيراً إلى أن غارات العدوان على هذه المناطق أدت إلى تضرر المنازل والمنشآت والممتلكات العامة والخاصة

ويكمن المعتدون تجاه أبناء الشعب اليمني عامة والشباب والرياضيين على وجه الخصوص.

ولفت البيان إلى أن استهداف العدوان السعودي الأمريكي لمقدرات الشباب والرياضيين بلغ مداه، وذلك بوصول عدد المنشآت الرياضية والشبابية التي استهدفها إلى قرابة 50 منشأة في مختلف المحافظات.

ودعت الهيئة الوطنية الشبابية الرياضية للتصدي للعدوان، الأمم المتحدة وكافة الأطر الرياضية والشبابية الدولية، التدخل لإيقاف هذا العدوان السافر وإيقاف مسلسل تدمير البنية التحتية للرياضة اليمنية.

مؤكدة أن افتراءات العدوان بوجود أسلحة ومسلحين داخل تلك المنشآت باطلة ولا أساس لها من الصحة، بدليل عدم سقوط حتى جريح واحد في تلك الضربات.

وقالت الهيئة في بيانها، إن كُن هذا الحقد الدفين

وأدانت الهيئة الوطنية الشبابية الرياضية للتصدي للعدوان، إمعان قوى العدوان السعودي الأمريكي الغاشم، في استهداف البنية التحتية لشباب ورياضة اليمن في مختلف المحافظات.

واستنكرت الهيئة في بيان لها استهداف العدوان وبطريقة ممنهجة لمقدرات الرياضيين والشباب في مختلف أرجاء اليمن، وأخزها قصفه كافة الصالات الرياضية في مدينة الثورة الرياضية بأمانة العاصمة وقصف الملعب الرياضي بمدينة صنعاء، ومبنى جمعية الكشافة والمرشدات.

وأشار البيان إلى أن تدمير طيران العدوان لصالة 22 مايو الدولية للألعاب الرياضية، والمؤتمرات الدولية، وصالة العماد الرياضية، والصالة الدولية لكرة الطاولة وإلحاق أضرار بالغة جراء ذلك ببقية المنشآت الرياضية بمدينة الثورة الرياضية، يعكس مدى الحقد الدفين الذي

العماد الرياضية المغطاة والصالة الدولية لكرة الطاولة.

وأدت هذه الغارات إلى تضرر المنازل المجاورة للمدينة الرياضية، حيث تضرر كُن من استاد الفقيه المريسي الدولي، ومباني كلية التربية الرياضية، ووزارة الشباب والرياضة، والمجمع الفندقي للمنتخبات، والاتحاد العام لكرة القدم، ومقر اللجنة الأولمبية، والمركز الأولمبي، ومركز الطب الرياضي، واسطبلات الخيول، وملعب جول لكرة القدم، كما شن طيران العدوان عدداً من الغارات على حديقة 21 سبتمبر وعلى مطار صنعاء الدولي.

ونذكر مصدر أممي أن طيران العدوان ركز خلال اليومين الماضيين في استهداف منازل المواطنين والمنشآت الرياضية بشكل خاص في عدد من المحافظات، حيث شن الطيران غارتين على ملعب السلام الرياضي وسط مدينة صنعاء.

### الحسبة - أحمد داود

كثف طيران العدوان الأمريكي السعودي، خلال اليومين الماضيين، غاراته على العاصمة صنعاء، مستهدفاً منازل المواطنين والمنشآت العامة والمرافق الحكومية.

واستهدف طيران العدو يوم الثلاثاء الماضي بشكل مباشر، مدينة الثورة الرياضية بمنطقة الجراف، كما قصف تبة التلفزيون ومنطقة وادي أحمد ودارس بمديرية الثورة الأهلة بالسكان وقصف منطقة وادي أحمد، مما أدى إلى تضرر الكثير من منازل المواطنين.

وفي ساعة مبكرة من يوم الثلاثاء قصف طيران العدوان الأمريكي السعودي مدينة الثورة الرياضية بعدد من الصواريخ، مستهدفاً الصالة الرياضية الدولية الكبرى وقاعة المؤتمرات الدولية، وصالة

## وزارة التربية تستهجن الاعتداء على الطلاب وتصفه بالجريمة المنافية للمواثيق الدولية

### إستشهاد 12 طالباً ومعلمة في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على حي الحُرير بمحافظة تعز



واصفة إياها بالجريمة البشعة المنافية للمواثيق والقوانين الدولية التي لا تسقط بالتقادم. وحمل البيان المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومجلس الأمن ومنظمات حقوق الإنسان المسؤولية إزاء استمرار هذا العدوان في ظل الصمت الدولي المطبق جراء الجرائم التي يشنها العدوان على شعبنا اليمني العظيم.

ومساء الاثنين شن طيران العدوان الأمريكي السعودي غارات ليلية على مدينة والحاء، مما أدى إلى استشهاد 4 مدنيين وإصابة آخرين.

وقال مصدر مسؤول في المجلس المحلي بمحافظة تعز لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ): إن طائرات العدوان السعودي استهدفت بغارة شاحنة لنقل السجائر في منطقة الساحرة بمدينة الحاء، مما أدى إلى استشهاد سائقها وإصابة مرافقيه وتدمير السيارة بالكامل.

وأوضح المصدر أن طيران العدوان

والغارة على المنطقة لحظة خروج الطلاب من المدارس، مما أدى إلى استشهاد 12 طالباً ومعلمة وإصابة ثلاثة طلاب وامرأة، في مجزرة مروعة ارتكبتها العدوان بحق المدنيين في المحافظة.

وأدانت وزارة التربية والتعليم استهداف العدوان الأمريكي السعودي لمجموعة من الطلاب أثناء عودتهم إلى منازلهم بمنطقة كلابية مديرية التعزية بمحافظة تعز، ما أسفر عن استشهاد 5 طلاب ومدرسة متوسطة وجرح 9 آخرين.

واستنكرت الوزارة في بيان لها بأشد العبارات هذا العمل الإجرامي الجبان الذي يستهدف التعليم في بلادنا وفلذات أكبادنا، في عملية ممنهجة يواصل من خلالها العدوان استهداف المنشآت التعليمية..

### الحسبة - خاص

جدد طيران العدوان الأمريكي السعودي غاراته على محافظة تعز، مستهدفاً الأحياء السكنية والمنشآت العامة والخاصة، حيث قصف طيران العدو، يوم أمس الأربعاء بغارتين منزل مدير أمن تعز السابق العميد عبدالحليم نعمان في حي الحُرير، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوف المدنيين وتضرر منازل أخرى مجاورة.

كما شن طيران العدوان غارة على القصر الجمهوري شرقي مدينة تعز، أسفرت عن تضرر عشرات المنازل المجاورة والسيارات والممتلكات العامة، فيما سُنت غارات أخرى على مناطق متفرقة في نقيل الإبل بمنطقة الراهدة.

واستشهد 12 طالباً ومعلمة وأصيب آخرون بجروح في غارة شنها طيران



## أكثر من 20 غارة على مناطق متفرقة

### على محافظة مأرب

### سلسلة غارات متواصلة على مديريات نهم وبني حشيش وهمدان بمحافظة صنعاء

### الحسبة - خاص

واصل طيران العدوان الأمريكي السعودي شن غاراته على عدد من مديريات محافظة صنعاء، حيث قصف خلال اليومين الماضيين مديرية بني حشيش بعدد من الغارات.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس الأربعاء غارتين على منطقة رجان وغارتين على وادي رجاس، ما أحدث أضراراً بالغة في ممتلكات المواطنين والأراضي الزراعية.

ونذكر مصدر محلي أن طيران العدوان استهدف بغارتين منطقة صرف، مما أدى إلى إحداث أضرار بالأراضي الزراعية.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي ثلاث غارات على مديرية همدان بمحافظة صنعاء، مستهدفاً بثلاث غارات منطقة ضلاع، مما أدى إلى إحداث أضرار بالأراضي الزراعية وممتلكات المواطنين.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي خمس غارات على مديرية نهم، مستهدفاً بأربع غارات منطقة الدير بالفرضة وبغارة نقيل نهم.

وفي محافظة مأرب شن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس الأربعاء غارتين على مديرية صرواح، مستهدفاً الخط العام الرابط بين صنعاء ومأرب.

واستهدف طيران العدو جسر نوع بالخط العام، مما أدى إلى تدميره كلياً.

وشن طيران العدوان الأمريكي السعودي يوم أمس 12 غارة على مناطق متفرقة بمأرب، مستهدفاً بخمس غارات منطقة المحجرة بصرواح.

واستهدف طيران العدو بأربع غارات على مفرق الجوف بمديرية مجزر، مستهدفاً مبنى إدارة الأمن ومدرسة، كما استهدف بثلاث غارات جبل هيلان الاستراتيجي.

وشن طيران العدوان يوم الثلاثاء سبع غارات على مناطق متفرقة بمحافظة مأرب، مستهدفاً بثلاث غارات جبل الكولة شرقي مفرق الجوف.

## استشهاد 14 مواطناً من أسرة واحدة وإصابة 5 آخرين في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي لمنزل بمران في صعدة



منطقة مران بمديرية حيدان وسلسلة غارات أخرى على مديرية الظاهر، مستهدفاً منازل المواطنين وممتلكاتهم.

كما استشهد مواطن وأصيب امرأة يوم الاثنين الماضي في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منزل مواطن في مديرية باقم بصعدة، وأدى القصف كذلك إلى تدمير المنزل بالكامل.

وأشار المصدر إلى أن طيران العدوان شن غارتين على منطقتي الصحن وآل عقاب بمديرية سحار، بالإضافة إلى غارتين على قرى المرقوع وآل لكون بمديرية ساقين.

ولفت المصدر إلى أن طيران العدوان الغاشم استهدف الملعب الرياضي بمدينة صعدة بغارتين أحدثت دماراً في الملعب وملحقاته والمنازل المجاورة له.

### المسيرة - خاص

استشهد أربعة عشر مواطناً، وأصيب خمسة آخرون، معظمهم نساء وأطفالاً، إثر استهداف طيران العدوان الأمريكي السعودي الإجرامي لمنزل المواطن حسين صرمي بمنطقة مران بمديرية حيدان محافظة صعدة.

وذكر مصدر محلي أن كل الشهداء والمصابين هم من أسرة صرمي وأن القصف تسبب أيضاً في تدمير منزلهم بالكامل حين كانوا يتواجدون فيه.

ويوم الاثنين الماضي استشهد مواطن وأصيب 3 آخرون بجروح في قصف لطيران العدوان الأمريكي السعودي على منطقة الصحن وآل عقاب بمديرية صعدة.

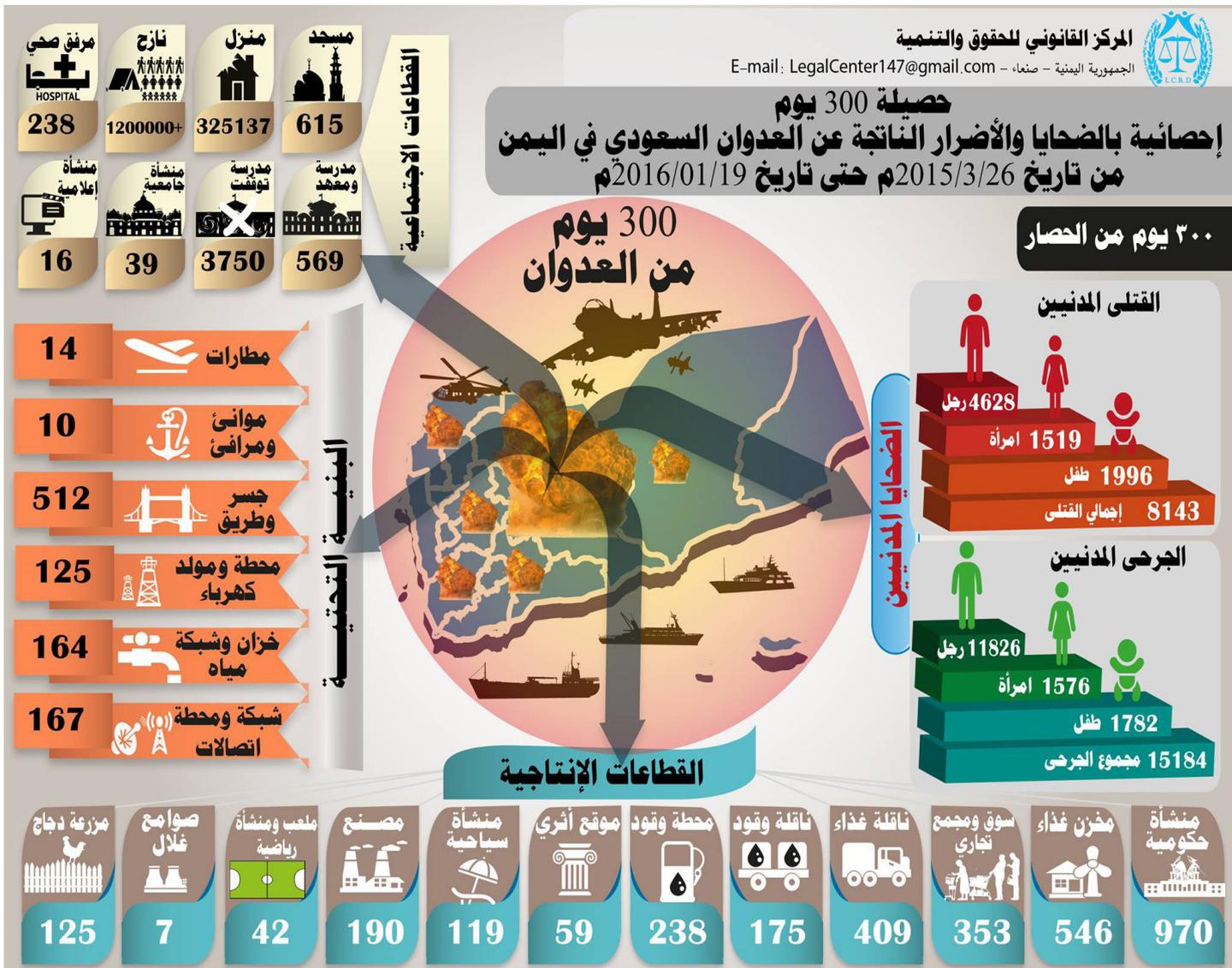
وشنّ طيران العدوان سلسلة غارات على

## 50 منظمة حقوقية عربية تطالب بسحب عضوية السعودية من مجلس حقوق الإنسان

- المسيرة - متابعات**
- تطالبت 50 منظمة حقوقية عربية بسحب عضوية السعودية من مجلس حقوق الإنسان. وقالت المنظمات الـ 50 في رسالة إلى المفوضية السامية لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة «للقوق السامي لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين، يشرف منظماتنا الحقوقية العربية الموقعة أدناه إعلامكم بأنها تتبنى وتؤيد مضمون الرسالة المقدمة لعنايتكم من قبل الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان بتاريخ 6 يناير 2016، والذي طلب فيها سحب عضوية السعودية من مجلس حقوق الإنسان». وعبرت المنظمات عن أملها أن تلقى هذه الرسالة التجاوب الإيجابي.
- المنظمات الحقوقية الموقعة:
- 1- الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
  - 2- مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان
  - 3- اللجنة العربية لحقوق الإنسان / باريس
  - 4- التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان (وتضم 54 منظمة حقوقية)
  - 5- شبكة أمان للتأهيل والدفاع عن حقوق الإنسان (تضم 11 منظمة حقوقية في عدد من الدول العربية) / لبنان
  - 6- التحالف العربي المناهضة عقوبة الإعدام (ويضم 10 تحالفات ومنظمة وطنية)
  - 7- منظمة يمن للدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان
  - 8- مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان / فلسطين
  - 9- الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان
  - 10- مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب / لبنان
  - 11- منتدى البحرين لحقوق الإنسان
  - 12- الجمعية الموريتانية لترقية الحقوق
  - 13- مركز الكلمة لحقوق الإنسان / مصر
  - 14- مركز دمشق للدراسات الحقوق المدنية / السويد
  - 15- الجمعية التونسية للنساء الديمقراطيات
  - 16- مؤسسة الشرق الأوسط للتنمية وحقوق الإنسان / اليمن
  - 17- مركز أوغاريت للتدريب على حقوق الإنسان / سورية
  - 18- الشبكة العربية لمدرّبين حقوق الإنسان
  - 19- التحالف الأردني المناهضة عقوبة الإعدام
  - 20- مؤسسة البيت القانوني / اليمن
  - 21- التحالف العراقي المناهضة عقوبة الإعدام
  - 22- محامون من أجل العدالة / اليمن
  - 23- المركز الدولي لدعم الحقوق
  - 24- المركز القانوني للحقوق والتنمية / اليمن
  - 25- الجمعية الفلسطينية لحقوق الإنسان
  - 26- التحالف اليمني المناهضة عقوبة الإعدام
  - 27- مركز عدالة للحقوق والتنمية / اليمن
  - 28- المرصد الدولي لرصد وتوثيق إنتهاكات حقوق الإنسان / الأردن
  - 29- الفريق الإسلامي من أجل السلام / العراق
  - 30- الرابطة الموريتانية لدعم العمل الجمعي
  - 31- جمعية النساء العربيات / اليمن
  - 32- منسقية وعي وقضية - موريتانيا
  - 33- الجمعية الموريتانية لحقوق الإنسان والتنمية
  - 34- التحالف الكرديستاني المناهضة عقوبة الإعدام
  - 35- مركز طوز لدراسات حقوق الإنسان / العراق
  - 36- منتدى الشقائق لحقوق الإنسان / اليمن
  - 37- منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان / لندن
  - 38- منتدى النساء العربيات (عائشة)
  - 39- منتدى النساء الفلسطينيات / لبنان
  - 40- الشبكة الأردنية لمدرّبين حقوق الإنسان
  - 41- المركز السوري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
  - 42- محامون بلا حدود / اليمن
  - 43- التحالف المدني للسلام وحماية الحقوق والحريات / اليمن
  - 44- منظمة العدالة لحقوق الإنسان والديمقراطية / سورية
  - 45- شبكة المرأة اليمنية للسلام والأمن
  - 46- مؤسسة عدالة لحقوق الإنسان / اليمن
  - 47- جمعية الميزان للتنمية وحقوق الإنسان / العراق
  - 48- المؤسسة العربية لحقوق الإنسان / اليمن
  - 49- التحالف اليمني لرصد جرائم الحرب
  - 50- المؤسسة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر وحقوق الإنسان / اليمن.

## الإنتلاف المدني لرصد جرائم العدوان:

# أكثر من 24 ألف شهيد وجريح خلال 300 يوم من العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا



## من أقوال الشهيد

القوى الدينية - القوى القبلية  
القوى العسكرية  
« مثلث » تحالفت أضلاعه، فكان  
السبب الرئيس لمشاكل اليمن..

دولة مدنية - دولة اتحادية -  
جيش وطني  
نريد أن نبني الدولة على هذه  
الأسس الثلاثة.

نريد أن نبني دولة بشكل  
آخر، نريد أن نبني دولة مدنية ترضي  
الحقوق الدينية.

نريد أن يكون لدينا جيش  
يمثل الشعب بأكمله.

جيش قائم على أساس عقيدة  
وطنية، وليس على أساس فتوى أو  
مناطقية أو قبلي.

جيش يحمي الشعب ولا يشن  
الحروب عليه.  
جيش يشترك فيه الجميع من  
صعدة إلى المهرة..

كل شيء زائل، أنت ستنتقل  
بماذا؟ بالأهل، بالأولاد، بالمنصب،  
بالجاه؟ هل ستأخذهم معك؟

سينتهي، نهايتك ونهاية غيرك  
واحدة، وبالتالي فإنك فقط تضع  
آخرتك، وتعتقد أنك على شيء، وفي  
الحقيقة أنك أنت الخاسر في هذا  
المجال..

ماذا تنتظرون أيها الناس؟ ألم  
تروا البيئات؟ ألم تروا الواضحات؟  
الله سبحانه وتعالى قد أراكم آياته  
في هذه المسألة، وبالتالي فلم يعد  
هناك عزز لأحد في هذه المسألة، على  
الناس كلهم أن يجتمعوا، وأن يلموا  
شملهم، وأن يبادروا قبل أن تفوتهم  
هذه المسيرة..

اهجروا ما أنتم فيه من  
القعود، وتحركوا في سبيل الخير.  
لكي تدركو قافلة الحرية وقافلة  
الكرامة.

لكي تدركو قافلة الإيمان  
وتسيروا معها.  
حتى تحققوا الغاية التي خلقكم  
الله سبحانه وتعالى لها..

اللهم ثبتنا على الحق، وأصلح  
لنا الأعمال، واجعلنا من أنصارك  
وأنصار رسولك وأنصار أوليائك، من  
الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

لسنا أهل دنيا، نحن أهل  
مسيرة، لسنا أهل دنيا، ولذلك لا  
نبتغي من انضمامنا إلى هذه المسيرة  
دنيا، ولا نريد زائلا، ولا نريد متاعا،  
إنما نريد أن نحقق الهدف الذي  
أمرنا الله تعالى أن نحققه، وهو  
السير إليه في مسيرة جماعية، نحن  
نسير الآن في مسيرة جماعية، والله  
سبحانه وتعالى سيبارك هذه المسيرة  
وسينصرها، لأنها تتجه إليه ولا  
تتجه إلى أحد غيره.

### الحسنة - خاص:

صباح يوم الثلاثاء الموافق 2014/1/21م  
اغتالت يد الغدر والخيانة بكل وحشية وإجرام  
فقيه الدستور وأستاذ القانون العام بجامعة  
صنعاء الدكتور / أحمد شرف الدين عضو مؤتمر  
الحوار الوطني عن أنصار الله، وممثل أنصار  
الله في لجنة الـ18 الخاصة بموضوع الضمانات  
أثناء ذهابه لأداء دوره الوطني في مؤتمر الحوار  
الوطني.

وقد كان هذا العمل الجبان ضمن استهداف  
ممنهج لأنصار الله داخل مؤتمر الحوار وخارجه  
نتيجة النشاط الاستخباراتي الأمريكي عبر أدواته  
المحلية للنيل من الوطن وتخريبه واستهداف  
أبنائه وكوادره الوطنية.

وقد ولد الشهيد الدكتور / أحمد عبد الرحمن  
شرف الدين في مدينة حيس بمحافظة الحديدة،  
عام 1953م حيث كان يعمل والده هناك،  
وسرعان ما عاد بصحة والده ووالدته وإخوانه  
إلى مدينتهم الأصلية شبام الواقعة على سفح  
جبل كوكبان.

ودرس تعليمه الأول في كتاتيب التعليم في  
مدينتي كوكبان وشبام، وكان أساتذته يدرسون  
أن هذه الشخصية سيكون لها شأن رفيع بين  
العلماء والمثقفين.

وانتقل إلى صعدة مع والده ثم انتقل إلى تعز،  
وهناك تقدم في دراسته المتوسطة والثانوية،  
وكان الشاب أحمد شرف الدين من السابقين  
للإلتحاق بالجامعة طالباً في كلية الشريعة  
والقانون وتخرج وحاز على الترتيب الأول بين  
زملائه في الدفعة الأولى من خريجي كلية الشريعة  
والقانون عام 1978، ومن ثم ابتعث إلى جمهورية  
مصر العربية لاستكمال دراسته العليا في مجال  
القانون في العام 1978، مصطحباً أسرته معه،  
وفي أقل من ثلاث سنوات حاز على الدرجة العلمية  
«الدكتوراه» في مجال القانون العام.

وبعد عودته إلى اليمن حاملاً درجة الدكتوراه في  
القانون عام 1984م قام بأولى خطواته في تعليم  
أبناء وطنه، وسرعان ما أصبح الدكتور شرف  
الدين أول عميد يماني لكلية الشريعة والقانون  
عام 1987م.

### بعض مؤلفاته في تلك الفترة

كانت سنوات الشهيد الدكتور الأولى في الكلية  
قد شهدت إثره المكتبة العلمية بالعديد من  
المؤلفات العلمية المنشورة في: الوظيفة العامة،  
القانون الإداري، القانون الدستوري، القضاء  
الإداري، الإدارة المحلية، والتشريع الضريبي.

### حياته السياسية

استبشر الشهيد الدكتور بإعادة تحقق  
الوحدة اليمنية، ورأى فيها بداية عهد جديد،  
ومرحلة انفتاح سياسي وفكري لليمنيين، فعمل  
على دعم مشروع دستور الوحدة، مبيناً أهميته  
من الناحية القانونية كخبير قانوني ودستوري.  
فمع مطلع تسعينيات القرن الماضي بادر  
ومجموعة من العلماء والمثقفين إلى تأسيس  
كيان يجتمع به شمل الناس، وتتكاتف جهودهم  
عبره لنصرة دين الله والمستضعفين، فكان أن  
تأسس حزب الحق مطلع تسعينيات القرن  
الماضي، ليعمل الشهيد الدكتور أحمد شرف الدين

أمينا عاما مساعدا للحزب، بإشراف من أكابر  
العلماء - وعلى رأسهم العلامة الكبير السيد  
الراجل مجذ الدين بن محمد المؤيدي والعالم  
الرباني السيد بدرالدين بن أمير الدين الحوثي  
رحمة الله عليهما، وخلال المرحلة الانتقالية  
كان الشهيد الدكتور يقدم أطروحات قانونية  
تعالج المشكلات التي تواجه مسار تنفيذ اتفاقية  
الوحدة، وأبرزها مشكلة الفراغ الدستوري التي  
واجهتها دولة الوحدة عقب انتهاء مرحلتها  
الانتقالية في حينه دون استكمال استحقاقاتها.  
وعندما استشعر عدم جدية السلطة في انتهاز  
الديمقراطية كخيار استراتيجية يمارس الجميع  
من خلاله العمل السياسي

بحرية وسلاسة، مدركاً - في الوقت ذاته -  
حاجة الناس إلى عمل اجتماعي وثقافي، فقد  
استقالته من حزب الحق، ليتفرغ لعمل يسد  
الحاجة في هذين الجانبين، فكان أن بادر إلى  
تأسيس مؤسسة اجتماعية مدنية غير حكومية،  
حرص على تسميتها بمؤسسة أهل البيت  
لرعاية الاجتماعية أواخر عام 1993م.

# عامان على اغتيال الشهيد البروفسور أحمد شرف الدين.. سطور من حياة حافلة بالعطاء



### موقفه من الحرب على المحافظات الجنوبية صيف 1994م

عبر الشهيد الدكتور أحمد شرف الدين عن  
رأيه وموقفه من حرب 94 وذلك برفضه المطلق  
لتلك الحروب في مواقف واضحة وصريحة.

وانتقد الشهيد الدكتور تعديل الدستور عام  
1994 حيث أصدر كتاباً حمل عنوان «أحكام  
الدستور المعدل في ميزان الشريعة»، قدم فيه نقداً  
علمياً موضوعياً للتعديلات الدستورية التي تمت  
في العام 1994م، موضحاً أن بعضها وقع في  
تناقضات مع الشريعة.

### مواصلة أبحاثه العلمية رغم التحديات

وعندما تقلص هامش الحرية بعد تلك  
الحرب المشؤومة، وزاد قمع السلطة لكل من  
ينأوئها حتى بالعلم والقلم، عاد الشهيد الدكتور  
إلى تركيز اهتمامه على دوره التعليمي، وعلى  
المطالعة والقراءة، والإشراف على رسائل طلابه  
في الماجستير والدكتوراه، ما أهله ليكون أول  
أستاذ يعني يشارك في مناقشة رسائل دكتوراه  
في جامعات مصرية عريقة..

حيث تمكن الشهيد الدكتور خلال السنوات  
اللاحقة من تأليف بعض الأبحاث العلمية التي  
تم تحكيمها علمياً في جامعات عربية عريقة،  
فقال بموجها أعلى درجة علمية، هي الأستاذية،  
فصار أول بروفسور في القانون، ليس في اليمن  
فقط، بل وفي شبه الجزيرة العربية.

### طرح فكرة القائمة النسبية

بعد الانتخابات النيابية التي جرت عام  
1993م، تأكد للشهيد الدكتور أن الأساليب  
الانتخابية المستخدمة ستكون أداة لتكريس  
الأنظمة الحاكمة على الدوام، وهو ما سيسبب  
أزمات ديمقراطية متتالية في الوطن، فبادر  
إلى طرح البديل الذي وجد أنه يحقق الشراكة  
الحقيقية ويثبت الديمقراطية كخيار توافق  
عليه اليمنيون. فكان أول من طرح ونادى بفكرة  
الانتخاب بواسطة نظام القائمة النسبية في العام  
1996م

### الحرب على صعدة واستقالته من العمادة

خلال العام 2004 سعت السلطة الظالمية إلى  
حشد تأييد مجتمعي وسياسي للعدوان الذي  
تعترزم شنه على أحد أبرز الشخصيات العربية  
والإسلامية التي قاومت ذلك المشروع ثقافياً، ألا  
وهو السيد حسين بدر الدين الحوثي سلام الله  
عليه، الذي أطلق شعار الموت لأمريكا الشهير.  
وكان الشهيد الدكتور في مقدمة من تعرضوا  
لضغوط السلطة الظالمية، إذ حاولت انتزاع موقف  
مؤيد منه لها، إلا أنه لم يرضخ لتلك الضغوط،  
مفضلاً الانحياز إلى موقف الحق.

حينها وعلى الفور، قدم استقالته من عمادة  
كلية الشريعة والقانون، وسلّم مفاتيح سيارة  
العميد التي كان يستخدمها بحكم عمله،  
واضطر إلى مغادرة البلاد إلى القاهرة في إجازة  
تفرغ علمي..

### عودته من الخارج لمواصلة دوره التعليمي

لم تنقض الإجازة كاملة، إذ كان رجل العلم

### مناذاته بالدولة المدنية

انضم الشهيد الدكتور إلى فريق بناء الدولة  
بمؤتمر الحوار.  
وقدم فيه خلاصة فكره وعلمه تقديماً راقياً  
في رؤاه المقدمة عن أنصار الله، والتي كانت مُليمة  
للحقوق والحرريات، ومرجمة لأهداف وتطلعات  
النوار الأحرار من الشباب وأبناء الشعب.  
فكان مكون أنصار الله هو المكون الوحيد  
الذي طالب في رؤيته بالدولة المدنية..

### طرحه فكرة المرحلة التأسيسية

أخذ الشهيد الدكتور يشحّص المشكلة،  
ويوضح بكل صراحة ومصداقية أهمية الدولة  
المدنية في أكثر من مناسبة  
عرف الشهيد الدكتور بأنه كان يقدم الحل  
التوافقي على الحلول التي يقدمها عن مكون  
أنصار الله، فكان بحق مرجعية للجميع،  
وشخصية استثنائية قادت الحوار في كثير من  
مراحلها إلى بر الأمان، لاسيما مع مكون الحراك  
الجنوبي الشركاء مع أنصار الله في المظلومية..

### دوره في لجنة التوفيق بمؤتمر الحوار

لقد آمن الشهيد الدكتور بالشراكة، موقناً  
بكونها الأسلوب الأمثل لتمكين اليمنيين من حل  
مشكلات بلادهم، بإذلا كل جهده في لجنة التوفيق  
بمؤتمر الحوار لإقناع ممثلي المكونات السياسية  
بفكرة الشراكة والتوافق، رغم ما كان يواجهه  
من تشدد القوى التقليدية.

### تهديد مؤتمر الحوار

احتدمت الصراعات السياسية، وكادت رياح  
الشر أن تعصف بمؤتمر الحوار الذي تأخر عن  
موعد اختتامه المقرر بحوالي ثلاثة أشهر.

حينها حاول الشهيد الدكتور راب الصدوع،  
وتحقيق أكبر قدر من الإجماع الوطني على  
ما تم التوافق عليه في مقررات فرق المؤتمر،  
واللجنة التوفيقية، لكن القوى الحاكمة أبت إلا  
الاستفراد بالرأي

انبرى الشهيد الدكتور حينها ليوضح للرأي  
العام عبر قناة المسيرة اللاتلفزيونية التي تم على تلك  
الوثيقة، واختلافها عما كان الجميع قد توافق  
عليه داخل لجنة التوفيق.

### لجنة صياغة الضمانات

وعندما حاولت الرئاسة والقوى التقليدية  
الانصراف بالمؤتمر إلى حيث تريد بتشكيل لجنة  
من بينهم لوضع وثيقة ضمانات جديدة، وتم  
اختيار عضو عن كل مكون مشارك في المؤتمر،  
كان الشهيد الدكتور عضواً فيها.

وحين كان العد التنازلي قد بدأ لتوافق أعضاء  
لجنة صياغة الضمانات على معظم بنودها،  
غادر الشهيد الدكتور اجتماع لجنة صياغة  
الضمانات الساعة الحادية عشرة ليلاً من  
يوم الاثنين العشرين من يناير 2014م، على أن  
يستكمل مع زملائه في اللجنة المناقشة صباح  
اليوم التالي.

لم يكن يدري الشهيد الدكتور أن ذلك هو آخر  
اجتماع سيشارك به في أعمال مؤتمر الحوار، إذ  
بيّت له أعداء الأمة والوطن والشعب مخططاً  
إجرامياً في اليوم التالي..

### يوم استشهاده 21 يناير - 2014م

لقد كان الشهيد الدكتور يدعو الله دوماً وأبداً  
أن يثبتته على الحق، وأن يجعله شهيداً من بين  
أولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون،  
وحقق الله مبتغاه الذي لطالما نشده وبحث  
عنه، ألا وهو الشهادة في سبيل الله تعالى، في  
موقف عز لا يقوم به إلا العظماء من آل البيت  
الطاهرين عليهم سلام الله، حيث ركز المجرمون  
بين السلة والذلة، فكان تثبيت الله للوالد الشهيد  
على الحق، على السلة، مقاوماً للمجرمين الذين  
حاولوا اختطافه ولم يمكنهم من ذلك، فأطلقوا  
رصاصات حقدهم الأثمة على رأسه الطاهر الذي  
كان يحمل العقل الذي قدم لليمن كل الأفكار  
النيرة والبناءة.

تحماً أن تلك اللحظات كانت من أسعد  
لحظات حياة الشهيد الدكتور لأنه كان تواقداً  
للشهادة واللحاق بركب آبائه الأكرمين محمد  
سيد المرسلين وعلي أمير المؤمنين والإمامين  
الأعظمين الحسن والحسين والأئمة العظام من  
أهل البيت الطاهرين صلوات الله عليهم أجمعين

الكبير حريصاً على العودة إلى موقعه التعليمي،  
ليواصل مسيرته في تعليم الأجيال.

عاد ليحاضر طلابه في الدرجة الجامعية  
الأولى وفي الدراسات العليا في جامعة صنعاء،  
وأكاديمية الشرطة، وجامعة الحديدة، والجامعة  
اليمينية، وجامعة العلوم والتكنولوجيا،  
وجامعة عدن، وجامعة الأحقاف.

هذه الأخيرة كانت تجربة مميزة بالنسبة  
له، فقد انتقل إلى مدينة تريم مرتين تصاحبه  
شريكة جهاده زوجته، ويمضي هناك الأسبوعين،  
لتدريس مادة القانون الإداري بكلية الشريعة  
والقانون بجامعة الأحقاف

كما وضع لجامعة الأحقاف برنامج الدراسات  
العليا ولائحته بكل دقة، مؤكداً على إدارة الجامعة  
أن تحافظ على تميز الجامعة بالانضباط بلوائح  
الدراسات.

### مباركة ثورة 2011م وتأييد المسيرة

تفجرت ثورة الشعب اليمني في العام 2011،  
فتلمس فيها بداية موقفة يتحرك فيها الشعب  
لرفض الظلم والمكترين.

وحين كانت القوى السياسية تتسابق على  
الاستئثار بهذه الثورة، تحرك الشهيد الدكتور  
إلى حيث اطمئن قلبه، واقتنع عقله، للانخراط  
ضمن المسيرة القرآنية، ومع بداية الثورة، كان قد  
سافر إلى صعدة، للقاء السيد عبد الملك بدر الدين  
الحوثي حفظه الله، وسارع الشهيد الدكتور إلى  
إعلان تأييده للمسيرة القرآنية إعلاناً صريحاً، لم  
يكن قد سبقه إليه غيره في صنعاء، معلناً تسليمه  
لقائده السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي حفظه  
الله..

مثل ذلك الإعلان الحافز لأبناء العاصمة  
صنعاء، وغيرهم، للالتحاق بركب المسيرة  
القرآنية.

لقد كان الشهيد دائم التأكيد على أن المسيرة  
القرآنية ستحظى بتأييد الله وتمكينه، كونها لا  
تسعى للاستعلاء الفرعوني، وإنما تسعى لخير  
الأمة..

### اللجنة الفنية للتحضير للحوار الوطني

#### وعضو مؤتمر الحوار

عين الشهيد الدكتور عضواً في اللجنة الفنية  
للتحضير لمؤتمر الحوار الوطني عام 2012م  
ممثلاً عن أنصار الله، وبروحية الشهيد الوطنية  
المنفتحة أدى الدكتور دور حيوي بارز في التمهيد  
للحوار، والذي خلص بالنقاط العشرين التي  
خرجت بها اللجنة الفنية والتي قدمت الحلول  
الجزئية لمشكلات الوطن المعقدة.  
وفي كلمته الأولى بالجلسة الأولى لمؤتمر الحوار،  
كان الشهيد الدكتور حريصاً على نصح زملائه  
بانتهاج القبول بالتنوع والقبول بالآخر، دون  
إقصاء.

وفي تلك الكلمة ذاتها كان الشهيد الدكتور  
العضو الوحيد الذي لم يفته التذيد بجريمة  
الاعتداء على شباب الثورة في ساحة التغيير،  
والتي أسفرت عن استشهاد الناصر عبد الغني  
الحمزي وجرح اثنين آخرين من شباب الثورة.

## انتصارات ترفعُ الراس.. وعمالةُ توطي الراس

حسن حمود شرف الدين

تتوالى انتصاراتُ الجيش واللجان الشعبية ضدَّ العدو الأمريكي والسعودي وعملائهما ومرترقتهما في مختلف جهات القتال الحدودية والوسطى. انتصاراتٌ يسجلها أفرادٌ من الملتحقين بالجيش واللجان الشعبية للدفاع عن الأرض والعرض هي مفخرةٌ وعز وكرامة لكل مواطن شريف ينتسبُ إلى



الجمهورية اليمينية أرضاً وشعباً.

هذه الانتصاراتُ التي يسجلها أفضلُ وأعزُّ الناس لم تأت من فراغٍ أو مجازفةٍ.. إنها نابعةٌ من تربيةٍ إيمانيةٍ ووطنيةٍ توفرت فيها جميعُ مقوماتِ الاستمرارية والبقاء.. رجالٌ انطلقوا من مظلومية غفل عنها الكثيرُ وتكالب عليها دولُ الاستكبار.

إن المظلومية التي يستندُ إليها شعبٌ بأكمله ممثلاً في اليمينيين هي الدافعُ الرئيسُ لحدِّ أبنائهم للتصدي لكل ما يُحَاك ضد الوطن من قِبَل دول الجوار في دول التعاون الخليجي، وفي مقدمتها المملكة الهالكة السعودية جارةً السوء.

ولا يخفى على الجميع ما واجهته اليمين من دول الخليج، ابتداءً برفض زعماء دول الخليج عضوية اليمين في مجلس التعاون، مروراً بمساعيهم وتخييلاتهم بجعل اليمين حديقةً خلفية لمرامقاتهم السياسية والصيبانية، وصولاً إلى التحكُّم بالسيادة الوطنية وتحديد أولويات البلد والمواطنين، بعيداً عن المصالح الحقيقية للشعب اليميني.

سنوات عدة ودول الخليج وفي مقدمتها مملكةُ الزهايمر السعودية وهم يسعون إلى عرقلة ومواجهة أي مشروع وطني يمني يهدف لاستقرار البلد والتوجُّه نحو البناء والتنمية ومناقشة الدول المستقرة عسكرياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

لا شك أن دول شبه الجزيرة أغلبها حديث العهد ولا يتجاوزُ عُمرُها بضعة قرون.. مقابل تأريخ وعراقة اليمين أرضاً وشعباً.. والمتتبع لتأريخ شبه الجزيرة العربية سيجد أن أغلب الدويلات والإمارات والممالك ظهرت على أيدي أناسٍ لا يعرفون معنى الإنسانية والشرائع السماوية.. يعرفون فقط لغة الدم والمال والعمالة والإرهاب لئن هو أقوى بغض النظر عن المبادئ والقيم الأخلاقية والدينية والإنسانية؛ وهذه الأعمال هي العاملُ المشتركُ بينها وبين ثمارها من التنظيمات الإجرامية التي ظهرت في السنوات الأخيرة مثل القاعدة ودا..

لذلك لا غرابة من وجه التشابه بين التنظيمات الإجرامية وراعيتهما من دول الشيطان الأكبر أمريكا والصهيونية اليهودية وقرن الشيطان السعودية وحلفاؤها..

ما يجبُّ أن نستغربُ ونتنبه له هو الجزئ -سعيًا وهرولة- من بعض أبناء الشعوب العربية والإسلامية وراء هذه التنظيمات التي تسعى لتشويه الإسلام ورسول الإسلام وتفكيك الأمة الإسلامية وتجعلها تتحاربُ وتتقاتل فيما بينها.. فيما أعداء الإسلام ينعمون بخيراتنا ويتفرون ضاحكين علينا وعلى سداحتنا.

الانجرارُ الحاصل وراء الأفكار الهدامة ولدت إخلالاً في القيم والأخلاق، وغاب الشروع الإسلامي الداعي إلى الألفة والرحمة.. ومواجهة الأفكار الهدامة لا تتم إلا بالرجوع إلى كتاب الله سبحانه وتعالى والقيم والأخلاق الإسلامية التي جسدها محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم في حياته.. وأن يكون هناك مشروعٌ إنقاذ حقيقي للشعوب الإسلامية حتى تعود كما كانت صانعة قرار قادرة على قُرض رؤيتها ورسالتها السمحة للعالم أجمع.

## فلسفةُ الزيف والخداع في الحرب الامتاثلة

مصطفى الخطيب

(أفعالٌ تولد من رحم الاكتشاف).. ذلك يعني أنك تكتشفُ آلية جديدة ستؤدي حتماً إلى المنجز المكتشف، سواءً في حقلِ الحرب أو السلام.. فاكتشافُ الحقيقة غواية للضلال عالققة في عنق الزحاجة.. لكن الحقيقة في النص التاريخي بعضٌ من دربة فكرية تُعنى بالبحث الجمالي والمباحث المنتجة ومتخلص من حبال الصمود التي تأكل كثيراً من جرف العدو وفكره وبنيته وترسانته التراتبية، لاستدراجه نحو الطعم الخاص لتفاحة «المهلكة» لا لإشكالية السقوط ومعانيه من أعلى الشجرة.. فاليميني هو رسالةٌ تأخذ من أجناس سرديّة كثيرة، فمن القصّة اختزلها وتكتيف لحظتها، ومن الرواية تعدد أصواتها ومخيلها ورسم شخصها المتعددة..

من الصمود تأويلٌ لغة الحياة ومن المظلومية ترجمات لكل لغات العالم لتجعل مراكز البحوث والدراسات استطلاعاتها واستبياناتها، والجعل منه مدرسة في معاني الحياة ومعطياتها الفكرية المنتجة..

لكن عندما تصبح مهمة الحرب في الحديث مهمة تشبه الضربة الاستباقية في مفهوم الحداثة، فلن تجنح في الحرب الامتاثلة إلى نحو المعلوماتية وتعزيز المتن الحكائي بالوثائق والخرائط والتضمين التضامني، لهذا السبب وأسباب أخرى تتواصل الحرب الامتاثلة ضد اليمين في تربيعها على المربع «الهجمي والحقود» في عصر المظلومية.

المحارب اليميني يختزن ذلك كله ويطرحة ضمن سياقات الشرف، تحفر به النصر الحقيقي وتنحت لغة ولبدة مختلفة مأخوذة من المألوف اليومي وغير ملوثة بهجينية (العُدوان) المزيفة ومشبعة بلغة اليقينيّات وغير متوصفة.

وفي فنّ الحرب الامتاثلة نجد هناك أكثر من آلية جديدة بعيدة عن أنماط التجريب المفتعلة.. فثمة عالم وعالم خلفي.. ثمة وجوه وبواطن متخفية، ثمة متنٌ وهامشٌ يترج على القمة، ثمة سطح وفقاً للمرأة العاكسة لأصل الحرب، ثمة أصل للحرب ومنعكس عنها يرسم خريطة للحقيقة النسبية، ثمة دال ومدلول يؤدي إلى نهاية النفق بسلام، ثمة تفاحة شهية وسقوط يتحول إلى قضية كبرى «إسرائيل-أمريكا».. طبعاً!

وهنا التساؤل الأكثر إلحاحاً، من يتقصي الطريق المظلم للباطن والقفا والعوالم الخفية؟ ومن سيكتب عن الجُند في عراكم المستعر من الولادة حتى المشيب..

بعد سَيْل من الأسئلة الفلسفية، أدركت في قضية «المملكة» التي يسقطها سيكتشف العالم ضخامة المشهد التي ستترتب على ذلك «سقوط مقيد»، نتيجة لسلسلة حديدية ضخمة من كسر قرني الشيطان «المطرقة نفسها التي كانت تقمع بها الشعوب».. فقد حوّلت اليمين الأسئلة الفلسفية والعين المندھشة والعقل الذي لا يستسلم إلى المسلمات على طريقة يدكرها إلى قوانين جديدة غيرت العالم.. تقوده لاكتشاف نظرية تفسر الحقائق الجديدة.. [ الإكتشاف غير الإختراع في الحتمية الجدلية ].. فالمحصلة تقول إن اكتشاف الحقائق هو إزاحة الستار عن بواطن الموجودات الحياتية (للعدوان) بعين مندهشة تختبر المسلمات وتخلخل يقونات اليقينيّات..

ذلك يحيلنا إلى مرحلة مهمة من حرب الحقيقة الدائرة في «اليمين»، بموازاة حرب التأريخ الذي تسطو على جغرافية الأرض لليوم، علينا أن نضع الموضع في المكان المناسب لاكتشف، فواحدة من حداثه الحرب الزائفة في مرحلته الجديدة هي تضليل الحقائق لندخل بوابة حقول الحروب الزائفة ويتحول المخيال إلى مجموعة بحوث لها من المعطيات ما يؤهلها لتسلق مضمار حرب نفسية..

هنا علينا أن نتفحص المخيلة في وثائقية الحروب التي تنبأت بالانفتاح المجالات على غرار أفلام الخيال العلمي، إذ نجدها مدعاةً للتفحص الجديد ضمن مخيلة أكتشف عن الحقيقة الفاعل قبل أن تكون أية نبوءة..

على مرّ التأريخ كانت تأخذُ الحرب من الصمود لغته وحقوله لصياغة النظريات كلما وجداول ومدونات تخدم المسار الجاء، على حين حرب (المملكة) الحقيرة تدخل مؤخرة حقول السلام من هذي المجالات.. في عملية تدعم الحقول السردية الكاذبة معاً..

إن العالم الزائف في مختبره اليوم يحاول أن يكتشف العلاج الناجم لأمراض حروب العصر، كمهندس جيولوجيا يكتشف مصادفة بئر النفط بصورة عرضية، أو كالحالحة يرى المحيطات من عدسة المراقب بعين مندهشة..

لكن الدلائل الإلهية هي من جعلتنا نعثر على طريق سالك من دون هدى النجوم ويكون مختصراً ومؤدياً لطريق إلى الأرض السالكة..

## المحايدون والصامتون

الشيخ / محمد علي طعيمان

رغبةً ورهبةً ترمقهم العين الثانية للعدوان بموجب القاعدة الثابتة لديهم (من لم يكن معنا فهو عدونا) أو على قاعدة عنتره (أضرب الجبان ضربة يصعق لها قلب الشجاع) وأقصد سعد يفهم مسعود.. إضرب الوطاف يفهم البغل؟

تلك هي القواعد المثلى للعدوان الافتراس؛ من أجل البقاء - وقد رأى المجتمع اليميني خلال العدوان مشاهدٌ مروعة من جرائم العدوان طالت الأثرياء والمدنيين والمحايدين والصامتين، خلف خطوط التماس وفي المدن الأمامه بالسكان.. ولا جدل في ذلك. ولكن المذهل والصادم هو تعاملُ ذوي الضحايا

الأثرياء بعد حادث وجريمة العدوان بقتل أسرهم، وهدم مساكنهم تجد أن البعض تواق إلى مخاطبة العدوان والتواصل معه من أجل التسوية والتعويض؛ كون ما حصل إجراماً بالخطأ فيلتحم بظهر مزينة الضعف والخيانة في أقرب الناس إليه.

والبعض بعد استهدافه يظل مكانه محايداً وصامتاً فلا يغضب لله ولا لوطنه ولا ينكف بغيره ولا يثار للعة والكرامة.

والقليل من تتغير مواقفهم بعد الدرس من الحياد إلى الاصطفاف الوطني والدفاع عن الوطن وربط المصير بالعرب.

وعليه نقول للمحايدين والصامتين: ليس هناك طرف ثالث بين الحق والباطل. ولن تجدوا

## اليهود هم اليهود

حنان غمضان

يتسابق التاريخ بتواريخه ويتوالى بقرونه ويبقى العرق هو العرق ولوجعل الإسلام بطاقه لدخوله الى عالم المؤمنين الحق صدق سيد الأولين والآخرين حين قال تحروا العرق فإن العرق سداس وخير مثال آل سعود هم من سلالة بني قينقاع يهود المدينه جعلوا دخولهم الإسلام ذريعه وقناع لاعمالهم الدينيه من غدر وخيانته وذبح وقتل وعملوا على. ترسيخ الوهابيه في السعوديه وغير السعوديه عن طريق محمد عبدالوهاب الذي هو في الاصل يهودي وذبح وقتل كل من يخالف الوهابيه اويخالف حكمها اومذهبها فقد اقدم جدهم عبدالعزیز على ذبح اربعة الالف شيعي عام 1802م وتسلسل مسلسل الذبح والقتل لديهم واصبح هو الطريق لاساكت الحق اومن حاول ان يعترض طريقه حكمهم الفاسد فقد اقدموا على قتل ناصر السعيد لانه نادى ان تسقط الدوله المتناسله للحكم بالتوارث نادى بحرية الرأي لكن كان القتل هو مصيره وكان سيفهم فوق كل شيء وعتاوا فسادا في الارض وصدق الامام علي

عليه السلام حين قال (سيأتي الناس زمان لا يستقيم لهم الملك الا بالقتل والتجبر) وكذلك قوله تعال( ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوه) وكانوا ومازالوا لاخوانهم الصهاينه خير معاون لنشر فسادهم فلم تقتصر على ارضها وانما تغطر سها وتكرها وخيانتها جعلت لنفسها الحق للاعتداء على جارتها اليمن بكل الوسائل اخرجت الحقيقه المكنونه وهي انها من تصنع الازهاب بكل طرقها من ذبح وقتل وتشريد ومجازر لاحصر لها وهي لاتعلم ان هذا نهاية وزوال ملكهلتقطرس وكان بالامس حادثة ذبح الشيخ المجاهد نمر هي الضربه القاسيه لزوال ملكها لقول الامام علي عليه السلام يقتل رجل من اكابر العرب فيقطع راسه بامر حاكمها فيبعد ذلك زوال ملكهم والتاريخ خيرشاهد على ذلك قدم الحسين كان سبب وعذاب ملك يزيد ودم حجر بن عدي كان سبب زوال معاويه ولوجلسنا نكتب كم.من ملوك زال ملكهم بسبب ظلمهم لجفت الاقلام لكن نحمد الله ونشكره لما آلت اليه السعوديه من حالة تحبط وانكسار في جميع نواحيها فسبحان من يمهل ولا يمهمل

## إلى الضمير!

د أشرف الكبسي

سبيد الضمير العربي.. كم أنا قلقٌ عليك وحزين! فلا أعلمُ أيها المسكين، إن كنتَ مستيقظاً أم نائماً، حياً أو ميتاً، حقيقياً أم أسطورياً، قد طال غيابك وانقطعت أخبارك، حتى ليخيل لي أحياناً أنك إحدى شخصيات ألف ليلة وليلة.. وربما كنت أنت الذيك! إن كنت تسمعني، وأنت الأعمى، فقل لي، بالله عليك، ألم تشعر بالوخز ولو مرةً عربية واحدة لقتل مئات اليمينيين دفعة واحدة في غارة (سعوأمريكية) واحدة! وإن كنت ما تزال ترى، أيها الكفيف، فأخبرني، بالله عليك، ألم تخلج عيناك، ومليون طفل يمضي يصرخون تحت ظلمة الانقراض: واعبراه..! من أنت؟ أين أنت؟ وكيف أضعت البوصلة، فتركت القدس في عُهدة صهيون وذهبت ترتدي عقلاً لتحرير صنعاء؟ متى تعفنت هكذا، بلا ضاد، في قعر السقوط، وما بال وجهك يشبه برمبل نفض!

هل حقاً لديك قلب وجماعة! لا أكاد أتبين لك نبضاً وحياءً، وما حاجة الجثة لجامعة دامة، وما حاجتي لعروبة أدمنت الانحناء

في متحف الشمع المهين؟

حسناً.. فكاف سخفاً، لا تحدثني عن قهر الأنظمة، أين جموعك المليونية وشوارعك القومية وفوراتك الماراثونية، وأين حجرتك الشعبية، وقصائدك عن الحرية المعونية؟ صباح الخير يا عرب.. لا بد أنك، من منفاك، تحدد في هكذا برنامج تلفزيوني لعين، حيث فاتنة وأبله، يحدثك عن جمال البعير العربي وسيقان الملك العربي، وعن ضخامة بُرج خليفة وخليفة، وبينما تحسني أنت قهوتك المرة، تنتثني مذاقات ارتعاشة العروبة، وتغمغم بالعربية الفصيحة: مسكينة صنعاء ودمشق وبغداد وغزة!.. وقد تذرف دموعاً باردة، بلا اكتراث، بينما تأكلُ الفول والبصل العربي، وتخشى النووي الإيراني، وتقرأ صفحة الوفيات في ضمير الجريدة العربية!

فلتعلم أيها الضمير العربي المتوارى، وأينما وكيفما كنت، أنك تُدفن مع كل أسرة يمنية تموت تحت الركام، وفي كل قبر حفرته طائرات الأعراب وصواريخهم في قلب اليمين، وكن على يقين.. لليمين ضمير لا يموت!

# الانحراف مكن أمريكا وإسرائيل من استعباد الأمة

عندما انخرفت الأمة عن قيم الإسلام وأخلاقه وتعاليمه انخرفت عن الهدى الذي جاء به الإسلام واقتصرت على شكليات تطوّع لخدمة الجائرين والمستكبرين، حيث أصبحت المساجد تطوّع لخدمتهم وأصبحت الجبايات

المالية تطوّع لمصلحتهم، وهكذا أصبحت بقية الهامشيات، باستثناء الأوساط التي تستمر في اتجاهها الصحيح كأوساط الأُمَّة.

ولكن نتائج الانحراف في واقع الأُمَّة

لملوس وكرثي ومأساويي جداً، فالدين الإسلامي الذي جلب للأمة الحرية وأراد للبشرية كلها أن تكون حرة، عندما غاب عنه هذا المبدأ ما هو واقعنا اليوم نحن المسلمين، تأتي قوى العالم المتجبرة المستكبرة، وفي

طليعتها أمريكا ومعها إسرائيل، ويأتي البعض من داخل المسلمين من العملاء والخونة والمجرمين المنقلبين على مبادئ الإسلام العظيمة والطاعنين لأمتهم في الظهر، ياتون من جديد لاستعباد الأُمَّة.

## 12 ثقافية

### ملازمة الأسبوع : معنى التسبيح

### (الجزء الثاني)

# التسبيح يعني تنزيه الله وتقديسه والثقة بنصره

## إذا تأمل الإنسان في الأحداث سيجد لتنزيه الله سبحانه وتعالى أهمية بالغة مرتبطة بكل الق

## مواجهة المفسدين، في مواجهة المضلين، في مواجهة أعداء الله، حتى في المواجهة الك

### المسجد - خاص

في بداية تناولنا للجزء الثاني من محاضرة السيد حسين الحوثي (معنى التسبيح) نعيدُ التذكيرُ بنقاطٍ أساسية تم التطرُّقُ لها، وهي أن المؤمن لا بد أن يكون لديه ثقة بالله وبوعده، وأيضاً ثقة وإيمان تام بالقضية التي ينطلق من أجلها، بحيث لا تؤثرُ فيه الشدائدُ ولا الأهوال، ولا يؤثر على نفسيته ومعنوياته وإيمانه بأحقية مشروعه وعدالة قضيته، تراجع هنا أو تقدم للعدو هنا.

وفي هذه الجزئية وضع السيد حسين الحوثي مثلاً وشاهدًا حيًا لشخصية عظيمة من صحابة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وهو عمار بن ياسر رحمه الله، حيث عبّر عن إيمانه العالي والواعي بأنه على الحق وهم على الباطل في أيام صفين (والله لو بلغوا بنا سعفات هجر - أو عبارة تشببه هذه، قرى يشير إليها في البحرين - لعلمنا أننا على الحق وهم على الباطل.

وهو ما يعني أنه يقول: لو هزمتنا معاوية وجيشه حتى يصلوا بنا البحرين لما ارتبنا أبداً في أنهم على باطل وأنتا على حق.

ومن هذا النموذج يعطينا السيد حسين الحوثي مثلاً للإنسان الواعي، الإنسان الفاهم الذي يعرف طبيعة الصراع، ويعرف ما تحتاجه ميادين الجهاد، هذه النوعيات وهذه المواصفات في الإنسان هي ما تتطلبه طبيعة الصراع التي يحصل فيها حالات كر وفر.

إضافة إلى ما سبق يؤكد السيد حسين الحوثي أن الإنسان عندما يتحرك في قضية عادلة ومحقة عليه أن: (لا ينطلق على أساس فهم قاصر للمسألة، وأن يفهم قول الله تعالى: {وَلْيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ}، مشيراً إلى الإنسان إذا تحرك بتلك الصفات التي سبق أن تحدثنا عنها فإنه لن يلاقى أية صعوبة، مشيراً إلى أن من يقول إن (معنى تأييد الله هو إمداد غيبي له بحيث لا يلاقي أي عناء) ليس هو الفهم المطلوب.

وزاد على ذلك بقوله (وأنت واثق من المسيرة التي تسير عليها أنها مسيرة حق، والمواقف التي تتحرك فيها أنها مواقف حق، هذا شيء مهم، ثم ثق بأن الله سينصرك.

وحذّر السيّد حسين الحوثي من النظرة الشخصية يجب أن تلغى؛ لأن من ينظرون إلى

أنفسهم شخصياً، وأن يتحقق لهم شخصياً كل تلك الوعود هم من قد يضطربون عند أول شدة يواجهونها.

### الهدف الذي تتحرك من أجله

أشار السيد حسين الحوثي إلى مسألة مهمة وهي الهدف الذي تتحرك من أجله، فقال: (انظر لماذا تتحرك؟ هل أنت تتحرك في سبيل الله؟ ألم تكن هذه العبارة هي التي تكررت في القرآن الكريم بعد كلمة: [يجاهدون، جاهدوا، جاهدوا؟ في سبيل الله، في سبيل الله، في الله] هذه هي الغاية، هو الهدف الذي من أجله أتحرّك، أنا أتحرّك في سبيل الله، وأن التحرك في هذا الميدان هو يتطلب مني أن أصل إلى استعداد بأن أبدأ نفسي ومالي.

مشيراً إلى أن الاستعداد النفسي ببذل النفس والمال يعني إلغاء النظرة الشخصية والمكسب الشخصي؛ لأن يصبح التحرك والهدف والغاية الذي يتحرك من أجلها أي شخص في هذا الميدان هي تحقيق النصر لدين الله، والعمل لإعلاء كلمته، وإن كان ذلك ببذل النفس والمال، وهذا ما يزيل النظرة الشخصية والمادية ويجعلها تتلاشى.

وفي ذات السياق يؤكد السيد حسين الحوثي أنه لا مجال للتفكير في النصر الشخصي، وأن النصر الشخصي لأي إنسان هي الشهادة، مشيراً إلى أن: (النصر الشخصي بالنسبة لك حتى لو لم تكتمل المسيرة، أو جبن الآخرون من ورائك، أما أنت فقد حققت النصر، قمت بالعمل الذي يراؤ منك أن تقوم به، وبذلت كل ما بإمكانك أن تبذله، فأنت قد نصرت القضية على أعلى مستوى، وتحقق لك النصر، وأوليس نصراً عظيماً أن كتبت عند الله من الشهداء الذين قال عنهم: {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتاً بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ} (آل عمران: 169 - 170) اليس هذا هو نصر؟.

### ما معنى تنزيه الله

يوضح السيد حسين الحوثي أن (تنزيه الله سبحانه وتعالى الذي يعني: تنزيهه في ذاته، فلا يمكن أن نصفه بما يستلزم منه أن يكون مشابهاً لمخلوقاته أبداً، تنزيهه في أفعاله هو، فلا يمكن أن نتهمه في فعل من أفعاله أنه صدر منه مخالفاً لقتضى الحكمة، مخالفاً لما يليق بجلاله وحكمته وعظمته، تنزيهه في أن ننسب إليه - فيما يتعلق بوعده - أنه يخلف الميعاد، أنه لم يف بوعده {وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أَوْفٍ بِعَهْدِكُمْ} (البقرة: من الآية 40)، تنزيهه في تشريعه أيضاً، أن يشرع ما يتناقض مع كماله سبحانه وتعالى، أن يشرع لنا ما يتناقض مع قدسيته، مع عظمته، مع جلاله، مع حكمته، مع عدله، كل ما يتناقض مع ذلك لا يمكن أن يشرعه الله سبحانه وتعالى لعباده.

وأوضح السيد حسين الحوثي أن الله الذي لعن الظالمين، لا يمكن أن يوجب علينا طاعتهم،

## المؤمن يجب أن يكون دائماً مستشعراً للتقدير أمام الله

وأن من يقول إن الحاكم الفلاني خليفة المسلمين يجب طاعته، هو يضيف على المسألة امتداداً تشريعياً أي أن الله أوجب علينا طاعة هذا.

وفي هذه المسألة يرى السيد حسين الحوثي أن هناك أشياء كثيرة ظهرت ونُسبت إلى دين الله، سواء في مجال العقائد، والمواقف، والتشريعات الأخرى قد يلقاها أي إنسان طالب علم، وإذا كان ينطلق من قاعدة: [تنزيه الله سبحانه وتعالى] فسيرى كم ستفيده هذه القاعدة، وسيرى البصيرة العظيمة التي تتحقق له من وراء اعتماده على تنزيه الله سبحانه وتعالى؟.

مشيراً إلى أن الله (يعلم أن كثيراً من عباد سيبسبون إليه ما لا يليق به، فأوضح لنا نحن خطورة المسألة على أنفسنا في نظرتنا إلى الله سبحانه وتعالى، خطورة المسألة على أنفسنا فيما يتعلق بواقع الحياة، فأبان لنا في القرآن الكريم الآيات التي تدل على ماذا؟ على أن قضية تنزيهه قضية مهمة استنفرت لها كل مخلوقاته: {يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ} (الجمعة: من الآية 1) اليس هذا استنفاراً عاماً لكل المخلوقات؟ طبعها بأن تسبجه، كما كان منها بلسان المقال، وما كان منها بلسان الحال، فهو يشهد بأنه - فيما هو عليه - يشهدُ بنزاهة الله.

وأوضح السيد حسين أن (التنزيه لله سبحانه وتعالى ليس فقط مجرد حكم ببراءته من كذا، عندما نقول في صلاتنا أثناء الركوع: {سبحان الله العظيم وبحمده} ألسنا نقول: {وبحمده}؟ التنزيه الذي يجب أن ينطلق منا نحو الله سبحانه وتعالى ليس فقط مجرد التبرئة وإصدار حكم ببراءته من كذا، بل التنزيه الملتبس بالثناء عليه.

وزاد السيد حسين الحوثي بقوله: (وكمثال على هذا أنت تجد من الناس من إذا نسب إليه أنه عمل عملاً سيئاً، ولكن لم تثبت إدانته فحكما ببراءته فقط، قلنا: هو بريء. هل في هذا ثناء عليه؟ هو بريء، لكن أن ينسب ذلك الفعل إلى شخص أنت تعرفه بالتقوى، بالعبادة، بالصلاح، بزكاء نفسه، بطهارة روحه، وتعرفه عمره لم يحدث منه مثل هذا الشيء، كيف ستقول أنت؟ ستقول: أبداً هذا ما يمكن أن يحصل منه كذا وهو كذا، وهو كذا، ونحن نعرفه أنه كذا، وهو من أولياء الله، وهو.. وهو.. إلى آخره. ألسنا سنقول هكذا؟ هذا هو التنزيه الملتبس بالثناء، أي مترافق بالثناء، والذي يقدم في ماذا؟ في صيغ ملتبسة بالثناء. تقول: أبداً ما يمكن يحصل منه هذا، نحن نعرفه إنسان ولي من أولياء الله، وإنسان متدين وعاقل و.. و.. إلى

آخره، فنعرف الفرق بين مجرد البراءة ومطلق البراءة، التبرئة، وبين التبرئة الملتبسة بالثناء أيهما أفضل؟ التبرئة الملتبسة بالثناء. فنحن نقول: {سبحان الله العظيم} نسبجه: ننزهه (وبحمده) بالثناء عليه ننزهه؛ لأنه إنما يستحق الثناء من هو منزه.

وفي (معنى التسبيح) يقدم السيد حسين الحوثي دروساً وتعليمات فيقول: (أنت في كلِّ حالاتك كُن مسبحاً لله، كن واثقاً بالله، وفي كلِّ الحالات يكون همك هو رضی الله، متى ما عرفت أن المعاناة التي أنت فيها هي في سبيله، المعاناة التي أنت فيها ليست خنوعاً لأعدائه، ليست ذلاً تحت وطأة أعدائه تحمّل واصبر، وهذا هو المطلوب من المؤمن أن يتجلد، أن يكون لديه حالة من الجلد، التجلد والتصبر).

ويرى السيد حسين الحوثي أن هذه النوعية من المؤمنين -المؤمن المسيح لله الواثق بالله الذي يتحرك وهمه رضی الله، والذي يعرف أن معاناته هي في سبيل الله، وليست خنوعاً لأعداء الله وليست ذلاً تحت وطأة أعدائه ويتحمل ويصبر -هو الذي يستطيع أن يقف المواقف المهمة في سبيل إعلاء كلمة الله، أما الذي يسقط من أول شدة يتعرض لها، سواء تحصل له شدايد في نفسه مثل بعض الناس قد يرى نفسه متى ما توجه توجهاً إيمانياً ثم مرض أحد من أقاربه، ثم حصل بزد على أمواله، فيحاول أن يتخذ قراراً آخر بأنه يبطل التحرك بهذا التوجه. معتبراً أن هذه التصرفات تدل على أن هناك جهلاً شديداً بالله سبحانه وتعالى، جهل بالحياة، جهل بقصورنا أننا قاصرون، أننا ناقصون.

وبينهما السيد حسين الحوثي إلى الشخصية الكاملة والعظيمة للإنسان الكامل في إيمانه وتقواه وطهارته نفسه وحرصه على هداية عباد الله رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلم عندما يقول الله سبحانه: {فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ} (محمد: من الآية 19) {إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ} (الفتح: من الآية 2)، أي أنه مهما ارتقيت في سلم الكمال لا بد أن تستشعر بانك ما تزال قاصراً وناقصاً ومقصرأ أمام الله سبحانه وتعالى، ما تزال ناقصاً، ما تزال مقصرأ، لا تستطيع أن تحيط علماً بكل الدائرة من حولك أنها قد أصبحت كلها ظاهرة بنسبة مائة في المائة في كل تصرفاتك، كل أفعالك، كل أقوالك، كل أرائك، كل نظراتك، كل مواقفك، ثم تقول بعد: [ما عاد بعدنا]، فإذا لم تر الأشياء تتحقق على ما تريد تسخط على الله سبحانه وتعالى! هذه جهالة.

مبيناً أن (الإنسان المؤمن يجب أن يكون دائماً مستشعراً للتقصير أمام الله، الله وصف المتقين بأنهم كما قال عنهم: {وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ} (آل عمران: من الآية 17)، مستغفرين دائماً حتى في تلك الأوقات التي عادة ينهض فيها العباد المنقطعون في العبادة. هم عندما ينهضون في الثلث الأخير من الليل، وفي السحر قبيل الفجر هم لا ينظرون إلى أنفسهم بأنهم قد أصبحوا [ما شاء الله]، ولا عاد بقي لديهم أي تقصير، وأنه ما بقي لديهم أي ذنب، يستغفرون الله دائماً {وَالْمُسْتَغْفِرِينَ

بالأسْحَارِ}، {وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالْأَسْحَارِ}. ويتساءل السيد حسين الحوثي بعد توضيحه لمعنى التسبيح، كيف نعمل على أن نرسخها في نفوسنا في مشاعرنا؟ وبروحية المستشعر مسؤوليته ودوره في توعية المجتمع يجيب على تساؤله بقوله: (من خلال التكرير الواعي لكلمة: {سبحان الله} وعندما تسبح الله داخل الصلاة أو خارج الصلاة في أي وقت من الأوقات، ثم أن تتلمس دلائل نزاهة الله سبحانه وتعالى، وقدسيته وجلاله وعظمته من خلال آيات القرآن الكريم، ومن خلال صفحات هذا الكون، وآيات هذا الكون الذي بين يديك، هذا العالم؛ لتترسخ في نفوسنا معاني نزاهة الله؛ لأن المؤمن بحاجة إليها دائماً، معتبراً أن الناس انطلقوا من هذه القاعدة لكانت الدنيا بخير، ولكان وجه الدنيا على خلاف ما هو عليه الآن.

وأمر الله سبحانه وتعالى أوليائه بالتسبيح فأمر الرسول صلوات الله عليه وآله وسلم بقوله: {وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَارَ النُّجُومِ} (الطور: 48 - 49)، وفي الشدائد أيضاً يشير السيد حسين الحوثي أن الله ذكر لنا في القرآن الكريم العديد من القصص عن أنبياء الله في حالة الشدة التجأوا إلى التسبيح (كما حدث لنبي الله يونس وهو في بطن الحوت ماذا قال؟ {فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ} (الأنبياء: من الآية 87) ألم يقل سبحانه؟ أنزهك {إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ} (الأنبياء: من الآية 87) فأن تكون أنت مؤمن بهذه القاعدة بشكل واع، وفي كلِّ الحالات، قاعدة إيمانية في كلِّ الظروف وفي كلِّ الحالات، في كلِّ الشدائد، في حالة الشدة والرخاء، وحالة السراء والضراء، لا بد أن تكون قاعدة لديك ثابتة، أنك دائماً سترجع إلى نفسك في كلِّ حدث تواجهه في الحياة، وأنت تعمل في سبيل الله، وأنت ترى نفسك بأنك تسير على نهج أولياء الله، لا ترد اللوم على الله أبداً، حتى وإن كان من عنده ما أصابك فإنما ذلك إما لأنك أنت كنت جديراً بأن صدر منك ما تستوجب به أن يحصل عليك هذا الشيء، وإما لأن في ذلك مصلحة لك، وحكمة، حكمة من الله أن تلاقي تلك الشدة، أو تحصل عليك تلك المصيبة، لمصلحتك أنت.

وفي المقابل يوضح السيد حسين الحوثي أن من (يضعف إيمانهم دائماً - كما نقول نحن

### المؤمن لا

### يؤثر على نفسيته

### ومعنوياته وإيمانه

### بأحقية مشروعه

### وعدالة قضيته، تراجع

### هنا أو تقدم للعدو

### هنا

نعم هي هذه (يمن) التحدي  
وذاك ترابها الأمل البعيد  
خذوا صورا لكم، ليسر فيها  
أهاليكم، فأنتم لن تعودوا  
دعوا القنوت تنقلها انتصاراً  
وينقاكم لثواكم جنوداً !!

الشاعر معاذ الجنيدي



## برنامج رجال الله

المقرر الأسبوعي:

من ٥ - ١٩ ربيع الثاني  
- الدرس معنى التسبيح  
- دروس من غزوة أحد /  
- حفظ سورة (ق) + مراجعة سورة الذاريات

## ثقافية 13

صحة الحسنة العدد (93) الخميس 21 يناير 2016م الموافق 11 ربيع الثاني 1437هـ

# أي حركة مقاومة ناقصة إن لم يكن للمرأة فيها نصيب

## بشرى المحطوري

- عليها حضور الفعاليات الثقافية، ودروس المسيرة القرآنية التي تقام في إطار منطقتها، وألا تفضل شيء من الأعمال عليها..

- على كل امرأة ترى من نفسها القدرة على إلقاء المحاضرات والدراسات ألا تتأخر عن ذلك، وأن تعمل جهدها في إزالة الثقافات المغلوطة عند الناس، وتوضيح العُدوان وجرأته، وما واجب المجتمع نحوها، وإبطال إرجافات المرجفين وما إلى ذلك..

- عليها إن كانت تملك مالا، أو ذهباً، شراء قطعة سلاح تتسلح بها، وتتدرب على استخدامها ما أمكنها ذلك، فنحن في زمن صعب، ولنا عبرة بما حصل للنساء في سوريا والعراق، والتقي من انتعظ بغيره..

- عليها الإنفاق في سبيل الله من مالها، وحليها، وما تملك، وألا تبخل بذلك، وتدعو من استطاعت من النساء إلى الإنفاق في سبيل الله، وأن تشرح لهن قوله تعالى: (وَالَّذِينَ يُكْتَنُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَتَّقُونَ اللَّهَ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ).

- عليها الصبر والتجلد عند عودة زوجها أو أخيها أو ابنتها شهيدا إليها، وإظهار الفرح والاستبشار لأنه نال الشهادة، ففي هذا دور عظيم جدا في خدمة القضية؛ لأن العدو لا يراهن على ما معك من سلاح مثلما يراهن على نفسيته وتماسك مجتمعه، وما أجمل المرأة التي استقبلت ولدها بإطلاق الأعيمة النارية فرحا باستشهاده، والمرأة التي استقبلت ولدها شهيدا بالورود والغل وليست الفل وعلت الزعاريد من البيوت، ففي هذا الضربة القاضية للعدو؛ لأنه يدرك أن مقاومتنا لها حاضن شعبي كبير، وأنها لن تهزم أبدا.

## أمثلة لجهاد المرأة بالقول والعمل في التاريخ:

- في الهجرة إلى الحبشة كانت المرأة مع الرجل في السفر، وفي الهجرة إلى المدينة كانت المرأة مثل الرجل، وبعد أن قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَامْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنَّ عَلَّمْتَهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تُرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَنْ لَهُنَّ مَا جَاءَهُنَّ وَلَا هُنَّ يُجَالِسْنَ لَهُنَّ مَقَامًا فَان يَخْفَى عَلَيْكُمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكُفَّارِينَ﴾.

- شاركت بالقتال الفعلي، مثل نسيبة بنت كعب، التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «ما التقت يمينا ولا شمالا يوم أحد إلا ورأيتها تقاتل دوني»، فقد كان لموقفها في أحد الذي فاق صناديد الرجال أن أتت عليها الرسول صلى الله عليه وآله وسلم بقوله مخاطبا ابنتها: «لما علم أمك خير من مقام فلان وفلان»، وشهدت اليمامة فقاتلت حتى قطعت يدها.

- وصفيّة بنت عبدالمطلب عمّة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم قاتلت فارساً يهودياً كان يحوم حول حصن بني حارثة، ذلك الحصن الذي اجتمع فيه النساء والصبيان يوم الأحزاب - فخصيت عليهما منه - وقاتلت وأبى ذلك حسان بن ثابت الذي احتفى بالخصن لخوف في قلبه.

- أم سليم بنت ملحان الخزرجية صاحبة كانت من السابقات إلى الإسلام في يثرب من الأنصار، وهي أم الصحابي أس بن مالك خادم النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم وقد شاركت أم سليم في غزوة حنين حيث لعبت دورها في تحميم المقاتلين ومداواة الجرحى.

- وأسما بنت أبي بكر تقطع المسافة الطويلة بين مكة وجبل ثور في جوف الليل حاملة الزاد والأخبار للرسول صلى الله عليه وآله وسلم.

- وسمية بنت أمار بن ياسر التي تؤثر العذاب والشهادة في سبيل الله على النطق بكلمة الكفر للمشركين.

- زينب بنت الإمام علي عليه السلام وأخت الإمام الحسين عليه السلام خرجت مع بنات الإمام الحسين وزوجته الريباء في كربلاء، وكان لهن الدور الكبير في حفظ ما حصل، وفضح الجريفة، وتسجيلها عبر التاريخ..

- خولة بنت الأزور التي زلزلت جند الروم في موقعة أجدادين، غير آبهة بالموت، وكانت عاملاً مؤثراً في حمل جند المسلمين على الروم وهزيمتهم وحين أسرت مع النساء أخذت تخطب فيهم داعية للجهاد والمقاومة بأبسط الأشياء فلم يكن معهن سلاح، فأخذن أعمدة الخيام وقاتلن بهن قتال المستميت حتى استنفذتهن من أيدي الروم.

- أم الخير بنت الحريش بن سراقبة بن مرداس نشأت أم الخير في كنف قومها بارق في السيمين، تشربت الفصاحة والشعر، لم تتعد أم الخير عن نصرة أمير المؤمنين علي، حضرت معه حرب صفين. وكانت على جمل، وبيدها سوط وهي كالفحل تخطب وتحرض الجيوش على القتال، وتدعو الأنصار والمهاجرين على الصبر والمثابرة والجهاد.

- بكارة الهلالية تلك المرأة المؤمنة، التي كانت تحمل بين جنبيها قلباً حافظاً، وإيمانا راسخاً وعقيدة ثابتة. كانت من النساء المسلمات المؤمنات، الموصوفات بالشجاعة والاقدم والفصاحة، والشعر والنثر والخطابة. حضرت حرب صفين وكانت من أنصار الحق وبجانب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام.

- وسودة ابنة عمارة هي من النساء اللاتي اشتهرن بصديق اللهجة والخلوص في الإيمان بالولاية، وهي امرأة شجاعة ذات منطق فصيح بليغ، وتعد في أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام وشيعته. جاهدت هذه المرأة الصالحة بكلامها وأشعارها، وكان لها مع معاوية موقف أثبتت فيه صدق ولائها لأمر المؤمنين عليه السلام وصلابتها في الدين والعقيدة.

الإسلام دين العدل، لا يميل أبداً إلى جانب الرجل على حساب المرأة أو العكس، ولكن لحساب الإنسان وحساب المجتمع المسلم وحساب الخلق والخير في إطلاقه، فالمرأة في نظر الإسلام ليست خصماً للرجل، ولا منازعاً له، بل هي مكملة له، وهو مكمل لها، كما قال تعالى: (بعضكم من بعض).

وقد أتاح الإسلام للمرأة مجالات واسعة للمشاركة في حقوقها الاجتماعية والثقافية والسياسية، والدور الرسالي والتبليغي لا يقتصر على الرجل دون المرأة قال تعالى: (وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّهٌ يُدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)، وقال تعالى: (الَّذِينَ يُبَلِّغُونَ رِسَالَاتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا). فهنا الأمر موجه للرجل والمرأة..

## المرأة في القرآن:

وقد حفل القرآن الكريم بكثير من الآيات الدالة على تكريمه لشخصية المرأة واهتمامها بها، على أساس من المساواة في الإنسانية بينها وبين الرجل، وتسويها معه في قاعدة الجزاء والعمل والمسئولية، وإن من صور هذا الاهتمام والتأكيد لشخصيتها أنها تذكر بجانب الرجل في كثير من آياته فقال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ)، وقوله: (وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (3) إِلَّا سَعْيَكُمْ يَشَتْى)، وقوله: (إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا).

وهناك سور من القرآن تحمل اسمها مثل سورة مريم، أو تتناول موضوعاتها مثل سورة النساء، وسورة المجادلة نزلت في حولة بنت ثعلبة، التي رفعها الله بأن جعلها مجادلة ومتحاوره مع رسول رب العالمين، قال تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ).

وقد خلد القرآن الكريم قصصا كثيرة رائعة للمرأة مثل: أم موسى وامتنالها لأمر الله، وأخت موسى وحسن تديبها، وابنة شعيب وذكائها، وزوجة فرعون وإيمانها، وامرأة عمران التي نذرت ما في بطنها لله، ومريم بنت عمران التي أصبحت هي وابنتها عيسى عليه السلام آية للعالمين..

وهي متساوية مع الرجل في الجزاء على حسن عملها، قال تعالى: (إِنَّ الْمُسْدِقِينَ وَالْمُسْدِقَاتِ وَأَقْرَبُوا اللَّهَ قَرُوبًا حَسَبًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ)، وقال تعالى: (لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ)، ومتساوية مع الرجل في كثير من حالات العقاب قال تعالى: (وَالسَّارِقِ وَالسَّارِقَةِ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا).

## مبادئ جهاد المرأة:

- عندما تتعرض البلاد لغزو أجنبي كما يحدث لبلدنا اليوم فعل الجميع التحرك دون استثناء بما في ذلك المرأة، فتحركهم مهم جدا، وواجب عظيم، وذلك بالدفع بزوجها وأولادها إلى ميادين الجهاد، ميادين العزة والشرف والبطولة، وألا تنقل كالمهمل بحزنها وألمها عليهم، بل تظهر أمامهم شجاعة مجاهدة، لا تخاف من شيء، فتخفف بذلك وطأة فراقهم لها، ولقائهم عليها..

- عليها الاعتناء بالأولاد في غياب آياتهم المجاهدين في سبيل الله، والاهتمام بكل شيء في حياتها هي وأبنائها في غياب زوجها المجاهد، وأن تتعلم الاعتماد على نفسها في أشياء كثيرة كان يوفرها لها زوجها.

- عليها إعداد الخبز والكحك للمجاهدين في الجبهات..

- عليها الاعتناء بالجرى من المجاهدين ومن المصابين من غارات العُدوان، ما أمكنها ذلك، وأن تتبرع بالدم مثلها مثل أخيها الرجل، وأن تتلحق بدورات الإسعافات الأولية إن وُجدت، فلا تتأخر أو تتكاسل عن ذلك.

- عليها الدعاء وقراءة القرآن لله القهار على نية النصر والعون للمجاهدين في الجبهات، بأن يثبت الله أقدامهم وينصرهم على دؤهم، ويخذل آل سعود ومن تحالف معهم، وتواطى على البرنامج اليومي قبل الفجر، ففي ذلك عون كبير للمجاهدين في ساحات القتال، وأنا أعرف أن هناك الآلاف من النساء يفعلن هذا..

- عليها المشاركة في الوقفات والاحتجاجات والمظاهرات النسوية؛ لأن لها أهمية كبيرة إعلاميا، من أجل إطلاع العالم على مظومية الشعب اليمني، فالجبهة الإعلامية مهمة جدا كما قال السيد عبدالملك حفظه الله تعالى، ومن ذلك أيضا المشاركة في إقامة المعارض لفضح عُدوان آل سعود..

- عليها في الجبهة الإعلامية أيضا المشاركة قدر المستطاع في نشر أخبار العُدوان وإزالة الغشاوة التي لا زالت على عيون البعض، وذلك في [الواتساب، الفيس بوك، التليجرام]..

## ضايها، في كل الميادين، في

## لامية في حالات النقاش

الإيمان بقاعدة التنزيه الكامل لله (هو الذي يدفع الناس إلى أن يرجعوا إلى أنفسهم فيصححون أخطأهم ويكتشفون أخطأهم، ويحسنون من أوضاعهم، ويحسنون خطتهم، ويحسنوا تصرفاتهم، ويظلمون دائما، دائما مرتبطون بالله مهما بلغت قوتهم، مهما بلغ عددهم، يظل ارتباطهم بالله قويا، ارتباطهم بالله وهم مائة ألف كارتباطهم بالله يوم كانوا ثلاث مائة شخص، أو أقل، وأنه متى ما انفصل الناس عن الله، ورأوا أنفسهم وكأنهم في حالة لا يحتاجون معها إلى تأييد من الله سيضربون، سيضربون.

وأشار السيد حسين الحوثي إلى عامل آخر يؤدي إلى الهزيمة والعقاب وهو العصيان للرسول (صلوات الله عليه وعلى آله)، عندما عصى البعض وسكت الباقون فكان معصيته هي تعبر أو أنها تحظى برضاء الآخرين، أي لم يستنكروا ما حدث من أولئك عندما تخلفوا عن الحفاظ على الموقع الذي أكد عليهم الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) أن يظلوا فيه ولا يرحوا منه، فحصل أن ضربوا ضربة شديدة، وهزموا هزيمة منكرة، بعد أن كانوا في بداية المعركة كما قال الله عنهم: {تَحْسَبُونَهُمْ} يعني قتل هكذا، وكأنه قتل بسهولة وسريع {وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُمُ بِأَيِّدِهِمْ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَزَّعْتُمْ مِنَ الْأُمْرِ وَعَصَيْتُمْ} (آل عمران: من الآية 152) حصل ما حصل فحصلت هزيمة، وحصل قتل، وقتل نحو سبعين شخصا.

وختاماً يخبرنا السيد حسين الحوثي أن الإنسان إذا تأمل في الأحداث ما يجري في مسيرته (سجد لتنزيه الله سبحانه وتعالى أهمية بالغة مرتبطة بكل القضايا، في كل الميادين، في مواجهة المفسدين، في مواجهة المضلن، في مواجهة أعداء الله، حتى في مواجهة الكلامية في حالات النقاش.

مؤكداً أننا عندما نتطلق من قواعد ثابتة فسيكون النصر الذي وعد الله به حليفنا، مهما نطق الطرف الآخر كلامه أمامك، وزين شبهته لديك، لن تضطرب أبداً؛ لأنك ستري أن كل هذا الكلام المنطق الذي جاء من جانبه، مبني على أساس فاسد.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلنا من المسبحين له، المنزهين له، وأن يتربخ في أعماق نفوسنا مشاعر عظيمته وتنزيهه وقديسيته إنه على كل شيء قدير.

## أن تحرك في سبيل الله، يتطلب مني أن أصل إلى استعداد بأن أبذل نفسي ومالي

## المؤمن لا ينطلق على أساس فهم قاصر بل يفهم تماما قول الله تعالى: {وَلْيَنْصِرَنَّ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ}

- يردون المحق في الله، فيحمل الله مسؤولية ما حصل، ثم ينطلق ليسيء الظن في الله (وإذ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا) (الأحزاب: من الآية 10) فحصل عند البعض عندما حوصر المسلمون في المدينة مع الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله) في غزوة الأحزاب: {وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونًا} حتى انطلق بعضهم يسرخون من النبي (صلوات الله عليه وعلى آله) وهم يحفرون الخندق، عندما ضرب الصخرة فانقذت فقال: (الله أكبر إني لأرى قصور فارس، إني لأرى قصور صنعاء) فقالوا: يعدنا بأن يصل ديننا، أو أن تفتح هذه المناطق على أيدينا، وما نحن لا يأمن الواحد منا أن يخرج لبيول. ألم يقولوا هكذا؟ انطلق بعض الناس يقول هكذا، وفي (سورة آل عمران] بعد أحداث [أحد] حصل في غزوة أحد شدائد، وحصل فيها ما جعل البعض يرتبك، ما جعل البعض ينظر أنه لماذا أصابنا هذا الشيء (أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلِهَا قُلْتُمْ أَنَّى هَذَا قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ} (آل عمران: من الآية 165).

ويعود بنا السيد حسين الحوثي إلى قاعدة تنزيه الله وصدق وعده فيقول: (في مسيرة العمل، عندما يكون الموقف مع الله موقفا ثابتا، تنزيهه، نزاهته لا يمكن أن يخلف وعده أبداً، مشيراً إلى أن أي صعوبة يمر بها الناس إذا ما رجعوا إلى أنفسهم وواقع حياتهم فسيجدوا أن ما سبب عليهم تلك الصعوبة ربما خطأ حصل من عندهم أثناء ترتيب المسألة على هذا النحو، أو خطأ من عندهم عندما ضعفت ثقتهم بالله، عندما رأوا أنفسهم كثير ( كما حصل في يوم حنين [وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثُرَتْكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمُ مُدْبِرِينَ] (التوبة: من الآية 25)؛ لأنهم رأوا أنفسهم كثيراً وكانوا ما يزالون بعد نشوة النصر بعد فتح مكة، وعندما يكون هذا الشعور داخل الكثير، بل أن تكون النفوس ممتلئة باللجوء إلى الله، واستمداد النصر منه، والتأييد منه، الذي تعبر عنه الآية: {رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْكُافِرِينَ} (البقرة: من الآية 250)، أصبحت النفوس ممتلئة ب(لن نهزم اليوم من قلة).. فهزمو هزيمة منكرة. وهنا يرى السيد حسين الحوثي أن

## متابعات فلسطينية

## شهيد دهس مستوطن لشابين قرب سلفيت الفلسطينية



أقدم مستوطن صهيوني، يوم الاثنين الأتف، على دهس شابين فلسطينيين قرب سلفيت. وقالت مصادرٌ عربية، «إن سائق سيارة إسرائيلية أقدم على دهس شابين»، ما أدى إلى استشهاد أحدهم وإصابة آخر بجراح بالغة. ولحقاً ذكرت شرطة العدو، أن الشاب خليل عامر (19 عاماً)، استشهد فيما أصيب شاب آخر (17 عاماً) من سكان بلدة مسحة قضاء سلفيت، عقب تعرضه للدهس من قبل مركبة صهيونية.

## مستوطنون يجدون اقتحامهم للمسجد الأقصى

جددت مجموعات من المستوطنين، صباح الإثنين المنصرم، اقتحامها لباحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، تحت حراسة مشددة من قبل قوات وشرطة العدو الخاصة. وشهدت باحات المسجد تواجداً للمصلين، الذين تصدوا للمستوطنين بصيحات التكبير، ما أجبرهم على المغادرة. ويحاول العدو من خلال الاقتحامات شبه اليومية للمسجد، تطبيق واقع التقسيم الزمني والمكاني للمسجد، في ظل الرفض والمقاومة من قبل الفلسطينيين.

## الشيخ صلاح: الانتفاضة عرقلت مخطط إفراغ فلسطيني 48



الشيخ راند صلاح رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني

أكد رئيس «الحركة الإسلامية» في الداخل الفلسطيني المحتل عام 48، الشيخ راند صلاح «أن إسرائيل» أرادت شرقاً أوسطاً محترقاً لتحقيق مجموعة من الأهداف أهمها، تقسيم الأقصى مكانياً، وبناء هيكل في ساحاته، ثم الانتقال لما يعرف بخطة التخلص من الفلسطينيين في الداخل». وقال صلاح إن هذه الأهداف أرادت تحقيقها عبر مخططات ضم بعض مناطق النقل السكاني للضفة الغربية، تمهيداً لإجراء توسيعات على واقع يتيح لإسرائيل، إبقاء احتلالها لـ 88% من أراضي فلسطين.

وأضاف «مخططات إسرائيل» ماضية الآن، وللأسف في ظل صمت عربي مخيف، لكن هناك من يعرقل هذه المخططات، حضور الشعب الفلسطيني ووقوفه في مواجهة هذه المخططات، كما قمنا بذلك في مسألة المسجد الأقصى».

وذكر أن بنيامين نتنياهو الآن، لا يرى في السلطة شريكاً، ولا يسعى لمفاوضات معها، لذلك ما يصبو مسار السياسة الفلسطينية العمل على إيجاد صيغة وطنية تجمع القوى الفلسطينية، للتخلص من الاحتلال.

وحول الحركة الإسلامية ونشاطها، شدد بالقول «رسالتنا الثابتة لمؤسسة الاحتلال الإسرائيلي»، أن

## إعتقال مقدسي حاول طعن جنود صهيانية

اعتقلت الشرطة الصهيونية مساء الإثنين شاباً على مدخل مخيم شعفاط بمدينة القدس المحتلة، وذلك بزعم محاولته طعنهم.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، العبرية أن شاباً ألقوا بالحجارة على القطار الخفيف وعندما لاحقهم عناصر الشرطة استل الشاب سكيناً وحاول الاقتراب من الشرطة وطعنهم.

وأشارت إلى أن «عناصر الشرطة الإسرائيلية رفعوا عليه السلاح واعتقلوه في المكان ونقلوه لجهة مجهولة».

## إصابة 3 «إسرائيليين» بانفجار سيارة مفخخة في «تل أبيب»

أصيب ثلاثة «إسرائيليين» ظهر الثلاثاء، جراء انفجار سيارة مفخخة في «تل أبيب» بالداخل الفلسطيني المحتل عام 48.

وأكدت وسائل الإعلام الصهيونية، أن ثلاثة «إسرائيليين» أصيبوا بجراح وُصفت بالخطيرة بعد انفجار سيارة مفخخة في منطقة «رمات غان» وسط «تل أبيب».

وأشارت القناة إلى أن قوات كبيرة وتعزيزات أمنية هرعت إلى مكان الانفجار، ولم تتضح خافية الانفجار حتى الساعة.

## 38 أسيراً فلسطينياً في سجون الاحتلال منذ 20 عاماً بشكل متواصل



الأسرى هناك 16 أسيراً مضى على اعتقالهم أكثر من 25 عاماً، بشكل متواصل، يقبع ثلاثة منهم في سجون الاحتلال منذ ما يزيد على 30 عاماً متواصلة. وطالب الأسير السابق فروانة، كافة المؤسسات المعنية بشؤون الأسرى وحقوق الإنسان، بضرورة بذل المزيد من الاهتمام بقضية الأسرى الفلسطينيين، وخاصة القدامى منهم وكذلك ممن أعاد الاحتلال اعتقالهم من محرري «صفاقة شاليط».

الإسرائيلي بشكل متواصل». واعتقل الأسير البرعي (43 عاماً)، المقيم في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، منذ 17 يناير 1995. وأكد فروانة، في تصريح صحفي له، أن من بين قائمة «عمداء الأسرى» 28 أسيراً يقضون أحكاماً بالسجن المؤبد (مدى الحياة)، والبقية تتراوح أحكامهم ما بين 30 و45 عاماً، لافتاً إلى أن 14 من بين العمداء هم من فلسطين المحتلة عام 1948.

وذكر أن من بين مجموع هؤلاء

أمضى 38 أسيراً فلسطينياً، ما يزيد على 20 عاماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وهم من يطلق عليهم مصطلح «عمداء الأسرى»، في قاموس الحركة الأسيرة. وأفساد رئيس «وحدة الدراسات والتوثيق» في «هيئة شؤون الأسرى والمحررين»، عبدالناصر فروانة، بأن قائمة «عمداء الأسرى» ضمت مؤخرًا الأسير الفلسطيني نضال محمد مصطفى البرعي، ليرتفع عددهم إلى 38 أسيراً أمضوا أكثر من عشرين عاماً في سجون الاحتلال

## ماذا يجري داخل أسوار قصر اليمامة؟

## حمزة الخنسا\*

لا تجري الرياح كما تشتهي سفن آل سعود الغارقة في أكثر من مستنقع في المنطقة. ميادين الصراع المفتوحة في اليمن والعراق وسوريا وغيرها، تأتي يومياً بأبناء كارثية. زاد طين المعارك بلة، دخول الاتفاق النووي الإيراني حيّز التنفيذ، ورفع الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية وكل دول العالم عقوباتها الاقتصادية عن إيران. المليارات الآتية إلى الخزينة في طهران، تعاني خزينة الرياض من الشخ فيها. هناك في السعودية من لم يصدّق بعد أن الاتفاق النووي بين إيران والسعودية الدولية قد تمّ تنفيذه فعلاً! الحديث عن خلافات بين الأخوة والأحفاد لم يعد مقتصراً على تسريبات من هنا وتقارير من هناك. يزداد سوء العلاقة بين آل سعود وسوء في كل يوم تتنبّث فيه الخسائر السياسية والمادية السعودية، والتي تطفو على الوجه جزاء سياسة الفريق الحاكم. أكثر ما يقلق آل سعود، تسرب التملل إلى الجمهور الذي ما برح يعلن الطاعة العمياء تحت تأثير الفتاوى الوهابية.

تقول مصادر مطلعة عن كتب على أحوال المملكة، لموقع «العهد الإخباري»، إن العشوائية في اتخاذ القرار تسيطر عن الموقف هناك. تؤكد المصادر صحّة التسريبات عن خلافات بين أركان الحكم. وفي العهد محمد بن نايف، لا يأمن جانب وفي العهد محمد بن سلمان. التنافس أساسه تجاذب السلطة، ومن يتخذ القرارات المهمة. الشعور بأن ابن الملك يريد التخلص من «القوي»، موجود ودائم، تعرّزه خطوات التقارب بين بن نايف وأبناء الملك الراحل عبدالله، خصوصاً متعب، لضمان مصالحهما وحضورهما.

إحدى نتائج العشوائية والتنافس كانت قرارات كبرى، أبرزها قرار اغتيال الشيخ نمر باقر النمر إعداماً. تقول المصادر إن بطل هذا القرار هو محمد بن نايف، الذي أراد شدّ عصب المتشددين داخل المملكة عبر صراع مذهبي مع إيران من جهة، ومن جهة أخرى إحراج الملك ونجله، خصوصاً بعدما كان الملك قد أعطى ضمانات لجهات عربية ودولية بعدم تنفيذ حكم الإعدام بحق النمر. بن نايف ظل، إلى وقت قريب، يعتقد بأنه المفضل لدى الأميركيين نظراً لتأريخه معهم. أخيراً بدأ وفي العهد وزير الداخلية، يشعر بأن الأميركيين يتعاطون مع وفي العهد وزير الدفاع، على أنه رجل القرار في المملكة، ولو كان هذا التعامل قائماً بحكم الأمر الواقع.

الأكثر وجعاً بالنسبة إلى السعوديين هو صورتهم أمام «عدوهم اللدود» إيران. قرار فتح باب المواجهة مع إيران يحتل حيزاً واسعاً من الجدالات والمجاجات بين الأمراء السعوديين. تقاذف الاتهامات بالفنسل في مواجهة «الأطماع الإيرانية»، وصل إلى حد التشكيك في صوابية توقيت الهجمة على إيران. ثمة في السعودية من بدأ يشكك في كل قرار. يقول المشككون إن توقيت الهجمة على إيران خاطئ، فالجمهورية الإسلامية كانت منذ أشهر على موعد مع اللحظة التاريخية التي يُعلن فيها عن رفع العقوبات عنها، فيما فشلنا نحن في عرقلة هذا الإنجاز.

في قمة الصعود الإيراني، أعلنت السعودية عن الميزانية الجديدة للعام 2016 بعجز بلغ 327 مليار ريال (نحو 87 مليار دولار). إيرانياً وبلغت الأرقام، سبباً في الاتفاق النووي لإيران زيادة إنتاجها، وبالتالي صادراتها، من النفط بنحو مليون برميل، لتصبح نتائج لعبة خفض الأسعار عكسية بالنسبة للسعودية. وفق الأرقام الأولية المتداولة، ستحصل إيران على 400 مليون دولار مجمّدة في الولايات المتحدة منذ أيام الشاه، وفوقها 1.7 مليار دولار فوائد متراكمة على المبلغ، إضافة إلى مبلغ قد يصل إلى 150 مليار دولار محتجز في المصارف الغربية، ناهيك عن ضعف هذا المبلغ سيّجني من الاستثمارات المتوقعة. إضافة إلى انتصارات الحلفاء في الميدان السوري والعراقي واليمني. ما يُقلق أصحاب القرار في السعودية هو أن إيران، رابع احتياطي نفطي في العالم، وثاني احتياطي عالمي من الغاز الطبيعي، ستصبح حزة التحرك في الأسواق العالمية.

ظَهَرَ بين أعضاء العائلة الحاكمة من يقول إن «قراراتنا مبنية على ردة فعل عاطفية عصبية»، لا على دراسة ونظرة استراتيجية. لا هم إن كان هذا القول هو في أساسه مبنياً على ردة فعل قائمة على الصراع الداخلي على المناصب. المهم أن كلاماً كهذا بدأ يُسمَع صدها ويؤسس لحالة رفض تتوسّع مع ظهور تكّلات «أميرية». أبناء الملوك الراحلين وخصوصاً أبناء عبدالله، يشعرون بالتهميش. تكثّر المهتمّين ضماناً لمصالحهم بدأ يصبح واسعاً. يعزّز الشعور بالتهميش هذا، ما يُسرّب، على شكل تقارير غريبة وتغريدات داخلية، عن نيّة الملك التخلي عن العرش لابنه محمد، وبالتالي ينقل سلمان وجهة الخلافة من «الإخوة»، أبناء عبدالعزيز المؤسس، إلى «الأبناء» بداية من ابنه محمد.

## إعلان جعجع مساندة زعيم التيار الحر.. كان الفيصل

## عون على بُعد خطوة من رئاسة لبنان والسعودية تقر بالهزيمة: دائماً «رهاننا على بغال»

السعودية والحامل جنسيتها- في مواجهة شبه إجماع مسيحي على مرشح واحد، وحظي هذا الإجماع بتأييد غير رسمي من رئيس البرلمان نبيه بري.

وتربط ميشال عون علاقة قوية مع المقاومة، وهذا كما يقول المتابعون يشكل ضماناً بعدم اعتماد سياسات كيدية تستهدفها، كما أن حزب الله أعلن أنه مرشحاً منذ بداية الأزمة بكرسي رئاسي شاغر.

ويرى المراقبون أن تبني حزب القوات لترشيح عون يشكل مع تأييد متوقع من الكتائب خلفية قوية على الساحة المسيحية لإيصال رئيس للجمهورية، بالتوازي مع الأخذ بعين الاعتبار القضايا الداخلية والإقليمية التي تلعب دورها في الملف الرئاسي.

كل ذلك في انتظار إذا ما كانت هذه المرحلة الجديدة ستضع قطار الحل في البلاد على السكة الصحيحة لتكون انطلاقته من داخل البرلمان مع انتخاب رئيس الجمهورية.

أما موقف السعودية التي تدعم فريق 14 آذار، ومنه، أو كانت منه، القوات اللبنانية بزعامه جعجع، من التطور المير والصادم بالنسبة لها، فجاء على لسان الأكاديمي السعودي محمد الحضيف المقرب من البلاط، إذ قال: إن إعلان جعجع مساندة ترشح خصمه ميشال عون زعيم التيار الوطني الحر، لمنصب رئيس البلاد، إنما يدل على «أن استثمارنا السياسي هناك، لم يكن إلا رهاناً على بغال».



قبول ضمني به من حزب الكتائب. ما يضع صاحب المبادرة رئيس تيار المستقبل رئيس الحكومة الأسبق سعد الحريري -المقرب من

خفوت الكلام عن مبادرة ترشيح رئيس حزب المردة سليمان فرنجية في ظل تلاقي حزبي عون وجعجع رئاسياً وربما انتخابياً، إضافة إلى

بكيدية مع أي من الأطراف اللبنانية. ويرسل المؤتمر الصحفي الفيصل والحاسم، بإشارات على عدة مستويات، حيث يأتي بعد

## الحسمجة - محمد الباشا

أعلن سمير جعجع زعيم حزب القوات اللبنانية مساندة وتأييده لترشح ميشال عون رئيساً للبلاد في مؤتمر صحفي عُقد في منطقة معزب بالعاصمة بيروت مساء الإثنين «بعد طول دراسة وتفكير ومناقشات ومداولات في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، تبني القوات اللبنانية لترشيح العماد ميشال عون لرئاسة الجمهورية، في خطوة تحمل الأمل بالخروج مما نحن فيه إلى وضع أكثر أماناً واستقراراً وحياءً طبيعية».

وجمع التوافق على انتخابات رئيس بعد خلاف عليه عشرين شهراً، ما فرقته السياسة بينهما على مدى عقود. وهو ما يمثل مرحلة جديدة في لبنان استهلها حزبيا التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية من خلال إعلان رئيس الهيئة التنفيذية في القوات سمير جعجع تبني ترشيح رئيس كتلة الإصلاح والتغيير أكبر كتلة مسيحية في لبنان النائب ميشال عون لرئاسة الجمهورية في مؤتمر صحفي مشترك.

وإذ تضمن إعلان جعجع، دعم خصمه السياسي السابق، ما يشبه البرنامج الانتخابي لعون، حرص على إرضاء كافة الأطراف بأن دعا قوى الـ14 من آذار لدعم الترشيح، كما دعا للتلاقي بينها وبين قوى الـ8 من آذار. فيما أظهر عون سعيه لطى صفحة الماضي من منبر معرّاب، مجدداً تأكيداً على عدم التعاطي

## وزير «إسرائيلي» في أبو ظبي لبحث «المصالح المشتركة بين البلدين»!!

## بريطانيا تمنع النقاب بالمدارس ومصر تحظر عمل المنقبات بالجامعات

## الحسمجة - متابعة

أعلنت الحكومة البريطانية الثلاثاء دعمها للمؤسسات المدرسية التي تريد حظر ارتداء النقاب رغم ما يطوي عليه الأمر من مجازفة بإعادة أحياء الجدل حول الحرية الدينية في بلد يفاخر بانه بين الأكثر تسامحاً في العالم. وقال وزير التعليم نيكى مورغان الثلاثاء لبي بي سي إن المؤسسات المدرسية «يمكنها أن تقرر عدم السماح بالنقاب»، معتبراً أن هذه القاعدة يفترض في هذه الحالة أن تطبق على التلامذة والأساتذة في آن واحد. وفي ذات السياق قضت محكمة القضاء الإداري المصرية الثلاثاء 19 يناير 2016م، بحظر عمل المنقبات في الجامعات تأييداً لقرار رئيس جامعة القاهرة. وكان عدد من المحامين قد أقاموا 4 دعاوى قضائية نيابة عن 80 باحثة منقبة في جامعة القاهرة لإلغاء قرار الجامعة 1448 لسنة 2015 القاضي بحظر النقاب لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة من طلاب الدراسات العليا داخل المعامل البحثية ومراكز التدريب العلمية لطلبة الدراسات العليا.



## الحسمجة - متابعة

كشفت القناة «الإسرائيلية» الثانية في تقرير لها، أن وزير الطاقة «الإسرائيلي» من حزب الليكود الحاكم، يوفال شطابنتس، زار في الأيام القليلة الماضية وتحت حراسة مشددة، مدينة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة من أجل بحث «المصالح المشتركة بين البلدين».

وأضاف التقرير أن وزارة الخارجية «الإسرائيلية» تبحث إمكانية فتح ممثلية لها في أبو ظبي وفي دول عربية أخرى، وقالت القناة إن الوزير شطابنتس، رفض التعقيب على التقريرين.

وتأتي هذه الزيارة بعد أشهر من زيارة مدير عام وزارة الخارجية «الإسرائيلية» لأبو ظبي حيث شارك في جلسات حول الطاقة المتجددة، وبحث إمكانية فتح ممثلية دبلوماسية له، إسرائيل، في أبو ظبي.

وذكرت وسائل إعلام «إسرائيلية» في شهر تشرين الثاني/نوفمبر الفائت أن «إسرائيل» ستفتتح لأول مرة ممثلية دبلوماسية رسمية لها في الإمارات وبصورة واضحة.

وأشارت إلى أن ذلك تقرّر بعد ما زار المدير العام لوزارة الخارجية «الإسرائيلية»، دوري غول، أبو ظبي للمشاركة في اجتماع مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابع للأمم المتحدة، وكانت زيارته لأبو ظبي تهدف إلى الاتفاق على فتح ممثلية «إسرائيلية» فيها.

وقضى غول ثلاثة أيام في أبو ظبي في سياق مشاركته في اجتماع المجلس، وخلال هذه الزيارة التقى مع مدير عام الوكالة، عدنان أمين، وتم الاتفاق معه على فتح ممثلية الدبلوماسية «الإسرائيلية» فيها.

وأضافت صحيفة «هآرتس» أنه تم تعيين رامي حتان رئيساً للمثلية الجديدة، ويتوقع أن يسافر إلى أبو ظبي للمشاركة في افتتاح مكتب التمثيلية في احتفال رسمي. وأكد مسؤول «إسرائيلي» أن «كون إسرائيل لديها عضوية

## «إسرائيل» وتركيا أردوغان على وشك التوقيع على اتفاق «مصالحة» تاريخي

## الحسمجة - وكالات

ذكرت صحيفة «حريات» التركية في عددها الصادر، الأحد الآنف، أن اتفاق المصالحة بين «تل أبيب» وأنقرة جاهز في مخطم، وعلى وشك التوقيع. وقال مسؤول كبير في الحكومة التركية إنه سيتم قريباً التوقيع على اتفاق سيضمن تبادل السفراء بين البلدين، بما يؤدي إلى عودة السفير «الإسرائيلي» إلى أنقرة.

ووفقاً للتقرير، فقد وافقت «إسرائيل» على دفع التعويضات المتضرري «أسطول الحرية»، لغزة عام 2010، وعلى إزالة الحصار عن قطاع غزة بطريقة أو بأخرى.

وستلغي تركيا، من جانبها، الإجراءات القانونية التي اتخذت ضد مسؤولين «إسرائيليين» بسبب أعمال القتل في أسطول الحرية عام 2010 ومن بينهم رئيس الأركان حينذاك غابي أشكنازي وقائد سلاح البحرية إيعيز مروم. بالإضافة إلى ذلك، ستلتزم «بعدم الاستسلام للعمليات الإرهابية» في أراضيها، بل وستتطرد صالح العاروري، وهو أحد كبار مسؤولي «حماس» الذي طرد إلى تركيا.

وبالإضافة إلى ذلك، فقد يتضمن الاتفاق تطورا اقتصاديا ملحوظا لصققة الغاز بين كلا البلدين.

ووفقاً للتقارير، فإن «إسرائيل» وتركيا ستبدآن بمفاوضات تصدير الغاز «الإسرائيلي» إلى تركيا. وكما هو معلوم، فهناك نقاش عام مكثف في «إسرائيل» بخصوص مستقبل احتياطي الغاز الهائلة التي تم اكتشافها على شواطئ البلاد.

والسؤال المثير للاهتمام الآن هو كيف ستظهر مصر، إلى التطور الحالي. إذا تم فعلا التوقيع على الاتفاق بين «إسرائيل» وتركيا قريباً؟ تقول المجلة ان الاتفاق سيضمن نقطتين قد تغضب المسؤولين في القاهرة: الأولى هي تخفيف الحصار عن غزة، وهو أمر يتعارض مع المصالح العسكرية للنظام المصري، والثانية هي التعاون الاقتصادي الذي سيستتبع بالضرر بمكانة مصر كقوة عظمى في مجال الطاقة.

فمنذ اكتشاف احتياطي الغاز الضخم في الأشهر الماضية، أصبحت «إسرائيل» ومصر عدوتين محتملتين في مجال الطاقة. من الممكن تماماً أن تسارع «إسرائيل» إلى التوقيع على الاتفاق بشأن الغاز مع تركيا من أجل ضمان ميزة اقتصادية على مصر.

إلا أنه وبعد زيارة لاندوا أبو ظبي بأقل من شهر، اغتيل القيادي في حركة حماس محمود المحجوع في أبو ظبي، واتهم جهاز المخابرات «الإسرائيلي» «الموساد» بالشلوع في الجريمة، الأمر الذي تسبب في توتر العلاقات بين البلدين. ولكن حدة هذه التوترات تراجعت مؤخراً، وخاصة بعد وصول الوزير «الإسرائيلي»، سلفان شالوم، في أواخر عام 2014 ومشاركته في اجتماع للوكالة الدولية للطاقة المتجددة، والتقى خلال مشاركته عدداً من الوزراء العرب وفقاً لصحيفة «هآرتس».

يُذكر أن مبادرة السلام العربية التي تلتزم بها الإمارات تنص على عدم تطبيع العلاقات مع «إسرائيل» دون اعترافها، «بالحقوق الشرعية» للشعب الفلسطيني بما في ذلك إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، كما يحظر على حملة الجواز «الإسرائيلي» دخول الإمارات.

في الوكالة الدولية للطاقة المتجددة أدى ذلك إلى وجود ممثلية دبلوماسية لها في أبو ظبي، الأمر الذي يدفع إلى تواجدها بشكل رسمي ومكشوف في الإمارات».

وأضافت الصحيفة أن «الاتصالات بشأن فتح ممثلية كانت سرية منذ سنوات، وهذه الفكرة دفعت إسرائيل في عام 2009 إلى دعم إقامة مقر الوكالة الدولية للطاقة المتجددة في أبو ظبي وليس في ألمانيا».

وأضافت هآرتس إلى أن الشهر الأول من العام 2010 وصل وزير الطاقة «الإسرائيلي» عوزي لاندوا لأول مرة إلى أبو ظبي للمشاركة في مؤتمر الوكالة، علماً أنها أول زيارة يقوم بها وزير «إسرائيلي» لدولة عربية لا تقيم علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل». و فقط الأردن ومصر لديها علاقات دبلوماسية مع «إسرائيل».

## «مجتهد» يكشف خبايا جديدة لنزاعات الحكم السعودي

## الحسمجة - متابعة

سلمان ليس لديه من الدهاء ما يكفي لسحب البساط من تحته، وتبين أن تقويمه خاطئ فهذا الشاب نعم متهور لكنه ليس غيباً، حسب تعبيره.

وبحسب «مجتهد»، فقد «اتفق بن نايف مع متعب بن عبدالله على أن يستخدم كل منهما سلطته ونفوذه لحماية الثاني لو صدر قرار بإبعاده من منصبه وهذا يشمل النفوذ العسكري، ويقول المطلعون على واقع الداخلية والحرس أن الضباط والأفراد ليس لديهم استعداد للحرك ضد بن سلمان إذا كان الأمر صادراً من الملك حتى لو شكلياً، وسوف يضطر بن نايف ومتعب إلى اللجوء لأبناء عبدالعزيز للاستتواء بهم ضد بن سلمان وسيكون الخلاف معلناً بتحزيبات في العائلة وليس على شكل مواجهة عسكرية».

كشفت المدون السعودي المعروف إعلامياً «مجتهد» عن تعاهد بين وفي العهد السعودي محمد بن نايف، ووزير الحرس الوطني متعب بن عبدالله، على حماية بعضهما إن تجرأ وزير الدفاع محمد بن سلمان على إقصاء أي منهما وذلك بعد أن وصلا إلى قنائة أنه يتوي ذلك فعلاً.

وأفاد موقع «العهد» الإخباري، أن «مجتهد» قال في تغريدات له على موقع التواصل الاجتماعي «تويت» إن بن نايف كان قد راهن على حماية أمريكية ولكنه بدأ يشعر أن أميركا وبقية الدول الغربية صارت تتعامل مع بن سلمان بصفته المسؤول الأول كأمر واقع. وأضاف «ظن محمد بن نايف أن بن

## جامعة سعودية تدفع مليوني دولار كرشوة لرفع تصنيفها عالمياً

## الحسمجة - متابعة

يوماً تلو آخر، يتكشف حجم الفساد الذي ينخر عضم النظام السعودي، والذي لم تسلم منه حتى المؤسسات التعليمية والترابوية، حيث كشفت هيئة مكافحة الفساد في السعودية عن قيام إحدى الجامعات في المملكة بدفع أكثر من مليوني دولار لأحد المعاهد في أستراليا كرشوة لرفع تصنيفها بين الجامعات العالمية.

وبحسب موقع «روسيا اليوم»، قالت وسائل إعلام محلية «إن هيئة مكافحة الفساد كشفت عن تجاوز إحدى الجامعات السعودية بدفع أكثر من مليوني دولار لأحد المعاهد في أستراليا لطلب زيادة تصنيفها بين الجامعات العالمية».

ونقل الموقع عن صحيفة «سبق» قولها «إن «زناهة» خاطبت وزارة التعليم للرد على هذه التجاوزات المالية التي اعترتها فساداً وهدراً للمال العام».

وأوضحت الصحيفة «أن هذه الجامعة لديها الكثير من التجاوزات»، مبيحة «أنها لم تتعاون مع الهيئة في الرد على ما ينشر في وسائل الإعلام».



أمريكا اليوم تحارب في اليمن ولكن مقابل أن تكسب حتى المال وحتى قيمة سلاحها الذي يقتل به اليمنيون كما في أية بقعة أخرى تفعل ذلك، السعودي اليوم والإماراتي وغيرهم من داخل الأمة يتحركون هم جنوداً مجندة لأمريكا ولإسرائيل خداماً طبعين مدعنين.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## أخي اليمني.. احسبها بعقلانية قليلاً

الشيخ / عبدالمنان السنبلي

هل جاء الكولومبي والبريطاني والمكسيكي والأسترالي و... ولأجلك ولأجل وطنك، أم جاءوا لاحقين ولاهتئين بعد الدولار واليورو؟! وهل يعنيهم وحدة وأمن وسلامة واستقرار اليمن والحفاظ على سيادته واستقلاله، أم أن كل ما يعنيهم هو معرفة رقم الحساب الذي سيتم إيداع رواتبهم فيه؟! وهل يهتمون إن كنت مؤتمرياً أو حوثياً أو إصلاحياً أو حراكياً أو اشتراكياً أو زديبياً أو شافعيّاً أو مسلماً أو غير مسلم أو يمينياً أو سعودياً أو... أم أن ما يهتمهم ويشغل بالهم هو معرفة نوعية العملة التي سيقيضون بها، الدولار أم اليورو أم الريال السعودي أم القطري أم...؟! وهل يقلقهم ارتفاع حصيللة الضحايا من الأبرياء أو انتهاكات حقوق الإنسان أو ارتكاب المجازر وجرائم الحرب أو تدمير المدن والبنى التحتية، أم أن ما يقلقهم هو هبوط سعر صرف الدولار ومدى تأثرهم به؟! وهل يشغلهم أمرك أو أمري أو نوعية ما تحمله أنت أو أنا من قضية، أم أن كل ما يشغلهم هو موعد عودتهم إلى بلادهم؟! أخي اليمني.. هل تعلم أن هؤلاء قد جاءوا إلى بلادنا وهم لا يعلمون لماذا حتى جاءوا، بل إن البعض منهم جهل اسم البلد الذي قد جاء إليه وهل أهله عرب أم غير عرب!! فهل يليق بك وبوطنيتك وبأخلاقك ومبادئك أن تكون في خندق واحد مع هؤلاء ومن جاء بهم ويقف وراءهم، أم أن تكون في خندق المدافعين عن وطنك وأهلك وتاريخك - حتى وإن اختلفتم وتباينتكم في الأفكار والآراء، فأنتم في الأول والأخير إخوة وأبناء وطن ودين وعرق واحد!! فاحترس لنفسك - أخي اليمني - المكان الذي تريد أن تكون فيه، والإنسان - كما يقولون - حيث يضع نفسه، فالتاريخ لا يرحم والمبادئ لا تتجزأ والأوطان لا تعوّض!!



الإعلام الحربي

## من اليمن يتغير وجه المنطقة!

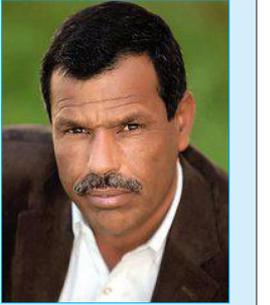
إن لم يكن من «الإجماع العربي» بل «التآمر العربي» ضد اليمن - وما يعني ذلك من استكمال لمسار الانقلاب على تاريخ المنطقة، وهويته العربية الإسلامية - لكفى ذلك دليلاً على عظم القضية التي ينهض بها اليمن دولة وشعباً وثورة، وأن العدوان على اليمن يمثل إحدى ظواهر «اللهاث العربي» نحو «تل أبيب»، ونيل رضاها ورضى الغرب الاستعماري، وبمقدار صمود اليمن فسوف تتشكل - داخل الجزيرة العربية ولأول مرة - بيئة استراتيجية نقيضة لمسار التطبيع الذي تقوده الرياض، ويسير في ركابها بقية الأعراب.

## كلمة أخيرة

# حصار العار في الحرب على الأنصار!

فوزي حوامدي

بعد أكثر من 300 يوم من العُدوان، الذي جندت له السعودية كل قدراتها المادية والبشرية، والمالية، مع دعم أمريكي صهيوني وعربي وصمت عالمي رهيب وتواطؤ أُنْثَر غرابية، ولم يكن هذا العُدوان إلا العار لمرتكبيه واللجنة التي ستظل تلاحقهم على مدار السنين.



300 يوم استعملت فيها السعودية ومن حالفها من الدول والمنظمات، القنابل العنقودية والمحرّمة وقصفت الأحياء الشعبية والحمامات ومرافق ذوي الاحتياجات الخاصة من مكوفين ومعاقين، ولم تترك أي مرفق أو عمران شاهق في اليمن إلا ووصلته القذائف من طائرات عدوان العار على اليمن الأنصار.

اليمانيون، الذين ظلت أبوابهم مفتوحة للحوار، رغم ما صار يُدركون بحُكم إيمانهم القوي، أن الأمل في نصر من الله وثبات وصمود إلى أن يقتنع المعتدون بالحصيللة المحققة في عُدوانهم ويكفوا شرهم عنهم، كما يدركون تماماً أن مسألة استسلامهم ومنحهم صناعات والمحافظة التي يسيطرون عنها بعد كل هذه التضحيات هو ضرب من الخيال.

ويرى المراقبون أن اليمانيين ليس فقط أبهروا العالم، بل بدأوا يجبرونه على التكلّم وتغيير المواقف، ولو على استحياء، بفضل صمودهم صبرهم، وبسالتهم في الميدان، فهم يقاتلون حُفاة، ومعوقين، وبأي وضع كانوا يجاربون ويدافعون عن أرضهم وشرفهم وعزيتهم كرامتهم.

ولم يجد الكثير لحد الآن من تفسير، لما يفرضه اليمانيون، من واقع جديد في المواجهة والحروب، وستكون الحرب أو العُدوان على اليمانيين، أحد محاور البحث في كبار المخابر التاريخية خلال المرحلة القادمة، يكون اليمانيون قبلة بعد انتهاء العُدوان عما قريب بحول الله مهزوماً مذموراً للمؤرخين والباحثين والمؤلفين، لصياغة تاريخ جديد، فكما قال لهم قائد الثورة والمسيرة القرآنية السيد عبد الملك الحوثي: إن اليمانيين سيغيرون وجه المنطقة والعالم، وهو لحد الآن يسير في سكة النجاح وحسن الإدارة معركة غير متكافئة يعرف جيداً فوارقها من حيث القدرات والإمكانات، ولكن يحسن تسيرها بقدر عزيمة اليمانيين ويستثمر غياب المعتدين في بعض الأحيان، وهو ما يفعله كل قائد ناجح يعتمد على إمكانياته، ويستغل ثغرات أعدائه في الحروب، غير المتوازنة، كما حال العُدوان على اليمانيين. وقد فاجأ اليمانيون العالم بتطويرهم للقدرات الصاروخية، التي أفرزت السعودية، وأربكت خطط المرتزقة، وقصّت على الكثير من عناصرها في ضربات التوشكا، كما أربعت الكيان الصهيوني، الذي هزل بخبراته لأرض الحرمين، لدراسة كيفية ونوعية صواريخ اليمانيين، ولإنتفاذ المملكة، بعد أن ادعت في أول أيام الحرب أنها دمرت القدرة القتالية لليمانيين بنسبة 80 بالمئة.

ولم يعد خافياً عن الجميع، التقارب السعودي الإسرائيلي وكل من تحالف مع السعودية، في هذه الحرب مع الكيان الصهيوني، حتى السودان التي قصفتها تل أبيب عدة مرات، دون أن ترد في الزمان ولا في المكان، لوحت بالتطبيع ولا تملك غيره؛ لتكون النتيجة الوحيدة التي نجحت مملكة الشر في تحقيقها، خلال هذه الحرب هي تغيير بوصلة العدو للأنظمة العربية، والتيارات المرتبطة بالسعودية، من إسرائيل كيان زرع وسط الأمة، واغتصب أولي القبلتين، إلى إيران التي تصفها بأنها مجوسية رافضية، وغيرها من الأوصاف، رغم النجاحات التي تحققت إيزران على الصعيد الدولي، إلى أن أصبحت دولة نووية.

البعض يقول: إن السعودية تصفي حسابها مع إيران في اليمانيين. وهو خطأ جسيم يقع فيه الكثير من المهتمين العرب، بل السعودية تحارب اليمانيين من أجل اليمانيين، وليس من أجل إيزران؛ لأن السعوديين في قلوبهم حقد كبير على اليمانيين منذ القدم، فاليمانيين بلد التاريخ والحضارات، ولا يرمي لتاريخه سراً في متحف، كما حال بعض الدول، والسعودية تريد أن تبقى اليمانيين تحت هيمنتها تابعاً لها، مستعمراً بطريقة حضارية لا سيادة ولا قرار له، كما الحال في السابق، إلا أن الوضع تحمله اليمانيون كثيراً وحن الوقت ليقولوا للسعودية: انتهى زمن الاستغلال، ونحن قادرون على قيادة بلدنا والسيادة في قرارنا، وهو ما سيجنيه اليمانيون بصمودهم وانتصارهم في هذه الحرب العُدوانية الغاشمة الظالمة.



خدمة إخبارية على التلغرام

@Almasiranewspaper

telegram.me/Almasiranewspaper

الحسبية



## خليك صاحي .. تواملنا صباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة  
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للإنترنت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل

خلال العائلة: محمد بن نايف إلى التقاعد القسري

في الشأن السعودي تحديداً حول ما يحكى عن صراع بين المحمدين بن نايف وبين سلمان، برزت خلال الأيام العشرة الماضية من النشاط الملكي ظاهرة تهمة محمد بن نايف عن أغلب اللقاءات بالشخصيات الدولية التي زارت المملكة، آخرها الرئيس الصيني، ما يعني أن خلاف العائلة الحاكمة في السعودية يظهر للعلن وأن محاولة ترميم هذه الانكشاف بعيداً عن بعض الدوائر الإعلامية تكشفها تحركات محمد بن سلمان الدبلوماسية واللقاءات في ظل غياب محمد بن نايف، وتعمد وسائل الإعلام السعودية الرسمية إلى تغييب الأخير والترويج لمحمد بن سلمان، وهذا ما يبدو واضحاً.

ويمكن القول هنا إن محمد بن نايف يتجه إلى التقاعد القسري، أو على الأقل هكذا يُفهم من التحركات الرسمية الأخيرة في دهايز مملكة العائلة داخلياً وخارجياً وتفرد نجل سلمان بالظهور في المكان الذي كان يجب أن يكون مخصصاً لولي العهد محمد بن نايف.

قريبة عشرة أيام من الحراك واللقاءات تم تغييب صورة الرجل الثاني في المملكة المفترض ليجل محله محمد بن سلمان بدءاً بزيارة باكستان واللقاءات مع المسؤولين الباكستانيين مروراً باللقاءات مع وزير الخارجية الفرنسي إلى اللقاء برئيس برلمان جمهورية قرغيزستان إلى اللقاء بالمبعوث الدولي لليمن.



طالب الحسني

في حين تم تغييب محمد بن نايف عن عقد أي لقاء بتلك الشخصيات، فلم يظهر لمرة واحدة على الأقل في اجتماعات الملك مع رئيس الوزراء الباكستاني الذي زار المملكة الإثنين الماضي.. ولم يكن بن نايف ضمن الحاضرين وفقاً للاسماء التي أوردتها وكالة الأنباء الرسمية السعودية واس، وهو ما لم يكن معهوداً في البروتوكولات السعودية الرسمية، ويبدو أن بالتأكيد توجي هذه المعطيات يفرض سياسة التهميش المقصودة على بن نايف الأمير الذي كان يفترض أن يكون هو الأبرز خلال المرحلة الحالية كما هو المعروف وفقاً لسلّم الأولويات التي اتخذتها أنظمة العائلة خلال الفترات المتعاقبة، ويمكن ملاحظة إقصاء محمد بن نايف خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني مؤخراً إلى الرياض وتحضر لها المملكة بشكل كبير، وعقدت أثناء الزيارة عشرات الاتفاقيات، تم تغييب محمد بن نايف ليس فقط عن المستقبل بل حتى عن الاجتماعات التي عقدها الملك سلمان كما هو معتاد، واستكمل التهميش بتفرد ولي العهد دون وفي العهد بعقد لقاء ثنائي مع الرئيس الصيني.

لم يقتصر الأمر على إبراز بن سلمان في النشاط الخارجي فحسب، بل أيضاً والداخلي كافتتاح مركز الملك عبدالله للدراسات والبحوث البترولية الذي اقتصر الافتتاح على سلمان ونجله ومن يحيطون بهما، وليس ذلك بل ولم تكف آلة الإعلام الملكية بإبراز الأنشطة السياسية فقط لمحمد بن سلمان، بل عمدت إلى استحداث طريقة غير معتادة في الترويج.. وذلك بتخصيص مساحة كبيرة لحديث الأميرة حصة بنت سلمان بن عبدالعزيز.. عن نجاحات والدها خلال سنة من توليه مقاليد الحكم.. وفيها تروّج لأخيها محمد بن سلمان.. بأنه يسير على خطى والدها. فتفتّح هذه التغرّبات أسوأ التساؤلات عن توسع دائرة الخلافات داخل العائلة الحاكمة، ومحاولة سلمان استئثار الحكم، والدفع به باتجاه نجله بعد عام من وُصوله إلى الحكم.